رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثلاثاء ٩ - ربيع الاول ١٤١٢ هـ - ١٧ ايلول ١٩٩١ م - العدد ٧٧٢٦

١٢ صفحة | ١٠٠ فلس

ATH - THAWRA - Tuesday , Sep . 17 , 1991 . No . 7726

تحطم طائرة عسكرية اميركية في الخليج

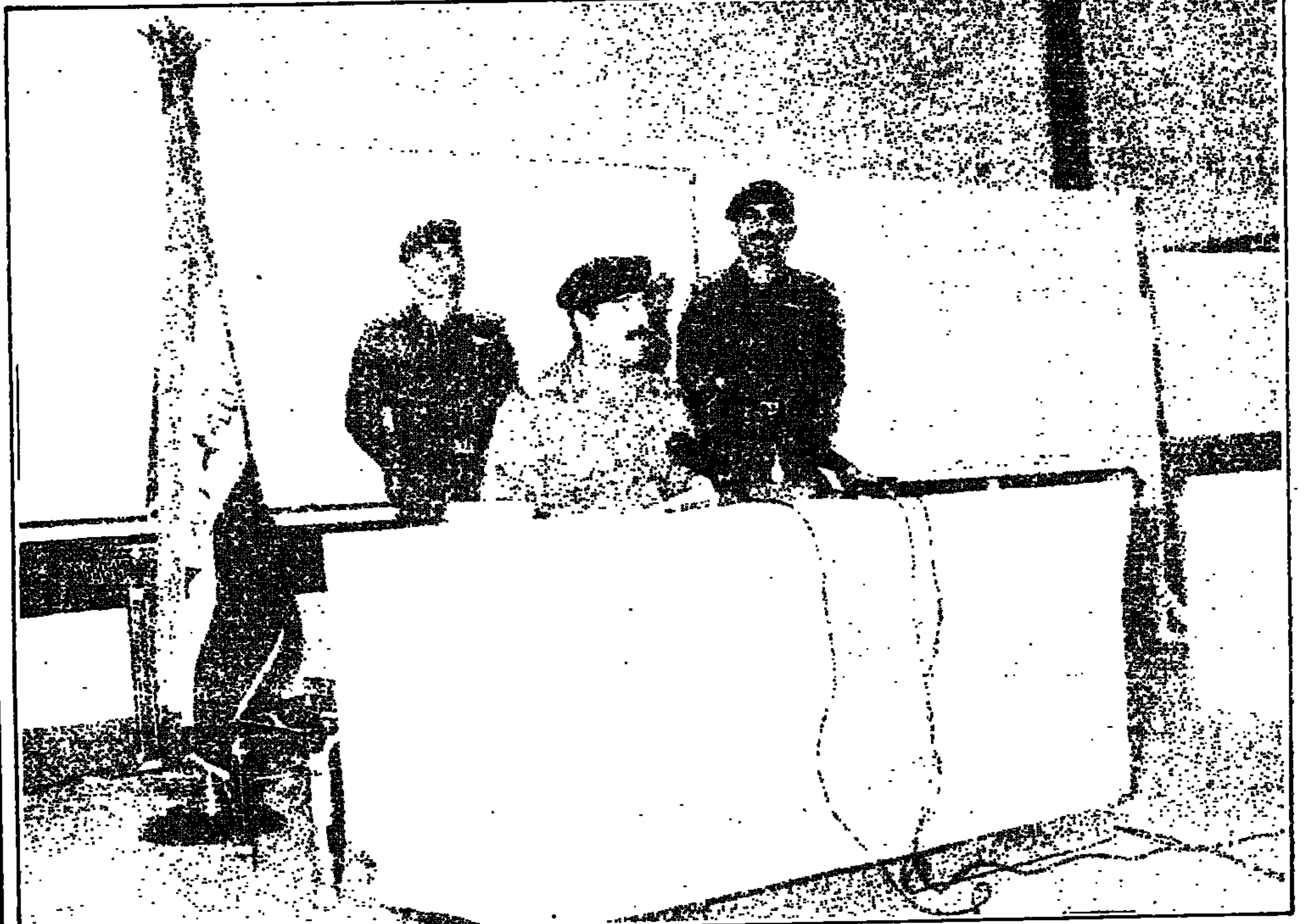
الخليج العربي - ١٦ - واع : تحطمت طائرة عسكرية اميركية في الخليج العربي امس الاحد وقتل ستة ملاحين كانوا على متنها.
ذكر ذلك متحدث باسم البحرية الاميركية دون الاشارة الى تفاصيل وظروف الحادث او نوع الطائرة او مكان سقوطها.

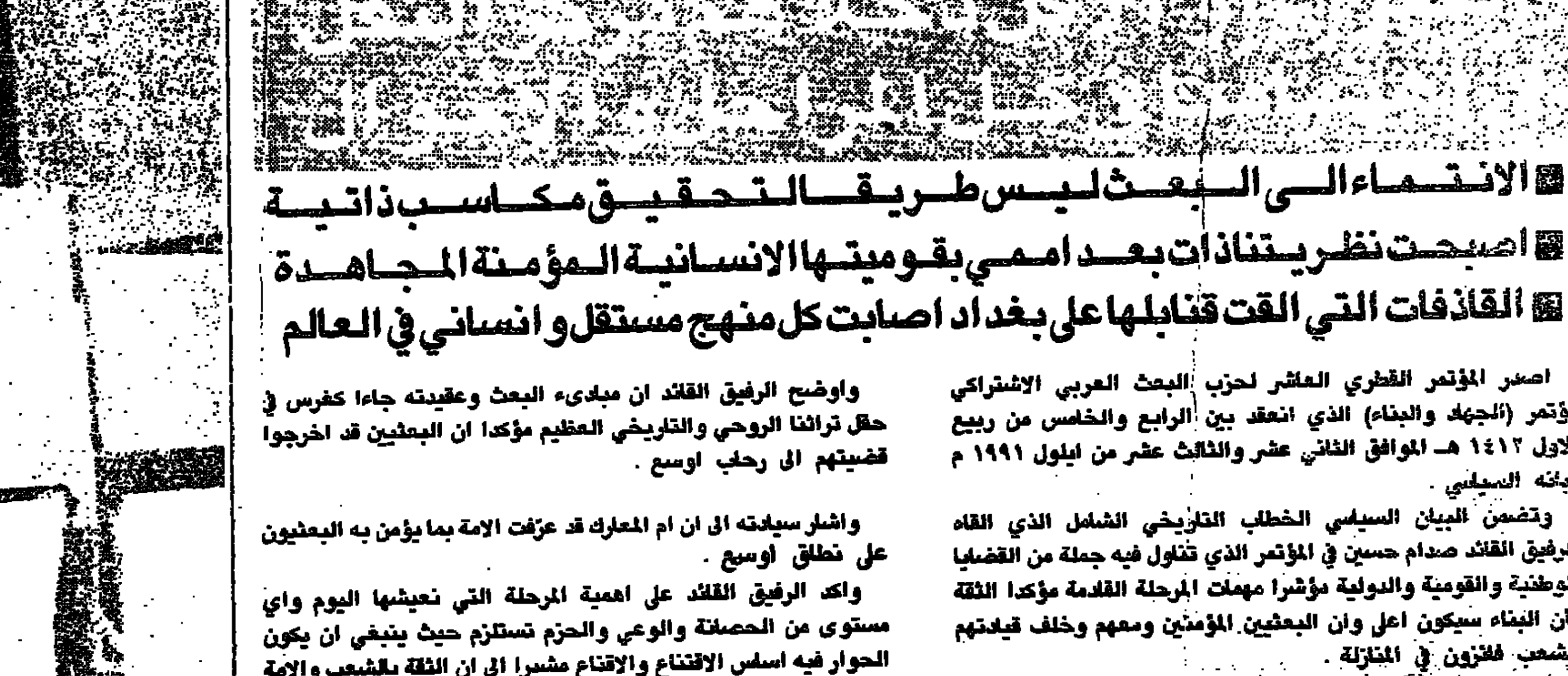
المؤتمر القطري العاشر يعتمد خطاب الرفيق القائد الوثيقة الاساسية له

طاقة التحمل للبعثي الصميم هي طاقة متحركة صعودا لما هو افضل

انحدار اميركا الى الهاوية قد بدأ وهي انزاحت بعيدا عن التفرد بالعالم

الوحدة العربية نتيجة لحاصل تفاعل قدرات الاقطار لانجاز ما هو عظيم





■ الانتماء الى البعث ليس طريقا لتحقيق مكاسب ذاتية
■ اصبحت نظريتنا ذات بعد اممي بقوميتها الانسانية المؤمنة المجاهدة
■ القاذفات التي القت قنابلها على بغداد اصابت كل منهج مستقل وانساني في العالم

اصدر المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمر (الجهاد والبناء) الذي انعقد بين الرابع والخامس من ربيع الاول ١٤١٢ هـ الموافق الثاني عشر والثالث عشر من ايلول ١٩٩١ م بيانه السياسي .

وتضمن البيان السياسي الخطاب التاريخي الشامل الذي القاه الرفيق القائد صدام حسين في المؤتمر الذي تناول فيه جملة من القضايا الوطنية والقومية والدولية مؤشرا مهمات المرحلة القادمة مؤكدا الثقة بأن البناء سيكون اعلى وان البعثيين المؤمنين ومعهم وخلف قيادتهم الشعب فائزون في المنازلة .

كما استعرض الرفيق القائد الاوضاع الدولية الراهنة وما الت اليه الشيوعية واثر ذلك على نقل الصراع مرة اخرى وبصورة مباشرة الى داخل صفوف الغرب من جهة من دون ان ينهي الصراع بين الشرق والغرب من جهة اخرى .

وتطرق الرفيق القائد الى الانفراد الاميركي ومستقبله ومكانة الولايات المتحدة المتحدرة طبقا للقياسات المعنوية والروحية والمادية .

واوضح الرفيق القائد ان مبادىء البعث وعقيدته جاءا كغرس في حقل تراثنا الروحي والتاريخي العظيم مؤكدا ان البعثيين قد اخرجوا قضيتهم الى رحاب اوسع .

واشار سيادته الى ان ام المعارك قد عرّفت الامة بما يؤمن به البعثيون على نطاق اوسع .

واكد الرفيق القائد على اهمية المرحلة التي نعيشها اليوم واي مستوى من الحصانة والوعي والحزم تستلزم حيث ينبغي ان يكون الحوار فيه اساس الاقتناع والاقناع مشيرا الى ان الثقة بالشعب والامة لا حدود لها .

وشدد سيادته على اهمية تحديد علاقة الحزب باجهزة الدولة وضرورة الاهتمام بوسط الشباب والطلبة بما في ذلك الاستزادة والتركيز على رعايتهم رعاية تربوية .

وقد اعتمد المؤتمر القطري العاشر خطاب الرفيق القائد وثيقة اساسية في المؤتمر .

نص البيان السياسي للمؤتمر ص٣ و٤ و٥ و٦

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■
وزير الدفاع يقلد مجموعة من المقاتلين الضباط انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية في الذود عن شرف الامة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع امس مجموعة من المقاتلين الضباط انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية وشجاعتهم الفائقة في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في معركتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين .

والقى الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع كلمة في حفل اقيم لهذه المناسبة استعرض فيها بطولات الجيش العراقي الباسل في الذود عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

واشاد بصمود مقاتلينا الابطال وجهدهم المتواصل وشجاعتهم النادرة في التصدي للمؤامرة التي تحيكها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد عراقنا المناضل مستهدفة امنه واستقلاله ووحدته .

واكد الفريق الركن وزير الدفاع ضرورة الاهتمام بالتدريب العسكري والالتزام بالضبط العالي والتدريب الاختصاصي كل حسب صنفه بغية الاستخدام الامثل لمختلف انواع الاسلحة لتعزيز القدرة القتالية لجيشنا المقدام .

وحضر حفل تقليد الانواط الفريق الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه .

بيكر يصل الى القدس المحتلة ويلتقي بشامير
الفلسطينيون ينتظرون ردود واشنطن على مذكرة الضمانات

انصات - خاص :

اجتمع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر فور وصوله الى «اسرائيل» في لقاء مغلق مع رئيس الحكومة «الاسرائيلية» اسحق شامير استمر اكثر من ساعتين .

وانضم الى لقاء بيكر بعد ذلك وزيرا الخارجية والدفاع «الاسرائيليين» .

وبدأ مساء امس في مقر القنصلية الاميركية في القدس المحتلة اللقاء بين بيكر وفريق من الشخصيات الفلسطينية ضم كلا من فيصل الحسيني وحنان عشراوي والدكتور زكريا الاغا .

واستنادا الى مصدر فلسطيني فان الفريق الفلسطيني اوضح قبيل اللقاء انه ذاهب للحصول على الردود الاميركية المتعلقة بشكل خاص بمسالة التمثيل الفلسطيني في مفاوضات التسوية مشيرا الى ان هذه الردود مهمة بالنسبة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبني الموقف الفلسطيني الرسمي من عملية التسوية وفق ما تقدمه الولايات المتحدة من ايضاحات واجابات على مذكرة الضمانات الفلسطينية التي كانت قد قدمت في اللقاءات السابقة .

مجلس قيادة الثورة يقرر
تعيين كل من السيدين لطيف نصيف جاسم وحسن علي نصار بوظيفة مستشار في رئاسة الجمهورية

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا امس يقضي بتعيين كل من السيدين لطيف نصيف جاسم وحسن علي نصار بوظيفة مستشار في رئاسة الجمهورية .

وفي ما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٣٤٣
تاريخ القرار ٨ / ربيع الاول / ١٤١٢ هـ
١٦ / ٩ / ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

١ - يعين لطيف نصيف جاسم بوظيفة مستشار في رئاسة الجمهورية براتب ومخصصات وزير .. او براتب مساو للراتب التقاعدي الذي يستحقه ايهما اعلى .
٢ - يعين حسن علي نصار بوظيفة مستشار في رئاسة الجمهورية براتب ومخصصات وزير او براتب مساو للراتب التقاعدي الذي يستحقه ايهما اعلى .
٣ - تتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

■ رئيس مجلس الوزراء يرأس اجتماعا زراعيا ■
تخفيض اسعار بذور الحنطة والشعير

قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان من اولويات عمل المرحلة المقبلة النهوض بالواقع الزراعي تحقيقا للامن الغذائي للمواطن العراقي وافشالا للمخطط العدواني الهادف الى تجويع شعب العراق .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا ضم السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري وعددا من المختصين في الحقل الزراعي ان طبيعة وحجم العدوان الذي تعرض له العراق يتطلب جهدا استثنائيا مثابرا لافشال العدوان بصفحته المتمثلة بالحصار الاقتصادي وبناء عراق ناهض مزدهر .

وتقرر خلال الاجتماع تخفيض اسعار البذور التي تتولى الدولة بيعها الى الفلاحين والمزارعين من (١٣٤٣) دينارا للطن الواحد من بذور الحنطة المصدقة الى (١٠٠٠) دينار وتخفيض اسعار بذور الحنطة المحسنة من (١١٧٠) دينارا الى

البقية ص١١

لجان للاشراف على انتخابات المجلس التشريعي التكميلية

شكلت في محافظة اربيل امس عدة لجان للاشراف على الانتخابات التكميلية لانتخاب عضوين جديدين للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي التي ستجري في شهر كانون الاول المقبل .

وقال السيد وكيل محافظ اربيل ان الانتخابات ستجري في المنطقتين الانتخابيتين الاولى والرابعة حيث سيكون مقر انتخابات المنطقة الاولى في مبنى قائممقامية قضاء اربيل وانتخابات المنطقة الرابعة في مبنى مديرية ناحية صلاح الدين .

واوضح ان المنطقة الانتخابية الاولى تضم ٢٢ مركزا انتخابيا والرابعة ٢٣ مركزا انتخابيا .

وتاتي هذه الانتخابات لسد الشواغر الحاصلة في عضوية المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورته السادسة للمنطقتين المذكورتين .

مع استمرار محاصرة الجيش اليوغسلافي :
معارك ضارية في ارجاء كرواتيا

انصات - خاص

في الوقت الذي استمر فيه الحصار الكرواتي للمنشآت العسكرية الاتحادية لليوم الثاني على التوالي قام الجيش الاتحادي بتنفيذ تحذيراته وذلك بالرد على الاجراء في شرقي كرواتيا .

وانطلقت وحدات تابعة للجيش من ثكناتها في فوكوفار واخترقت الحواجز المضروبة حولها واشتبكت في معركة ضارية مع القوات الكرواتية التي قالت انها اجتاحت ثكنة اخرى من ثكنات الجيش الاتحادي .

وفي مواقع اخرى اصدر سلاح الجو الاتحادي بيانا قال فيه ان طائراته دمرت ثماني عشرة طائرة تجارية في هجمات على ثلاثة مطارات جوية بما فيها مطار يقع شمال زغرب واخر بالقرب من مدينة اوسيك الشرقية لمنعها من نقل السلاح .

البقية ص١١

موقع كرواتي .. يراقب حركة ميليشيات الصرب خلال احتدام المعارك

الامم المتحدة - ١٦ - واع : طلب العراق رسميا من الامين العام للامم المتحدة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق والتحقيق في الجريمة الاميركية البشعة التي ارتكبتها القوات الاميركية بدفن الاف الجنود العراقيين الاحياء تحت اطنان من الرمال .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان العراق اكد في رسالته ان هذه الجريمة الاميركية تشكل انتهاكا فظا ووحشيا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وخاصة الاتفاقية الاولى منها حسب المواد ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ .

واوضح العراق ان السكوت على مثل هذه الجرائم البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة باسم الامم المتحدة لم يعد ممكنا حتى داخل

البقية ص١١

المجلس الوطني يندد بشدة بالجريمة الاميركية البشعة

ندد المجلس الوطني بشدة بالجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الاميركية وحليفاتها بدفن اعداد كبيرة من الجنود العراقيين وهم احياء خلال العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

واكد المجلس في بيان اصدره امس ان اعتراف الادارة الاميركية والبنتاغون الاميركي بجريمتهم

البقية ص١١

■ رئيس مجلس النواب الاردني ■
الجريمة حلقة في مسلسل استهدف الشعب كله

عمان - ١٦ - واع : ندد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني بالجريمة البشعة التي ارتكبتها اميركا ضد الجنود العراقيين والتي تمثلت بدفن اعداد كبيرة منهم وهم احياء .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان ما اعلن ليس صورة الجريمة كاملة وانما هو جزء من الصورة مؤكدا ان ما قامت به القوات الاميركية يعكس المعاني الاجرامية التي تحملها هذه القوات واضاف الدكتور عربيات ان الجريمة الاولى لاميركا تمثلت في العدوان بكل

البقية ص١١

كذبة جديدة للعملاء ال صباح
حول هجوم عراقي على مخفر للشرطة الكويتية

اقدم العملاء من ال الصباح على كذبة جديدة امس فزعموا ان الجيش الكويتي صد امس الاول هجوما عراقيا على مخفر للشرطة الكويتية في محافظة الجهراء غرب مدينة الكويت وان عدد العراقيين المهاجمين كان ٧٠ شخصا يرتدون ملابس مدنية وقد اجبرهم الجيش الكويتي على الانسحاب مخلفين وراءهم شخصا مصابا بجروح خطيرة .

وصرح مصدر في وزارة الثقافة والاعلام تعقيبا على هذه الكذبة الجديدة ان علينا ان نتوقع مثل هذه الاكاذيب من هؤلاء العملاء الاقزام فهي جزء من مؤامرتهم المستمرة على العراق كما يهدفون من ورائها تحريض اسيادهم الاميركان والصهاينة على الاستمرار في فرض الحصار على العراق .

واضاف المصدر قائلا :

البقية ص١١

فريق التفتيش الدولي يواصل عمله

انصات - خاص :

واصل فريق الخبراء الدولي الخاص الموجود حاليا في العراق مهمته الجديدة في التفتيش على المواقع والمنشآت العراقية والتي تستمر اسبوعا حسب مصادر الامم المتحدة .

وستقتصر مهمة الفريق المكون من ١٤ عضوا على التفتيش فقط على معهد للابحاث النووية العراقية كان قد زاره الفريق امس الاول .

وهذا الفريق المختص بالتفتيش على المواقع

البقية ص١١

وزير الدفاع الكويتي في واشنطن لطلب الحماية الاميركية

الكويت - ١٦ - واع : يقوم علي سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي بزيارة لواشنطن يوم غد وذلك لاجراء مباحثات مع نظيره الاميركي ديك تشيني كما سيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية الحماية الاميركية للكويت .

ومن ناحية اخرى اجتمع سعد العبد الله الصباح ولي عهد النظام الكويتي رئيس الوزراء امس مع السفير الاميركي لدى الكويت وبحث معه عددا من النقاط الامنية التي تضمنتها اتفاقية الحماية الامنية الاميركية .

هكذا عن الأصل

سري لانكا : الموساد تهدد بريماداسا

العمل على تاجيج الصراعات الطائفية والعرقية

متابعة د . ناظم عبدالواحد جاسور :

اعلن الرئيس السري لانكي رانالسينغ بريماداسا ان اجهزة المخابرات الصهيونية «الموساد» كشفت عن نشاطاتها السرية بهدف الاطاحة بنظام حكمه . من خلال تمويل ومساعدة بعض العناصر المناهضة له ، حيث اكد امام حشد جماهيري ضم عددا من انصار حزبه (الحزب الوطني) ان (الاستخبارات « الاسرائيلية » منزعجة مني حاليا وهي مستعدة لوضع اي مبلغ من اجل تدميري) .

ويبدو ان محاولة الاطاحة بحكم الرئيس بريماداسا الذي جاء الى السلطة على اثر فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في كانون الاول عام ١٩٨٨ . قد نسجت خيوطها . واكتملت حلقاتها بعد ان قرر بريماداسا طرد ثمانية من اعضاء البرلمان الذي ينتمون الى الحزب الوطني الحاكم . وان لجنة العمل التابعة للحزب قد اتخذت بالاجماع قرارا بطرد الاعضاء الثمانية . ومن بينهم وزيران سابقان . حيث قدما استقالتيهما من التشكيلة الحكومية متهمين رئيس الجمهورية بالرشوة والفساد الاداري . مما دفع بالرئيس بريماداسا الى اصدار قرار دستوري

في نهاية نب الماضي علق في ضوئه البرلمان لمدة شهر ، الا انه من جانب اخر دعا الى «حل الخلافات والجلوس الى مائدة المفاوضات للخروج من الازمة التي تعصف بسري لانكا والعيش بحرية» ، في الجزيرة الصغيرة (٦٩ الف كم²) التي اضحت ومنذ سنوات مسرحا لتحقيق الاطماع الامبريالية والصهيونية لموقعها الستراتيجي في المحيط الهندي ، وقربها عن المحيط الهادي ، اضافة الى علاقاتها الوطيدة مع الامة العربية .

وفي ضوء ذلك استطاعت القوى الامبريالية والصهيونية . بمختلف الطرق والاساليب المعروفة ، تحويل جزيرة سري لانكا الى بؤرة توتر دائمة من خلال تاجيج الصراعات الطائفية والعرقية . وبشكل خاص



الحرب الاهلية التي تدور رحاها منذ اكثر من عشرين عاما . اذ تشكلت المنفذ الذي تغلغلت من خلاله الى كل المواقع الحساسة في الدولة السري لانكية . حيث السيطرة الاستعمارية التي استمرت لقرون وخلفت وراءها تشكيلا اجتماعيا ودينيا غير متجانس (الهندوس و البوذيين والتاميل والسنهاليين والمسلمين) سهل لهذه القوى الاجنبية فرض سيطرتها على سلطة القرار السياسي والعسكري والامني .

ومن هنا . فان اندلاع اعمال العنف المسلحة ، وحملة الاغتيالات لعدد من المسؤولين في شمالي سري لانكا في عام ١٩٧٢ من قبل جبهة تحرير التاميل التي تطالب بدولة مستقلة ، وضعف سلطات كولومبو

في مواجهة هذه العمليات العسكرية المتزايدة . دفعها اخيرا الى طلب مساعدة المخابرات المركزية الاميركية والموساد بارسال الخبراء والمستشارين للعمل من اجل «احتواء الهجمات التي تشنها قوات التاميل» كما صرح بذلك احد مسؤولي وزارة الخارجية الذي قام سرا بزيارة الى تل ابيب . وعلى اثر الاتفاق الذي تم بين حكومة الرئيس السابق جايواردين وسلطات الكيان الصهيوني برعاية الولايات المتحدة التي قدمت قروضها المالية . فقد تم استحداث وزارة «الامن الوطني» لمكافحة «الارهاب» تحت اشراف خمسين مستشارا عسكريا صهيونيا وصلوا الى كولومبو في نهاية كانون الاول عام ١٩٨٤ . اذ تم على اثر ذلك فتح مكتب لرعاية المصالح الصهيونية بالسفارة الاميركية في سري لانكا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب عقب عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . ورفعت مستوى التمثيل الدبلوماسي مع منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى سفارة في عام ١٩٧٧ بعد فوز حزب الحرية برئاسة السيدة بندرنايكه .

وبهدف ان تؤكد حضورها الدائم ، واهمية خبراتها في الساحة السياسية والعسكرية السري لانكية . فان القوى الصهيونية

وسدت ابعاد ارتباطاتها واتصالاتها مع مختلف الاطراف المتصارعة الحكومية والمعارضة . فتارة تعمل على دعم الحكومة في صد الهجمات العسكرية على معاقل التاميل ، وتسريب بعض الاخبار عن النشاطات العسكرية المحتملة . وتارة اخرى تقوم بتهريب الاسلحة والمعدات العسكرية الى فصائل قوات التاميل . وتقوم بتدبير الانفجارات في الاماكن الحساسة . بهدف عدم اضعاف مركزها . واستمرار مقاومتها لحكومة كولومبو . وهذا ما اتضح بشكل جلي بعد وصول القوات الهندية الى الجزيرة بموجب اتفاق تموز ١٩٨٧ الذي كان يرمي الى احلال السلام . ومنح الاقاليم الشمالية نوعا من الاستقلال والحكم الذاتي .

واطلاق سراح المعتقلين . وحل جميع التشكيلات العسكرية . ونزع اسلحتها . الا ان الاصابع الصهيونية . وفي كل مرة . كانت بالمرصاد لكل محاولة من هذا النوع من شانها ان تضع الجزيرة على عتبة من الاستقرار السياسي . والامن الدائم . حيث انها تلجا الى حملات التفجير والاغتيال ضد قادة مختلف الفصائل والمسؤولين الحكوميين لخرق وقف اطلاق النار . وتاجيج النعرات الطائفية والدينية وتقديم الاسلحة والمشورة الى هذا الطرف او ذاك

وفي ضوء ماتقدم . فان ما اعلنه الرئيس بريماداسا من ان هناك محاولات للاطاحة بحكمه . واستئناف جبهة تحرير التاميل لعملياتها العسكرية في اقليم جافنا والمناطق الاخرى . لم يخرج عن المخطط الصهيوني الذي تشرف عليه المخابرات الصهيونية بشعبتها العسكرية المسماة «كاف مودي - اساف» الضليعة بالاغتيالات والتفجير .

الرئيس علي عبد الله صالح

تحذير من مؤامرات الاعداء ودعوة الشعب اليمني للتلاحم

التعددية لاجل بناء الوطن وليست ممارسات تذبح الديمقراطية

صنعاء - ١٦ - واع : قال الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية اننا نريد ان تكون الديمقراطية والتعددية السياسية من اجل بناء الوطن لا التجني عليه او ذبح الديمقراطية بالممارسات غير المسؤولة .

واوضح في حديث مع المسؤولين في وزارة الداخلية والامن والذي في صنعاء امس بان مرحلة الديمقراطية والتعددية السياسية قد حددت لاجهزة حفظ الامن العام والامن السياسي مهمات وادوارا كبيرة ومهمة ترتبط بصيانة امن الوطن والمواطنين والحفاظ عليهما من اية تجاوزات غير قانونية او عمل معاد يستهدف الوطن وامنه واستقراره ويضر بالمصلحة الوطنية العليا .

واشار الى محاولات القوى المعادية واستغلالها لتشويه صورة دولة الوحدة التي امنت بالديمقراطية والتعددية السياسية كخيار للبناء الوطني .

واوضح ان مراهنات الاعداء على ايجاد الخلافات السياسية بين التنظيمات والاحزاب في الساحة الوطنية او تعكير مناخات الديمقراطية والتعددية السياسية سوف تفشل على صخرة الوعي الوطني واليقظة العالية لرجال الامن .

واكد ان مهمات الامن السياسي في ظل دولة الوحدة كبيرة ولم تعد من مهمته مراقبة كل المنتمين للاحزاب والتنظيمات السياسية بل من مهماته الحفاظ على الامن القومي لليمن وحمايته من مؤامرات الاعداء .

فضيحة تتفجر في العاصمة المصرية

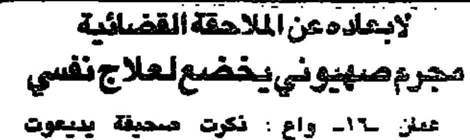
وفد صحفي صهيوني يتسلل الى قاعة اجتماعات الجامعة العربية بالقاهرة

عمان خاص بـ «الثورة» .

فضيحة جديدة تفجرت في القاهرة ومكانها الجامعة العربية حيث ذكرت اسبوعية (اخبار الاسبوع) الاردنية ان وفدا صحفيا (اسرائيليا) اقتحم حرم الجامعة وتسلل الى قاعة الاجتماعات الكبرى بينما كان وزراء خارجية الدول العربية مجتمعين في جلسة مفتوحة لسماع كلمات وزراء الخارجية العرب .

وذكرت (اخبار الاسبوع) انه بينما كان احد الوزراء العرب يلقي كلمته تسلل اعضاء في الوفد الصحفي الصهيوني الى قاعة الاجتماعات الامر الذي اضطر رئاسة الجامعة الى استدعاء قوات الامن المصرية لاخراجهم من القاعة بالقوة

وعلقت الصحيفة الاردنية على هذا الحادث الخطير بالقول ان (اسرائيل) قد تطلب لاحقا الانضمام الى عضوية الجامعة في ظل الظروف الراهنة حيث تسيطر ١٣ دولة على قرارات الجامعة وليس لها عمل سوى اتفاقها على تدمير العراق والدول الاخرى التي وقفت الى جانب العراق ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها القطر الشقيق والمتمثلة بالعدوان الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة على اراضيه .



باختصار

⊙ ولنغتون . وقع انفجاران امس في مدينة سوثمبتون الانجليزية لم يسفرا عن اصابات ولم تعرف الجهة المنفذة لهما .

⊙ موسكو : اطلق سراح ٧٠ رهينة امس في اذربيجان السوفيتية بعد ان اختطف مسلحون قطارا للركاب في جنوبي الاتحاد السوفيتي امس الاول .

⊙ بكين : وافقت الصين على طلب ايطاليا بارسال وفد برلماني ايطالي للتحري عن حقوق الانسان في التبت .

⊙ الدار البيضاء : يجتمع في الدار البيضاء للفترة من ١٨ - ٢٠ من الشهر الجاري خبراء اقتصاديون من دول اوربية ودول المغرب العربي للتباحث بشان التعاون الاقتصادي والفني .

بريطانيا تستبعد اجراء تخفيضات اضافية في قواتها

لندن - ١٦ - واع : استبعدت بريطانيا اجراء تخفيضات اضافية في قواتها المسلحة غير تلك التي كانت مقررة قبل بداية تفكك الاتحاد السوفيتي .

ونقلت صحيفة التايمز اللندنية عن وزير الدفاع البريطاني توم كنغ قوله انه سيكون من الخطا افتراض ان فشل المحاولة الانقلابية ضد الرئيس السوفيتي غورباتشوف في الشهر الماضي سيعني نجاح الاصلاحات السلمية في الاتحاد السوفيتي .

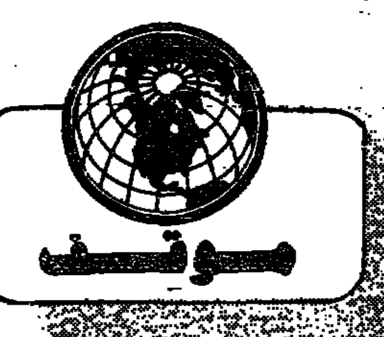
والجدير بالذكر ان بريطانيا كانت قد اعلنت من قبل انها تعتزم خفض ميزانيتها الدفاعية بنسبة ٦بالمئة على مدى السنوات الاربع القادمة وتقليص جيشها بنسبة ٢٥ بالمئة الى ١١٦ الف جندي عقب انتهاء الحرب الباردة .

جنوب افريقيا تضع منشاتها النووية تحت الاشراف الدولي

فيينا -١٦- اف ب : اعلن في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الوكالة وجنوب افريقيا وقعتا اليوم في فيينا اتفاقا توضع بموجبه المنشات النووية في جنوب افريقيا تحت اشراف هذه المنظمة .

وقد تم توقيع الاتفاق قبل افتتاح الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم الاثنين في فيينا .

ويذكر ان جنوب افريقيا انضمت الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في العاشر من تموز الماضي .



موقف

لماذا العراق هدفهم ؟

عندما اغتيلت الوحدة العربية خلال القرن العشرين وعبر الحرب العالمية الاولى وضعت خريطة جديدة للوطن العربي لتمزيقه واقتسامه . وذلك حيث نصب السفاح جمال باشا المشانق لرجال الثورة العربية الكبرى في دمشق وبيروت .. بعدها تحطمت الومضة التي كانت تنادي بوحدة الامة العربية على صخرة مؤامرة الحلفاء واتفق الانكليز والفرنسيون على صفقة (سايكس - بيكو) التي قسمت العالم بين المحتلين المستعمرين .

وبعد انهزامات عربية متوالية في النصف الاول من هذا القرن سطع نجم عربي في مصر (جمال عبد الناصر) فوقف الاستعمار بكل قوته امامه خوفا من نهوض امة العرب ثانية وتوالت الاحداث وسقط العرب (المستعربون) في احضان الغرب . ودمروا ما بناه عبد الناصر بسنين طويلة . بجرة قلم .

وها هو نجم عربي اخر في الافق العربي ، وصوت متميز مليء بالتصميم . والعزم والحنين الى استعادة امجاد العرب في دولة موحدة من المحيط الى الخليج ، يسطع من بغداد (صدام حسين) . يعمل جاهدا لتصبح الامة العربية النموذج والقدوة لعالم جديد في تكافؤ الفرص واستعادة العرب لمضيهم . في المساواة وفي السلام الشامل والعادل ليعيش الشعب العربي مثل باقي الشعوب .

وصنع العراق بهمة قائده ورجاله الاشاوس . وشعبه الاصيل النصر على دولة الفرس . ودافعوا بشراسة عن البوابة العربية وحموها منهم لثمان السنين ، وقاتلوا عن العرب جميعا .. وكان الاستعمار ينتظر ان ينكسر العراق ، وحين انتصر دبروا له مكيدة . ومؤامرة اخرى استهدفت امنه وسيادته واقتصاده ورفاهية شعبه .

ولانه صوت حر قومي وجهت اليه السهام من شتى الجهات في (ام المعارك) وكشف الغطاء عمن كانوا يتلاعبون بمصير الشعب العربي دوليا وعربيا . وجاء المرتزقة من اصقاع الدنيا واقتحموا العراق لانه اضحى عنوان العروبة ورمزا لعزها .

نستنتج من كل ما حدث ، ويحدث على الساحة الدولية والمحلية ، ان الهدف منه انهاء العراق عسكريا وسياسيا .. وبعدها لتحكم المرتزقة ارضنا العربية ويتم نهب النفط . ويتحقق حلم الصهاينة بوطن كبير من النيل الى الفرات دونما معارضة من احد .

لكن العراق رغم كل مؤامراتهم مايزال صامدا بقيادته الشجاعة وشعبه وجيشه الذي اثبت انه اكثر قدرة على التحمل .. والذين يظنون ان (ام المعارك) انتهت مخطئون .. بل هي بدات الان ، والمواجهة اصبحت اكثر من ضرورية وبكافة الوسائل . ومن حق كل عربي الدفاع عن النفس والوطن . وانني ادعو كل القوى القومية والوطنية للوقوف وقفة نضالية واحدة مع العراق ضد هذه الهجمة على الامة والمنصبة الان على العراق بشكل مباشر . وعلى ارض فلسطين . وبشكل مغطى على اية ومضة تحررية في الوطن العربي .

لابعاده عن الملاحقة القضائية

مجرم صهيوني يخضع لعلاج نفسي

عمان -١٦- واع : ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية ان ينحاس اسياج (٣٠ عاما) من سكان مستعمرة الون موريه القريبة من نابلس المتهم بقتل اثنين من الفلسطينيين بالقرب من المستعمرة قد ارسل بامر من المحكمة المركزية في تل ابيب لتلقي العلاج في مستشفى للامراض النفسية لابعاده عن الملاحقة القضائية بعد حصوله على تقرير طبي يدعي انه مصاب بمرض نفسي .

وقالت الصحيفة ان القضاة قرروا واستنادا للشهادة الطبية الغاء الاجراءات القضائية التي اتخذت ضد المجرم المذكور واغلاق ملفه الاجرامي .

ويذكر ان الارهابي المذكور اتهم في لائحة الاتهام التي قدمت ضده انه قام في شهر كانون الاول من العام الماضي باقتياد المواطن الفلسطيني راضي علاونة من قرية عرموط الى قبر قديم تحت تهديد السلاح حيث قام بتقييد يديه وضربه بعصا غليظة على كافة انحاء جسمه ومن ثم حطم راسه بحجر .

كما قام المجرم المذكور باقتياد ضحيته الثانية وهو الفلسطيني جميل دويكات ٤٥ عاما وضربه حتى الموت بقطعة من الخشب ثم حطم راسه بحجر .

جهود لمد الجسور بين الكيان الصهيوني وسورية

وزير صهيوني : اسد مستعد للتحدث مع اسرائيل بخصوص الجولان

عمان - «الثورة» - خاص :

قال وزير العدل الصهيوني دان ميريدور في مقابلة مع صحيفة (الاوبزرفر) اللندنية ونقلت مقتطفات منه اذاعة العدو ان حافظ اسد اعرب عن استعداده للتحدث عن حل مع (اسرائيل) بخصوص هضبة الجولان .

ويعرف ميريدور في الوسط السياسي «الاسرائيلي» انه من الاشخاص الذين يستمع اليهم رئيس الحكومة اسحق شامير وهو من (امراء) الليكود .

واضاف الوزير الصهيوني ان القضية الرئيسية بالنسبة لـ (اسرائيل)هي معرفة ما اذا كان الهدف النهائي لاسد هو توقيع معاهدة سلام مع (اسرائيل) .

وعلقت الصحيفة البريطانية بدورها على تصريح ميريدور بالقول ان جهد (اسرائيل) الاساس سيتركز على بناء الجسور مع سورية برغم قناعتها ان موضوع الجولان لن يكون خاضعا للمفاوضات بين الجانبين اذا ما انعقد مؤتمر التسوية الخاص بازمة المنطقة .

ونقلت عن ميريدور قوله في هذا الصدد ان الجولان يجب ان تبقى في ايد (اسرائيلية) وهذا لا يعني اننا سنغير موقفنا .

وقالت (الاوبزرفر) ان (اسرائيل) اذا ما انسحبت من الجولان فستبقيها منزوعة السلاح وان انسحابها هذا سيكون على مراحل ضمن فترة لا تقل عن ست سنوات مع ترتيبات امنية خاصة مع سورية .

مهددا بكشف معلومات واسعة ودقيقة

جنبلاط : معظم المسؤولين اللبنانيين متورطين بتهريب المخدرات

■ حملة السلطات اللبنانية والجيش السوري لاتلاف المخدرات .. تمثيلية !!

بيروت - ١٦ - اف ب : قال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط اليوم الاثنين ان ثلاثة ارباع المسؤولين في لبنان (في الحكم وخارج الحكم وفي الوزارة وخارج الوزارة) متورطون في تهريب المخدرات مهددا في الوقت نفسه بكشف معلومات في حوزته عن هذا الموضوع .

وطالب جنبلاط الذي هو وزير دولة في الحكومة الراهنة في تصريح صحفي بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين عن تهريب المخدرات ، واكد في هذا الصدد ان في حوزته (ملفا طويلا عريضا عن موضوع المخدرات ومعلومات دقيقة عن تجارة المخدرات ومن الذي يستفيد منها وكيف تصدر) مضيفا ان المسؤولين غير المتورطين في ذلك هم قلائل في البلد .

ودافع جنبلاط بقتالي عن العميد مهدي الحاج حسن رئيس جهاز الامن في مطار بيروت الدولي الذي حقق معه قاضي التحقيق المكلف بقضية المخدرات بعد ان اكدت مسافرة قادمة من البرازيل تم توقيفها في المطار بينما كانت تحاول تمرير كمية الكوكايين انه سهل لها الدخول الى لبنان .

ويوصف حملة اتلاف الحشيشة التي تقوم بها السلطات اللبنانية منذ بدء ايلول الجاري بدعم الجيش السوري في سهل البقاع انها (تمثيلية) . وقال في هذا الصدد (لقد اتلفوا بعض المخدرات ونشروا ذلك في الصحف كي يرضوا بعض الجهات الاجنبية) .

ثلاثة اخبار

انعقاد

● عمان - ١٦ - واع : اكد السيد (الطيب عبدالرحيم) سفير دولة فلسطين في الاردن ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورته العشرين بالجزائر في الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

وقال في تصريح نشرته صحيفة الدستور الاردنية اليوم . انه لاصحة لاية معلومات عن تاجيل الدورة .

منافسة

● واشنطن - ١٦ - واع : اصبح السناتور (بون هاركن) من ولاية ايوا ثالث مرشح عن الحزب الديمقراطي لدخول المنافسة من اجل الفوز بترشيح الحزب في انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري في العام المقبل .

انتقاد

● القاهرة - ١٦ - واع : انتقد كارل ديتر شيرانجر وزير التعاون الاقتصادي الالماني سياسة الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

فضيحة «نواب الكيف» تلاحق حزب حسني الحاكم

خاص

يعرض على مجلس الشعب المصري (البرلمان) في وقت لاحق من الشهر الحالي التقرير الذي اعدته اللجنة البرلمانية حول الاعضاء التسعة المتهمين بالاتجار بالمخدرات والذين تطلق عليهم الصحف المصرية «نواب الكيف» .

ولا تزال هذه الفضيحة تتفاعل في الاوساط السياسية وفي الشارع المصري بعد الاعلان عنها وحولت السياسيين في الحزب الحاكم الى موقف الدفاع . ولتلافي الاحراج فقد قررت اللجنة الدستورية في المجلس رفع الحصانة عن عضو من الاعضاء التسعة المتهمين في القضية ، والعضو المرفوعة عنه الحصانة حاصل على عضو الامتياز من الدرجة الاولى لعثوره على جنود مصريين في الصحراء خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ .

وتساءل ابراهيم فرج رئيس حزب الوفد المعارض في كيفية ترشيح هؤلاء الاعضاء . وقال انه يوجد فساد على نطاق واسع في الحزب الوطني .

استقالة الحكومة السويدية

بعد هزيمة الحزب الاجتماعي الديمقراطي

انصات - خاص :

قدم رئيس وزراء السويد استقالة حكومته بعد ان اعترف بهزيمته في الانتخابات العامة التي اسفرت عن اسوا النتائج بالنسبة للحزب الاجتماعي الديمقراطي الحاكم منذ حوالي ستين عاما .

ويؤكد المراقبون ان المفاوضات بين الاحزاب السويدية المختلفة ستبدا هذا الاسبوع لتشكيل حكومة جديدة محافظة .

ولا تعني نتيجة انتخابات يوم امس الاول هزيمة للاجتماعيين الديمقراطيين وتحولا في توازن القوى في السياسات السويدية نحو اليمين فحسب بل تلقي بظلال كثيفة على تركيبة الحكومة الائتلافية الجديدة في البلاد .

ويذكر ان ائتلافا من اربعة احزاب سويدية تسمى بالاحزاب البرجوازية والتي دخلت الحملة الانتخابية كائتلاف واحد لم ينجح في كسب الغالبية التي الحت اليها استطلاعات الراي العام التي سبقت عملية الانتخابات .

ومع ان نتيجة الانتخابات تعد اشارة الى ظهور حزبين محافظين جديدين في البرلمان السويدي الذي يتكون من مجلس واحد الا انها تعد هزيمة لحزب الخضر السويدي فبعد ان اصبح الخضر اول حزب جديد ينجح في اكثر من ٧٠ عاما من دخول البرلمان قبل ٣ سنوات .

حملة مداهمة واعتقالات صهيونية في مخيم فلسطيني

الارض المحتلة -١٦- واع : رشق شبان الانتفاضة الفلسطينية عربة تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني بالحجارة الليلة الماضية لدى مرورها بمخيم عبد السلطان شمالي اريحا .

واضاف ان حصارا مشددا فرض على المخيم كما فرض على سكانه حظر التجوال فيما باشرت قوات كبيرة حملات مداهمة واعتقالات بين صفوف المواطنين في المخيم .

مجلس الشيوخ الفلبيني يرفض ابقاء القواعد الاميركية

احتمال نقل المنشات العسكرية الاميركية الى اليابان

متابعة خاصة :

رفض مجلس الشيوخ الفلبيني التصديق على اتفاقية جديدة مع الولايات المتحدة كان سيسمح بموجبها للاسطول الاميركي بالبقاء في قواعده بخليج سوبيك بالفلبين .

فقد صوت اثنا عشر عضوا في المجلس ضد المعاهدة مقابل احد عشر صوتا لصالحها وكان تجديد عقد استئجار القاعدة يحتاج الى ثلثي عدد الاصوات للتصديق عليها .

وكانت كورازان اكينو رئيسة الفلبين قد صرحت بانها ستدعو الى اجراء استفتاء شعبي عام اذا رفض مجلس الشيوخ التصديق على الاتفاقية .

وقالت اكينو انها تحترم الحق الطبيعي لمجلس الشيوخ في تقرير مصير القوات الاميركية المرابطة على تراب الفلبين .. ولكنها اضافت ان حق الشعب في المشاركة في قرار من هذا القبيل اهم بكثير .

وذكرت ان دستور البلاد ينص بوضوح على نظام يمكن بمقتضاه العشرة بالمئة من الناخبين على الاقل من توقيع عريضة للمطالبة باجراء استفتاء .. وقالت انها ستعمل للحصول على ثلاثة ملايين توقيع تحتاجها لمثل ذلك الاستفتاء .

وقد رفض اغلب اعضاء مجلس الشيوخ ضغوط الرئيسة اكينو لانهم يبغضون ما يعدونه تدخلا في حقهم المضمون دستوريا في تقرير مثل هذه المسالة .

ويبرز الخلاف بين الهيئتين التنفيذية والتشريعية في الحكومة الفلبينية انشقاقا في مانيلا على الاقل بشان موضوع العلاقات المستقبلية مع الولايات المتحدة .

وهناك مقولة تقول ان الفلبينيين لم يخلصوا انفسهم من الشعور بالاعتماد على الولايات المتحدة الدولة التي استعمرتهم سابقا الا اذا ارغم الاميركيون على الانسحاب من قواعدهم . وادعت اكينو في دعوتها الى استفتاء عام قائلة ان الوقت قد حان لسيطرة حكم الشعب فدعوه يعبر عن رايه ودعوه يقرر .

وتشكل قاعدة سوبيك الجوية البحرية احد معاقل الوجود العسكري الاميركي في اسيا والمحيط الهادي خلال ما يقارب نصف قرن .

وتقع القاعدة عند مفترق استراتيجي وهي تشكل في شمال غرب مانيلا الحوض البحري ومرفا التموين الاسلسي للاسطول السابع الاميركي في المحيطين الهندي والهادي .

وتوالي القاعدة لحاملات الطائرات والسفن الاخرى في الاسطول السابع الاميركي ملجا في عمق الماء يحيط به حاجز من الجبال وتضم ايضا تسهيلات لصيانة السفن ضمن شروط فنية واقتصادية لا مثيل لها .

وتعد (سوبيك) مخزنا رئيسا للاسطول وموقع تدريب ومركز اتصال بالغ الاهمية وهي تواجه قاعدة كام رانه باي في فيتنام التي يستخدمها السوفيت على بعد الف ومئة كيلومتر الى الشرق .

وتمثل قاعدتا (كلارك) و (سوبيك) مركزين متقدمين للدفاع عن الولايات المتحدة وتضمنان امن الخطوط الجوية والبحرية في اسيا الجنوبية الشرقية .

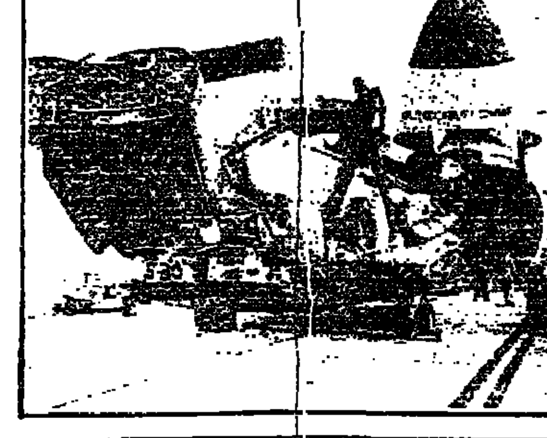
وعن جهة اخرى تتوقع اليابان ان تطلب الولايات المتحدة منها استقبال قسم من منشاتها العسكرية في الفلبين بعد ان رفض مجلس الشيوخ الفلبيني اليوم الاثنين التصديق على اتفاق بتمديد عقد قاعدة سوبيك البحرية الاميركية الكبيرة لعشر سنوات اضافية .

ورغم ان سفارة الولايات المتحدة في مانيلا اشارت اليوم الى ان واشنطن ربما انتظرت لتنسحب نتيجة الاستفتاء الذي اقترحت الرئيسة الفلبينية اكينو تنظيمه حول مستقبل القاعدتين الاميركيتين في الفلبين غير ان مصادر اميركية ويابانية في طوكيو قالت ان موضوع نقل محتمل للمنشات العسكرية الى اليابان هو الان قيد البحث

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) بيت ويليامس قال في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تعتزم التشاور مع حلفائها في اسيا حول هذا الموضوع .

وبين اليابان والولايات المتحدة معاهدة امنية موقعة منذ العام ١٩٦٠ وتعد الحلقة الاساسية في الانتشار العسكري الاميركي في هذه المنطقة . وهناك (٥٠) الف جندي اميركي متمركزين في اليابان .

وللتعبير عن ارادتها الابقاء على وجود عسكري كبير في اليابان استبدلت البنتاغون للتو حاملة الطائرات ميدوي المتمركزة منذ ١٨ عاما في يوكوزوكا (٥٠ كيلو مترا جنوبي طوكيو) بسفينة اكثر تطورا تدعى (اندبيندنس) وصلت في ١١ ايلول الجاري الى مركزها الجديد في القاعدة البحرية الكبيرة في خليج طوكيو .



زيادة السطو المسلح في اسرائيل

عمان - ١٦ - واع : ذكرت اذاعة قوات العدو الصهيوني ان زيادة ملحوظة قد طرات في السنة الاخيرة على عمليات السطو المسلح التي يقوم بها جنود صهاينة في مختلف المناطق .

وقالت انباء صحفية من داخل الارض المحتلة ان قوات الشرطة اعتقلت خلال السنة الاخيرة اكثر من مئة جندي صهيوني بتهمة السطو المسلح وقدموا الى المحاكمة بينهم عدد من المجندات عشيرة الى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بشكل واسع في صفوف قوات الاحتلال .

نص البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء

قادرون على بناء عراقٍ عظيمٍ ماجدٍ مقتدرٍ مجاهدٍ سليمٍ

حزب البعث العربي الاشتراكي — امة عربية واحدة
القطر العراقي — ذات رسالة خالدة

البيان السياسي
الصادر عن المؤتمر القطري العاشر
« مؤتمر الجهاد والبناء »

بغداد في ٤ و ٥ / ربيع الاول / ١٤١٢ هـ
الموافق ١٢ و ١٣ / ايلول / ١٩٩١ م

انعقد المؤتمر القطري العاشر بين الرابع والخامس من ربيع الاول ١٤١٢ هـ الموافق الثاني عشر والثالث عشر من ايلول ١٩٩١ م بمشاركة اعضائه الحاضرين البالغ عددهم ٢٦١ عضوا من اصل ٢٦٦ عضوا وهو اعلى عدد بلغه المؤتمر القطري في تاريخ الحزب في القطر العراقي .. وبحضور الرفاق الامين العام المساعد للقيادة القومية للحزب واعضاء القيادة القومية المتواجدين في بغداد .



ثقتنا بانفسنا وبالبعث العظيم ورفاق الدرب الطويل وبالشعب والامة لاحدود لها

وطبقا لتقاليد الحزب رأس جلسة الافتتاح امين سر القطر .. الرفيق القائد صدام حسين .. ودعا الرفيق القائد في بداية الجلسة الرفاق الحاضرين الى الوقوف وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الحزب والشعب والامة العربية ..

ثم بدأ الرفيق القائد في القاء خطابه التاريخي الشامل .. قال الرفيق القائد ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الرفاق اعضاء المؤتمر : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

في احدى سني القادسية الثانية المجيدة وبالتحديد في العام ١٩٨٢ ، وبينما كانت دعايات ورغبة ، ومواقف الغرب الكافر ، في منهجه وسياسته ، ضد الانسانية ، وضد امتنا تنهش عقول من اثقل عليهم طول المنازلة ، وتبشر الصهيونية بقرب انهيار جبهتنا ، لتحقيق الحلم الموعود المشترك بين دهاقنة الامبريالية في الغرب ، وبين الصهيونية العاتية المجرمة ، في ذلك الوقت بالذات وبدلا من التشبث بوسائل طوارىء قاصرة في النظر والفعل في الحياة الداخلية للحزب انطلق صوت المبادىء من دواخل المؤمنين للعودة الى القانون الاساس في حياة حزبنا الداخلية وهو الانتخاب الحر كطريق اساس لاختيار القيادات ..

وهكذا انعقد المؤتمر القطري التاسع للحزب انذاك ، وبعد ان اتضحت لكثير المناضلين مواصفات مرحلة مابعد المؤتمر ، والشروط الاضافية المطلوبة في القيادة ، اختار الرفاق في ضوء ذلك قيادتهم لقطر العراق المجاهد ، وبدلا من ان تنهار جبهتنا كما كان يتوقع الاعداء انذاك ، وحتى من كانوا يسمون بالاصدقاء تتلاشى النشامى في ملحمة شرق البصرة الغراء ، وانسحبت قوات المعتدين الهاجمة باتجاه البصرة في خمس معارك على التوالي في شهر تموز العظيم سنة ١٩٨٢ .

ومنذ ذلك الوقت التوى منحنى الخط البياني على لوحة المراقبين الدوليين حتى انتهت المنازلة بعد ست سنوات من ذلك التاريخ بنصر مبين في يوم الايام ١٩٨٨/٨/٨ .

الحصانة المطلوبة

واليوم ينعقد مؤتمركم العتيد هذا ، ايها الرفاق ، ليس قبل بدء المنازلة في ام المعارك ، وانما في هذا اليوم منها ، وبعد ان تكشفت على نحو لايقبل اللبس ، شروط القيادة لمواصلة الجهاد والبناء ، تحت وطأة الظروف التي تعرفون ، ينعقد ونحن نستوعب ونرصد الظروف والاحوال والمواقف لكل ما مر علينا منذ ان اطلق المجرمون في حلف الثلاثين دولة البغيض اول قذيفة على بغداد العظيمة بمجدها واهلها حتى يومنا هذا ونحسب لكل شيء حسابه .. مدركين ومستحضرين ، ان نوع الحصانة المطلوبة هذه المرة يرتبط في مواصفاته وحدوده بفهم طرائق الاعداء الدوليين في محاربة شعبنا وامتنا ودعوتنا الرسالة ، وهي في الاساس الحصانة التي كان يدعو اليها ويشترطها حزبنا منذ نشاته الاولى ، انها حصانة الايمان المطلق بالمبادىء كما هي : الوحدة .. الحرية .. الاشتراكية ..

وهي الايمان بان الجزء الذي يقود فيه حزبنا السلطة من وطننا الكبير .. انما هو قاعدة نضال وجهاد من اجل مبادىء الامة العربية ومن اجل استكمال اهداف النضال الاخرى ، على مساحة ذلك الجزء من الوطن ، وعلى مساحة الوطن العربي ، والامة العربية ككل وان اي تعديل او تكييف تقتضيه الظروف في المسيرة يجب ان لا ينال من الاهداف بل يقتصر على الاساليب حسب وان لايخرج عن قاعدة (لايكلف الله نفسا الا وسعها) ودون شك فان الله جل جلاله هو الحاكم في المنعة وطاقة التحمل ولايخرج عن هذا اليقين القول بان طاقة التحمل للبعثي الصميم هي طاقة متحركة صعودا ، بصورة دائمة ، في ضوء شمول وعمق الايمان ، بان يحث النفس على ماهو اعلى وافضل .

الاشتراكية مستوحاة من منهج العرب المسلمين الاوائل

وقال الرفيق القائد :

ان الاشتراكية في منهجنا هي العدالة الاجتماعية المستوحاة بالدرجة الاساس من منهج المسلمين العرب الاوائل مع ادراك صفات كل مرحلة من مراحل الزمن ، ومستلزمات عملها ، وان الوحدة العربية ، وفق اي شكل عملي ودستوري تتخذه انما تتجاوز حدود حاصل جمع قدرة الاقطار المتحدة ، الى تحقيق نتيجة معنوية وروحية وعملية من حاصل تفاعل قدرات الاقطار المادية والانسانية ، الحضارية والروحية لانجاز ماهو عظيم .

وان الفقراء ، او الاقل دخلا ، هم مركز الثقل في اهتمامنا في كل المراحل والاحوال ، وان المساواة في الفرص عند خط الشروع لاتكفي وحدها لتحقيق مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية لان الفرص اللاحقة امام اي انسان في مجتمعنا الذي نقوده الان لاتصبح بالضرورة منفتحة او منغلقة بصورة متساوية امام الجميع ، مما يتطلب الرقابة الدائمة للحفاظ على التوازن وان الذي يوفر التوازن ، بالاضافة الى التدابير الاقتصادية والادارية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، التي تتفتح عن عقول المبدعين من البعثيين وابناء الشعب ، هو طريقة استخدام المال العام ، وفتح او غلق الفرص بقرارات مركزية .

الاختيار لمركز القيادة

واذا ماأخترنا من نختاره الى مركز القيادة فعلينا لكي نتيقن من ان اختيارنا صحيح وسليم ان نستحضر ، ونستعرض سيرة كل رفيق يقع عليه اهتمامنا منذ عرفناه ، وكيف تغير ، وهل ان تغيره زاده تمسكا بالمبادىء التي استعرضناها بايجاز ، ام زاده بعدا عنها ، وكيف كان يتصرف ازاء القيم النضالية سواء في الظروف الصعبة ام الاعتيادية .. وكيف كانت علاقاته مع المناضلين .. وكيف كانت هواجسه تتبلور تحت مطرقة وثقل الاحداث ... وكيف كانت بداياته في الحياة ... على كل المستويات بما في ذلك اصدقاؤه وزملاؤه ..

واخيرا وليس اخرا كيف كان حاله وايمانه في ام المعارك ، وفي الصفحة الاكثر تعقيدا فيها ، صفحة الخيانة والغدر ، التي اعد لها حلف الثلاثين البغيض بالتنسيق مع ايران للتآمر ، ومعاونة من الخونة والمنحرفين ، من الغوغاء الذين ضلوا الطريق بعد ان اعمى الله بصائرهم .

وعندما لاتأخذهم في قراركم لومة لائم الا ماهو حق سيكون اختياركم من طراز مااخترتم في عام ١٩٨٢ . ولااقصد في هذا الاشخاص ، وانما روح القرار والمواصفات الاساسية لما احتاجته تلك المرحلة ، وبذلك تتوجون مرحلتكم هذه الى جانب تاج المجد العظيم مما اكتسبته مسيرتكم في ام المعارك ، بتاج مرصع بالايمان والاقتدار ، يكلل مرحلتكم بعد الاتكال على الله بنصر مبين في كل مايرضاه الله وعباده الصالحون .

الذين يتداخلون مع الغرب ويتأثرون به تأثر المعجب او التابع لايفيدون شعبنا وامتنا

دروس وتحليلات

وقال الرفيق القائد .. ايها الرفاق :

يصعب علينا اليوم ان نستعرض كل دروس وتحليلات مرحلة نضالية غنية بالدروس والعبر والظواهر الجديدة ، تمتد بين عام ١٩٨٢ ، عندما كانت جيوش العدوان الايراني تهيىء مستلزمات الاستعراض لتحتفل بنصر كانت تمني به النفس الامارة بالسوء باحتلال مدينة المدن البصرة العربية الاصيلة .. وبين تلكم الايام من ذلك العام ، ويومنا هذا الذي هو جزء من المنازلة التاريخية العظيمة في ام المعارك ، يصعب علينا ان نلخص كل ماحدث بحديث كان نصيبه من الوقت لاعداده جزءا من ايام هذا الاسبوع ، في هذا الزمن المزدحم بمفردات وارهاصات مرحلة تعرفون اهميتها وابعادها وماتفرضه من مشاغل نضالية .. ويصعب عليكم انتم ايضا ان تستمعوا الى حديث يستعرض كل ما تتمنونه من استذكار واجب لما سبق وعالجناه ، او فيه اشارات مفصلة الى ماهو جديد من دروس ، وعذرنا في ما يسد مثل هذه الثغرة ، اننا قد عالجنا كل حالة في وقتها ، واستخرجنا ما اجتهدنا انه درس مستفاد ، واعتمدنا من تلك الدروس كل ماوجدت القيادة انه درس مستقر ، يبنى عليه ، وعالجنا كل ماتقرر انه يقتضي المعالجة ، وان ذلك كله ، او لنقل جله ، قد اطلع عليه الرفاق من اعضاء هذا المؤتمر او القسم الاعظم منهم .. لذلك فقد وجدنا ان الظرف لايتسع لتقرير تفصيلي كما حصل في مؤتمرنا عام ١٩٨٢ . وقد وجدت نفسي ملزما بان اقول ما اعتقد انه يفيد الرفاق في نضالهم ، وفي جهادهم العظيم ، وبنائهم الشامخ ، وناملم ان يسد هذا الخطاب ، مع مايردفه ويتقدم عليه ، من وثائق ، وزعت على المؤتمر ، وكانت القيادة قد اقرتها بصورة او باخرى في وقت سابق ، جانبا من الثغرة التي يتركها عادة غياب تقرير مركزي يوضح الماضي ويتجه الى المستقبل ، طبقا لتقاليد الحزب ..

سنوات جهاد وبناء عظيم

كانت السنوات الممتدة بين عام ١٩٨٢ ، وعام ١٩٩١ سنوات جهاد ، وبناء عظيم ، على شتى المستويات ، وكانت كل تلك السنوات وظروفها ، وما فيها من فعاليات ، حالة من طراز جديد في حياة الحزب وفي مسيرة الثورة .. حالة اختبر فيها الانسان العراقي بقيادة مبادىء البعث ، واختبرت مبادىء البعث باقصى ماتقتضيه الاختبار الصعب ، بل والمتفرد ، من نوعه .

وكان واضعو الاسئلة في امتحان القادسية ، وام المعارك ، وفي كل ماترادفت مع الفعاليات الظاهرة المضادة من فعل باطن او ظاهر لاعداء الامة والانسانية خلاة من الضمير والاحساس الانساني اغرقتهم الضلالة الى الحد الذي اعمى الله فيه بصائرهم وكانوا جميعا في قمة العتو والظلم في شعاراتهم وفي سلوكهم .

وكان الذي كان ، ونحمد الله ونشكره ، والله اكبر .. لقد ترافق الجهاد مع البناء باقتدار لايفسر جوهره تفسيرا مقنعا ، بغير الايمان برعاية الله جلت قدرته .. وفي الوقت الذي كان فيه الاعداء يسعون لتهديم الانسان في العراق ، والانحراف بقناعاته ، وهدم بنائه المادي والحضاري ، خرج هذا الانسان من المنازلة تحت راية قادسية صدام المجيدة وهو اكثر ايمانا واقتدارا وصلابة في المبادىء وتفاؤلا بالمستقبل .

سيكون البناء اعلى

وفي ام المعارك واجه البعث والشعب حالة غير موصوفة ، وغير متصورة من قبل ، ومع ذلك سيكون البناء اعلى بعد حين ، وسيثبت البعثيون المؤمنون ، ومعهم ، وخلف قيادتهم الشعب ، بانهم فائزون في المنازلة حتى الشوط الاخير ، وان بناء الانسان وايمانه ، رغم كل الذي اعتراه مما نتالم له الان ، هو بناء عظيم ، وان ايمانه بوجه عام لايخرج عن مجرى الاصرار في المضي الى امام .

ومع اننا قد قدمنا المسوغات التي تعفو خطابنا هذا من ان نثقل عليه ، او نثقل فيه عليكم ، فلابد من الذي ينبغي ان يكون فيه ، تاركين لكم ، من خلال مناقشته ، ومناقشة الوثائق المعروضة عليكم ، ومن خلال التساؤلات التي تطرحونها ، وما يقتضي من اجابات محددة عليها ، فرصة اغناء الذي قلناه ، والذي سنقوله في مداخلاتنا في هذا المؤتمر .

تحديات .. ومعالجات

ايها الرفاق .. في هذا العالم الجديد بما يواجه الانسانية من تحديات بناء وخطر ، وبعلاقاتها ومعاني وقيم هذه العلاقات بين الشعوب والامم ، وفي وقت تميل فيه كفة الموازنة ، وخاصة في بلاد الغرب الى جانب المادي على حساب الروحي ، والى جانب الباطل على حساب الحق ، والى جانب العملي على حساب المبدئي ، والى جانب الحاضر على حساب المستقبل ، وحيث تزداد وسائل الاتصال انتشارا وتطورا ، وتتقدم وسائل النقل ، ويتشابك جانب مهم من مصالح الشعوب مع الشعوب الاخرى ، وجانب مهم من مصالح ومصير حكام ، مع مصالح ومصائر حكام اخرين في امم اخرى .

نقول في عصر يظهر فيه الوطني والقومي والانساني من مواقعهم على افضل صورة من الاقتناع بان القيم الاصيلة حقيقة لامجال لان تغيب عن مطلعها ومسارها في هذا الوقت بالذات الذي تظهر فيه امية الغرب الكافرة الرأسمالية الظالمة على انقاض اميته الماركسية الملحدة هي الاخرى والتي صدرها الى روسيا من قبل او اقتبستها منه ، والتي كانت محصلة لتناقضات مرحلة مر بها الغرب في حينه .

في مثل هذا الظرف والحال على المستويات العالمية والقومية والوطنية تغدو من غير الممكن معالجة اي من العناوين التي ذكرنا .. العالمي .. القومي .. الوطني ، نظريا وعمليا بصورة مريحة للنفس والفكر من غير ان نستعرض الكل عند معالجة الجزء ، وان نستحضر القومي عند معالجة الوطني ، وان نتجه للمستقبل في الوقت الذي نعالج فيه شؤون الحاضر .

لذلك ستجدون انني ساتولى استعراض بعض الامور بتداخل هذه هي اسبابه ، من دون ان اعتمد المنهج الاكاديمي او التقليدي في المعالجة .

وفي كل الاحوال ، ومثلما تاخذ الكلمات ثقلها ودورها التاريخي ، كما هو الانسان ، من تاثيرها ، ونوع القرارات التي تنبع منها ، فان الاهتمام بما يعنينا كامة وكشعب اكثر من غيره في هذه المرحلة سيكون مرجحا على غيره في المعالجة والاسبقية .

ام المعارك محور اهتمامنا

ثم خاطب الرفيق القائد اعضاء المؤتمر قائلا :

كانت مرحلة ام المعارك ، ومازالت هي وكل مايتصل بها على الصعيدين العربي والدولي ، محور اهتمامنا الاساس ، وعندما اتحدث عن ام المعارك فانني اعنيها بكل شموليتها ..

في الظرف الدولي الراهن .. وبعد التطورات التي حصلت في الاتحاد السوفيتي بوجه خاص ينبغي ان نتناول السؤال المهم وهو .. هل انتصرت الرأسمالية باخفاق الشيوعية في الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى ؟

الرأسمالية والشيوعية

علينا ونحن نجيب على هذا السؤال ان نحيي جانبا من الحقائق التاريخية لنقول .. ان الشيوعية المستندة الى الماركسية ولدت اساسا في الغرب الراسمالي ، وعبرت في ولادتها عن مستوى التناقض فيه انذاك ، وكان التناقض في الغرب قد سبب حربين عالميتين في القرن العشرين وحده ، بالاضافة الى الحروب بين دول اوربا في القرن السابق .

وما ان تبنت روسيا ، الدولة شبه الشرقية ، الشيوعية ، ومن بعد ذلك الصين ، حتى صور الصراع وكانه صراع بين عقيدة شرقية هي الشيوعية ، وعقيدة غربية هي الراسمالية .. وهو تصوير خاطىء ، ذلك لان حقيقة الامر لاتتعدى كون الصراع في صلبه صراعا بين عقيدتين غربيتين بالدرجة الاساس ، وان انهيار احداهما على اساس هذه الحال لايعني بالضرورة انتصارا نهائيا للعقيدة الاخرى على مستوى العالم .

واننا نرى ان انهيار الشيوعية سيعيد نقل الصراع ، مرة اخرى ، وبصورة مباشرة ، الى داخل صفوف الغرب من جهة ، من دون ان ينهي الصراع بين الغرب والشرق من جهة اخرى ، ومع ذلك صراع الغرب مع الدول والاتجاهات الوطنية والانسانية في الشرق الاوسط والوطن العربي وصراعه مع الدول الشرقية الاكثر تقدما وتاثيرا في محيط التجارة الدولية والتطور التقني .

وسيظهر من ذلك ايضا ان الفرصة السياسية التي كان يوفرها الاتحاد السوفيتي للنضال العربي سوف توفرها ظروف اخرى ومنها ظروف دولية جديدة اكثر توازنا من الحال التي عليها العالم الان .

ونضيف ان قياس النضال العربي على سياسة الاتحاد السوفيتي والعقيدة الشيوعية ، فضلا على كونه خاطئا في اساسه ، كان يفرض نوعا من البلبلة الفكرية والسياسية ، ونوعا من الصراع داخل الصفوف الوطنية ، وبانتهائه سيغدو الصف الوطني والقومي اكثر تماسكا ووحدة ، اذا ما انفتحت امامه فرص التطور الافضل .

هل اصبحت امريكا اكثر قوة وتأثيرا ؟

وبعد الاجابة على هذا التساؤل نثير تساؤلا اخر مفاده هل .. اميركا بقيادتها للتحالف ضد العراق بما يشبه حربا عالمية ثالثة ، قد اصبحت الان اكثر قوة وتاثيرا في العالم والمنطقة ؟

وللاجابة على هذا السؤال يقتضي ان نحدد قبل ذلك على وجه اليقين الاجابة على سؤال محدد اخر ، وهو ماذا كان ينقص اميركا ، وما هي صفاتها كدولة عظمى قبل ان تقود عملية التحالف في العدوان ضد العراق ؟

كانت الولايات المتحدة قبل العدوان على العراق اقوى دولة عظمى في العالم ، طبقا لقياسات الدولة العظمى ، مما اصطلح وتعارف عليه العالم ، في هذه المرحلة ، وطبقا لقياسات القوة المادية على مستوى الجيوش ، والقوة العسكرية ، وعلى مستوى التقدم التقني ، والنفوذ السياسي ، اما على مستوى القياس بدول مزدهرة اقتصاديا ، فان وتيرة التطور الاقتصادي ومستوى الاداء في العمل والحرص عليه في الولايات المتحدة قد تخلفت عن المانيا واليابان مثلا وظلت تواجه عجزا متصاعدا في ميزانيتها الداخلية وفي ميزانها التجاري وبدأ نفطها المستخرج ضمن حدودها الوطنية يتناقص ، وتزداد حاجتها الى الاستيراد من الخارج وخاصة من منطقتنا ، لذلك فان اميركا بالمقارنة مع الدولة التي كانت عظمى وكانت تواجهها كمكافىء لها على مستوى القمة ، ونعني بها الاتحاد السوفيتي ، كانت هي الاقوى والاعظم ، بما في ذلك قوتها ، في ميدان تمسك مواطنيها بعقيدتهم الراسمالية (بنظامهم الراسمالي) . الا ان جدارها وتقسيمات حقوله واركانه على كل المستويات ، كان في الوقت ذاته يحتوي على ثغرات ، نافذة وبعضها خطير وليس هنالك افق واضح لمعالجته معالجة تنهي ظواهر الضعف فيه ..

لقد فضحت عملية الصراع ، وتخاذل الاتحاد السوفيتي امام الرغبات والضغوط الاميركية ، ضعف الاتحاد السوفيتي على اوسع نطاق ، ولكن في الوقت نفسه وكما قلنا سابقا ، وكما استنتجنا بدءا في خطابنا في مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي ، الذي انعقد في عمان في شباط عام ١٩٩٠ ، كان الشد الذي يدفع اليه الصراع بين القوتين العظميين على مستوى القمة يحفظ جانبا مهما من التوازن لا على مستوى العالم حسب ، وانما على مستوى استقرارية طرفي الصراع على القمة ايضا ، لذلك ما ان يتدحرج اي منهما ، او بذلك خارج اصرة الشد التي توفرها حالة الصراع على كل المستويات حتى يفقد الطرف الاخر توازنه ايضا ويتهاوى من السطح الثاني المقابل .

كما ان ما اتسمت به تدابير اميركا ومعها عملاؤها وذيولها في العدوان على العراق من تسرع وفقدان الصبر وما حفلت به تصرفاتها من الحماقة ، مما اثار كوامن المخاوف والتحسب عند الكثيرين هي من الامور التي ستسهم في اضعاف التفرد الاميركي ، تتقدم كل ذلك حقيقة ان الذي يتربع على القمة وينفرد فيها ويفتتح عهده في التفرد بانبهار حماقاته وليس باستخدام الحكمة واساليبها كبديل عن ذلك سرعان ما يتدحرج عن القمة .

لقد توج الانفراد الاميركي بالحماقة والعدوان والقتل والاضطهاد والعودة الى شيء من اساليب الاستعمار القديم ، لذلك فان بقاءها على القمة لم يدم بعد العدوان يوما واحدا .. لقد انحدرت مكانة اميركا فورا طبقا للقياسات المعنوية والروحية وحتى المادية ، اما درجة هذا الانحدار ، ومستوى تاثيره على النتيجة النهائية ، حتى تستقر الكتلة المتدحرجة فسيحددهما الزمن اللاحق ، ولكن سيؤرخ لذلك بوصفه العامل الحاسم والاساس في عدم بقاء زفة التتويج الا زمنا قصيرا جدا على قاعة عرش القمة بمعناها المادي ، وليس الروحي والحضاري طبعا .

لقد حاولت الادارة الاميركية ان تصلح ، بصورة مؤقتة وجزئية بعض ازماتها الاقتصادية عن طريق فرض الاتاوات على شركائها في العدوان على العراق وعلى غيرهم وعن طريق بيع بعض الاسلحة الفائضة عن الحاجة ، وفي الاجراءات التي قامت بها ظانة انها الطريق الافضل لضمان امداداتها من البترول بالاتفاقات العسكرية والامنية المعلن عنها وغير المعلن ، الا انه مع ذلك ، فقد تكون مثل هذه الاجراءات المخدرة طريقا اضافيا للوهم ، الذي تنعدم فيه الرؤية الصحيحة ، والذي يقود الى الموت او السقوط في ابار غطتها اعشاب ربيع كاذب .

ان الضغط السياسي والاقتصادي الذي اخرجها عن سياق وعرف التعامل الذي يضمن الحد الادنى من اللياقة بينها وبين دول معروفة مما استعجلته الحاجة الى تنفيذ المؤامرة ضد العراق ، قد فتح اعين الشعوب ومسؤولي الدول في الخطوط الاولى ، وفي مواقع الظل والخطوط الخلفية ، على حقائق كانوا يحتاجون الى زمن طويل في غير هذا الظرف ليهتدوا اليها . وقد عززت نتائج التفرد بغنيمة ما يسمى بالاعمار والمصالح البترولية ، الاحساس بالخوف والقلق من هذا التفرد ونتائجه ، وعلى مستوى دول غربية وشرقية ، على حد سواء ، لذلك فان العدوان على العراق ، والانهيار السريع للاتحاد السوفيتي خارج قمة التوازن مع اميركا ، لم يتوجا اميركا كزعيمة للعالم من غير منازع وانما قد سرعا في انحدارها ، اما على مستوى الوطن العربي ، وكما قلنا من قبل ، فان الاشد ايذاء لنضالنا الوطني والقومي كعرب هو ذلك التداخل الذي كان بين الوطنيين وغير الوطنيين من الحكام العرب ، وقد امتد هذا التداخل لاعتبارات معروفة الى مستوى الصحافة والثقافة في السنوات الاخيرة ، بل وحتى الى جانب من النشاطات السياسية لبعض الحكومات والحركات السياسية ، حتى بات الحديث السلبي عن اميركا ، وعن مخاطرها ومخاطر سياستها في الوطن العربي ، لا يلقى اذنا صاغية في السنوات الاخيرة كما ينبغي ..

فرز موضوعي وغير مفتعل

وفي ام المعارك وفي ظل شعاراتها المغمسة بالدم المجاهد الطهور جاء الفرز موضوعيا وغير مفتعل ، وجاءت امثلة الخيانة في نماذج الخيانة مفتضحة من غير برقع ، وصارت قياسات الوطنية الصادقة ، والايمان الصادق ، والقومية المؤمنة ، وشعارات النضال ، وحقوق الامة والعدالة بثروتها وتوجيهها لصالح الشعب ولصالح فقراء الامة بوجه خاص ، قياسات لا تداخل فيها مع مزايدات المشبوهين او غير الجادين وغير المؤمنين بها .

اميركا فضحت دورها ودور اشخاصها

وفي الوقت الذي لم تكسب فيه اميركا نظام حكم وطنيا صادقا واحدا في الوطن العربي كسبا قائما على الاقتناع ، بل ولا في بلدان العالم الثالث اطلاقا ، فانها خسرت انظمة اخرى عندما فضحت دورها ، وفضحت دور اشخاصها عندما زجت باحتياطيها ، واحتياطي مخابراتها المضمومين ، واصبح طريق المواجهة ومستلزمات النصر فيه اكثر وضوحا من ذي قبل .

لذلك ، فان اميركا واعوانها ، وان بدوا وكانهم قد سجلوا شيئا من النصر على خصومهم في القياسات الظاهرية والفنية ، وعلى مستوى ممارسة الضغط الاقتصادي والسياسي والاستخباري على بعض القوى السياسية الوطنية العربية ، فان اميركا على المستوى الابعد ، وفي حساب النتائج التاريخية والصراع التاريخي المبدئي هي الخاسرة ، وان النضال القومي ، بل وحتى الانساني ، هو الذي سيكسب النتيجة ، وستكون اميركا وحلفاؤها في خسران اكيد بعون الله .

مرحلة ذات خصائص

وخاطب الرفيق القائد اعضاء المؤتمر قائلا :

ان المرحلة التي يقود فيها حزبنا نضال جماهير الشعب هي مرحلة ذات خصائص جديدة .. ومن بين خصائصها توسيع ميدان العمل الديمقراطي ، مما يقتضي ان نجيب على سؤال مفاده .. كيف يمكن للغرب الامبريالي ، واميركا بالذات ان يتسللا الى الاعلام والثقافة والمجالس النيابية ؟

كلنا نعرف ان ديمقراطية الغرب هي ساحة تاثير رئيسة لصالح القلة ، وان مارست الكثرة فيها دور المنتخب ، ذلك لان القلة بنفوذها وبوسائلها وامكاناتها المالية والاقتصادية والدعائية قادرة على ان تجعل ممثليها اقوى المرشحين واكثرهم حظوة في الفوز ، وعلى اساس هذه النتائج وتطبيقاتها يحرص الغرب المستغل على ان تنقل دول بلدان العالم الثالث تجربته في ممارسة الديمقراطية ..

المؤسسات الثقافية والاعلامية الغربية

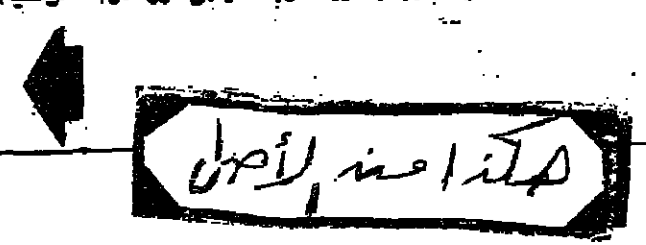
وبالنسبة للمؤسسات الثقافية والاعلامية ، وكما هو حال المؤسسات البرلمانية فان مايسمى بـ (الصحافة الحرة) على الطريقة الغربية التي تقوم على الملكية الفردية يمكن ان تكون هي وبقية مؤسسات الثقافة والاعلام تحت هيمنة وتوجيه اصحاب رؤوس الاموال والمصالح الاكبر ، هذا ان لم يكن تاسيسها ابتداء على اساس مواصفات مشروع الاستثمار الراسمالي المربح الذي يجعل الربح هو الهدف المركزي ، والذي يتحقق عادة بصورة اساسية ، من خلال زيادة المبيعات ، ومساعدة المؤسسات والشركات المتنفذة تحت اغطية الدعاية ، وبعد ان تعقدت تقنية الاعلام ومؤسساته ، بما في ذلك الصحافة ، وازداد حجم الصرف والاستثمار المطلوب ابتداء على تاسيسها ، فليس باستطاعة فرد واحد ان يؤسسها ان لم يكن ذا قدرة استثمارية عالية او مدعوما من جهات خفية ذات مصلحة بالمؤسسة الثقافية والاعلامية ، بما في ذلك المطبوع الاعلامي ، لذلك فان الغرب يحرص على ان ينتقل الى بلدان العالم الثالث ، ليتحكم بمصيره طبقا لاشتراطات العصر الحديث ، مايسمى (بقانون السوق) القائم على العرض والطلب ، والذي يطلق العنان من غير قيود او بغير مايوازن نشاطه بالمال العام ، وبذلك يضمن تبعية القلة المؤثرة في الاقتصاد والاموال من خلال تشابك المصالح ونظريتها الامية المصلحية ، وحرية تملك المؤسسات الاعلامية .

وحيث ان تملك المؤسسات الاعلامية لن يكون على الطريقة الغربية جماهيريا ، فسوف تكون تلك المؤسسات ، هي الاخرى ، خاضعة لقانون السوق بصورة او باخرى .

المال والاعلام والانتخابات البرلمانية

وسيكون الصحفي والكاتب والمحاضر في ميدان الثقافة مضطرا ، لمسايرة معتقد المالك بما يسمح له بالنشر ، او القول ، والا وضعت عليه العلامة التي تنعكس على رزقه ورزق عياله ، ولان الغرب يعتمد بالدرجة الاساس على المال والاعلام ، كركنين اساسيين في نتائج الانتخابات البرلمانية ، وحتى انتخاب رئيس الدولة فان الحلقات الثلاث يكمل دورها بالترابط ، ولان بلدان العالم الثالث على ماهي عليه من تطور ، غير قادرة على منافسة الدول الغربية ، لذلك ستتحول الى تابعة لها ثقافيا اضافة الى التبعية الاقتصادية بعد ان تتحكم فيها تلك الحلقات لصالح الغرب وتاثيراته وبذلك ينهى دور الارادة الوطنية من

◄



هكذا من الأصل

شرط الامة المجزأة لكي تنهض هو التسليم بافضلية القيادة لجزء منها

الانتماء الى البعث قرار عقائدي للانسان المؤمن الشريف الذي ينتمي الى حزبنا العظيم

من خاف وارتجف في هذه المنازلة فانه قد فقد جانبا من عقائديته

الناحية العملية وتنتهي اثارها، وان احتفظت بعض بلدان العالم الثالث من حيث الشكل بما يظهرها بمظهر الدول المستقلة .

حيوية المشاركة النشطة

ان كل هذا وغيره سيكون امام القيادة القادمة . عند ممارستها لمسؤولياتها في جو الديمقراطية الجديد . وعند الاعداد لمؤتمر لاحق يناقش هذه الامور . وكل الامور التي ستنظر من غير ان تحسم بصورة نهائية في مؤتمرنا هذا ..

وعلى اساس التقديرات التي اشرنا اليها ، ولكي تكون الاغلبية من الشعب ، هي وافكارها ومعتقدها ونبض دماثها الحارة . حاضرة ومؤثرة وكعون وظهير لاجهزتنا التمثيلية الاخرى . ولكي تجدد دوما بنقدها البناء ومعالجتها الميدانية المباشرة . مجتمعنا العظيم وتزيد من حيويته بالمشاركة النشطة في مجرى الحياة الاجتماعية . وحتى السياسية . بما يتيح لمبادىء البعث وروادها فرصة التفاعل الصميم والقيادة الفعالة من خلالها . ارى ان تعطى لمجالس الشعب مهمات محددة مثبتة بقانون على مستوى تقويم وردع الانحراف الاجتماعي . بما في ذلك غير المسموح على مستوى الاخلاق العامة . والامن القومي . ومستوى الاسعار في كل منطقة . بما يناسب المستوى المعيشي والعادات والتقاليد الاجتماعية الاصيلة وغير ذلك من امور . ولكي تستقطب واجبات ومسؤوليات كهذه حماسة واهتمام الشعب . وتزيد من وعيه وشعوره بالمسؤولية . ارى ان نعمل على اجراء انتخابات ديمقراطية لمجالس الشعب وفق ترتيب قانوني دقيق وان يجري هذا باسرع وقت ممكن .

وواصل الرفيق القائد خطابه بالقول :

ان اتساع وزيادة عدد مفردات الحياة يزيد من نشاط الانسان ويعمق مساحات ابداعاته وكذلك ونضجه الاجتماعي من ناحية . الا انه يثقل على قيمه واعتباراته المبدئية والاخلاقية ومسارات مايؤمن به وما يقف عنده في الامور الروحية والمعنوية . وهكذا وجدنا ان المسلمين بعد ان قضوا على محاولات المرتدين في خلافة ابي بكر الصديق (رض) ساروا في طريق الجهاد كخط واحد . ثم افترقوا بعد حكم الفاروق عمر بن الخطاب (رض) . وفي الوقت الذي احتكموا فيه الى القران والسنة النبوية حول كل ماتبين لهم بما فيه الكفاية من الوضوح واتفق التفسير على ماينطبق عليه من قول الله وسنة نبيه . نجدهم قد افترقوا في الراي والموقف بتباين الاهواء في السياسة او في عدم امكانية التفسير الموحد بضوء زيادة مفردات الحياة وعقرياتها في مراحل لاحقة من حياة المسلمين . وبخاصة بعد ان فتحوا الامصار وازدادت مساحة دولة المسلمين اتساعا وظهر فيها ماهو مستجد على حياة اهل الجزيرة . فتعددت المذاهب تبعاً للاجتهادات وتحول المسلمون تبعا لذلك الى احزاب بعد ان كانوا حزبا واحدا وتفرعت عن المذاهب فرق وتسميات معروفة ..

ومن هذا نفهم كيف يمكن ان تتارجح تصورات وامزجة ومفاهيم واهواء الناس بين ماهي عليه في خط البداية ، او في ظروف واحوال مواتية . وبين ماهي عليه ، في ظروف واحوال تبدو غير مواتية . وعلى هذا الاساس نفسه ايضا . نفهم ارتعاشات البعض . ومفاهيمه . ومواقفه . عندما يتناقض او يفترق مع مفاهيم واحكام البعث عند خط البداية . او عن هذه المفاهيم والاحكام في ظروف مواتية من الايمان العميق بالمبادىء .

تقويم المواقف

ومع اننا لانستغرب ان يتخذ الناس . او بعضهم . مواقف لاتبدو متطابقة في كل الاحوال مع مواقف الامس . كون ان ذلك من احكام او من ضرورات سياق التطور . الا اننا ينبغي ان ننتبه . في التقويم . وفي المواقف ازاء مواقف . محددة بين مجرد التكيف للظرف . وتغيير الاساليب . تحقيقا للالتزام بصورة ادق واسرع . وبالتالي مايمكن من التضحيات . وبين استبدال الاهداف باهداف اخرى . وبالتالي تغيير العقيدة اساسا ومرامي . وبذلك نكون قد رسمنا حدود ما ينبغي من تمييز بين (التجديد) ومقتضياته . وبين (التخلي) الذي قد يصل الى مستوى النيات المسبقة في الابتعاد عن العقيدة اساسا واهدافا . ومن ذلك يقتضي الامر ـ اثناء وبعد ام المعارك ـ ان يسال كل منتم صميمي نفسه : هل انه مازال بعثيا مجاهدا مناضلا من اجل البعث . ام انه مجرد حالة من حالات الوصل التنظيمي في جسم الحزب . ضمن مرحلة من المراحل . ولاغراض شتى حسب؟

عقيدتنا غرس في حقل تراثنا الروحي والتاريخي العظيم

ومن ذلك تتقرر النتيجة الجهادية . ويتحقق الفعل التاريخي . بكل معانيه العظيمة . وشموليته وعمقه المنشودين . ورغم ان البعث عقيدة حياة . وليس عقيدة دين . ولكونه حزبا مؤمنا . ولان مبادئه وعقيدته جاءا كغرس في حقل تراثنا الروحي والتاريخي العظيم . فان اقرب الاستشهادات والامثلة اليه مايستشهد به وتضرب الامثال عليه هو سيرة المسلمين المؤمنين الاوائل . لان البعث حالة ارتقاء بالامة وحالة من حالات السمو الروحي في عملية استنهاض الامة . فخير مايليق به من استشهادات وامثلة تلك التي تقال وتضرب عن صدر الرسالة الاسلامية . وافعالها العظيمة في الفتح . والتحرير . والعدل والانصاف . والايثار . والمروءة ايضا .

الاجتهادات والمسارات

في الظروف الصعبة بوجه عام . وفي ظروف الحروب والتهديد بخاصة . تكثر الاجتهادات . وتتعدد مساراتها . ومالم يوازن الامور وينبه من هو مسؤول عن الموازنة والتنبيه فقد يكثر اللوم والعتب . ورمي ثقل مسؤولية التصرف . من يعتقد بانه ليس هو الرابح في تلك الظروف .

وقد يحيي بعض الناس احقادهم او اراءهم المريضة من التي لم يكن لها غطاء قادر على الصمود امام الراي المخلص والموقف المبدئي النزيه في مرحلة سابقة .

ويذهب بعض الضعفاء . في البناء الفكري والنفسي الذي يضعف فيه المتمسك . الى حد المحاولة للتفتيش عن ابواب خلفية . وفي ظنهم . ان هذا وان لم يكن من المبدىء والشجاعة في شيء وهو نقيضهما فانه قادر على تخليص نفس من يؤمن بانه الطريق الاسلم من الخطر الداهم او الخطر المتصور .

وقد يحاول تهازؤ الفرص والحاقدون واصحاب الغرض المسبق ماهو اكثر من ذلك . واسوا منه تاثير .

واقول ما لم يقم اصحاب [illegible] الذي يعدل الميل النفسي والفكري والعملي ليعيده الى موقعه بدورهم [illegible] . فان فرصا كثيرة تضيع على الشعوب بفتحها فرصا كثيرة لاعدائها الذين لايمثلون ارادتها تمثيلا اصيلا .

الانتباه في ظروف اشتداد الازمات

ومالم ينتبه الجميع . في ظروف اشتداد الازمات والصعوبات . او في الاقل ينتبه الملاك القيادي في المجتمع والحركة الثورية فان سهم المقابل قد يصيب اهدافه التي يتربص لها . اذ قد يخاف الخائف اكثر من الخوف الضروري لتخليصه من الخطر وعند ذلك يقع بين فكي الخطر مثلما تستسلم الشاة للذئب .

اما عندما يتحول الخوف الى تحسب قيادي مسؤول او حتى عندما يتحول الخوف نفسه الى حالة استنفار النفس لمواجهة الخطر بصورة فعالة عقليا وجسميا فان طريق الخلاص . مع مايسجل معه من مواقف في حقل الاعتبارات العليا . هو الاكثر حظوة في جدول المقارنة . فكيف اذا كانت من جملة ماينبغي الانتباه اليه اخطاء وقعت او قد تقع في محيط هو نفسه وليس غيره قد اختار طريق الجهاد وصفة الريادة كنموذج للشعب والامة .. واعني في هذا انتم ايها الرفاق وحزبكم العظيم .

ورغم عظم المبادىء فمن الظلم ان نقول ان الاهتداء اليها واختيار الافضل منها امر عسير كما يظن . اذا ماقورن الامر بالاهتداء الى السياسات المنفذة لها واختيار البدائل الافضل عندما يتشعب الطريق الرئيس الى طرق فرعية وطرق اختصاصية ضمن الطرق الاخرى . ولكننا لابد ان نقول بان العبرة الاساس ليست في اختيار المبادىء والاهداف العامة حسب . وانما في اختيار طرقها والاصرار على انجاز المبادىء ضمن طرقها الصحيحة ايضا . لان التضحية تتعاظم اكثر فاكثر عندما تتحول المبادىء والاهداف العامة الى منهج عمل جدي والى اصرار اكيد على انجاز مثل هذا المنهج .

حزبنا انطلق من تراث الامة

وواصل الرفيق القائد مخاطبا الرفاق اعضاء المؤتمر :

منذ ان تاسس حزبنا . انطلق في مبادئه من تراث الامة العظيم . ذلك التراث الزاهر بالروح وعبق الرسالة . والمليء بالمعاني والعبر التاريخية الجليلة . حيث سبقت امتنا الانسانية كلها في رسالتها الحضارية الاجتهادية المبدعة . وجاء التكليف بالرسالات المتعاقبة من الجليل الاعلى . ليعطي هذا التاريخ العميق والمبدع . معناه الانساني العظيم ومعناه القومي العظيم .

وانطلق حزبكم من هذه المعاني مستندا اليها في رسالته العظيمة ولذلك فان البعث ليس مجرد حزب ومنهج قومي . وانما هو بعث ورسالة . او انه بعث رسالة هذه الامة .. ووضعها في مكانها الصحيح لتادية دورها الحضاري من جديد . بالاستناد الى كل المعاني العظيمة في تراثها . وفي مقدمة المرجع من هذا التراث هو تراثها الروحي الموحد . لذلك فان حزبنا ليس حزبا تقليديا كنتاج للتطور العالمي . وفي المنطقة مما تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية . شان الحركات والاحزاب الاخرى . وانما هو حزب رسالة ودعوة عظيمتين . الا ان هذه المعاني . رغم انها قد وردت بوضوح في شعار الحزب .. (امة عربية واحدة ـ ذات رسالة خالدة) . وفي منطلقات الفكر الذي غذاه الرواد . يتقدمهم استاذنا الجليل المرحوم ميشيل عفلق فان العرب لم ينتبهوا في السابق وعلى نطاق واسع الى هذا الوصف. وعدد المعاني التي يختلف فيها حزبنا عن الاحزاب الاخرى في منطلقات فكره وفي عمله .

وعلى اساس هذا الوصف المختلف تماما عن الاحزاب الاخرى . لم يكن اول مؤتمر له في سورية عام ١٩٤٧ . موجها بالاساس ضد النظام الذي كان سائدا انذاك في القطر العربي الذي عقد فيه . بل ولم يكن الدافع من تشكيل حزبنا . وانعقاد اول مؤتمر له . دافعا سياسيا مؤقتا . ولاكان الدافع السياسي في مرحلته هو المحرك الاساس . لينبثق الحزب ـ الفكرة في ذلك الوجود . كما ان السياسة والحكام في ذلك القطر العربي . (سورية) لم يكونا في ذلك الحين . هما الاسوا بين الحالات الموجودة في الوطن العربي .

تعبئة الصفوف لتحقيق الاهداف

ومن هذا وغيره يظهر ان الجانب الحزبي في رسالتنا ودعوتنا وجهادنا وكل نشاطنا . هو جانب يتصل بحاجة الى التنظيم وتعبئة الصفوف لتحقيق الاهداف المقررة التي ارادها البعث العظيم . وليس [illegible] تنساق وانساقت اليه الاحزاب السياسية الاخرى حسب . والتي تشكلت او تتشكل لتحقيق اهداف ذات افق محدد بمرحلة او بزمن بعينه .

ولاننا بعث رسالة . او رسالة بعث . فان هذا الوصف ومعانيه الخالدة تفرض علينا نمطا من السلوك والاصرار . وان حالة امة مجزأة الى اثنين وعشرين جزءا . او اكثر . مطلوب توحيدها [illegible] مصالح لاكبر الدول واكثرها تاثيرا وعنفا في العالم . تان هذا وحده ليس هدفا سهلا .. فكيف اذا ما اضفنا اليه الاشتراكية [illegible] في العدالة الاجتماعية والحرية . ومايتصل بهما من معان وعمل . لن يكون الوزن فيهما الا زمنا دائما . تحقيقا لهذه المعاني . وما يتصل بها من نهضات عظيمة ودائمة .

ومن ذلك يظهر ان اي مستوى من الاداء على مستوى النضال لاينطلق فيه المنطلقون حقا من روح جهادية . وجهد دائم . يبقى قاصرا عن روح واهداف البعث العظيم .

ورغم ان نضال البعث قد امتد الى الان عبر مايقارب الخمسين عاما . فان الامة لم تعرف على نطاق واسع . هذه المعاني عنه وعن رسالته . حتى جاءت ام المعارك التي وضعت البعث بعد ان ارتقى بجهاده عيانا الى مستوى الرسالة في الشعارات والمعاني والموقف . وبعد ان اطل من اعلى رابية لتمكن ابناء الامة على المستوى الشعبي . ومن اقصى الوطن الى اقصاه من رؤية هذا المستوى الجديد من النضال والجهاد بل وفي هذا المستوى الجديد من الفكر الصادق . الذي لن يكون الا رسالة روحية عظيمة . ورسالة حضارية وعملية عظيمة

البعثيون اخرجوا قضيتهم الى رحاب اوسع

وبذلك يكون البعثيون . بعد ان اخرجوا قضيتهم وفكرهم من اطار المحاكمة والتعامل الفني سهما على مستوى قلة من المثقفين في الوطن العربي . وعلى مستوى قلة اخرى من السياسيين او المسيسين في الوطن العربي . الى رحاب اتسعت حتى تداخل فيها الاهتمام والتمحيص بالفكر والممارسة . من الحد الى الحد . من اقصى المغرب العربي الى اقصى المشرق العربي . ومن شماله الى جنوبه . بل وتعدى الاهتمام في كل هذا الوطن العربي الى العالم من خلال الوقفة الجهادية العظيمة في ام المعارك .

ان هذا المستوى الجديد الذي نقلتم اليه دعوتكم وقضيتكم ـ الرسالة . بعد ان قدم شعبكم العظيم قاعدة هذه الدعوة الصادقة . والرسالة العظيمة بما قدم من تضحيات والتزام يتطلب منكم بل ويفرض عليكم ايها الرفاق . ان تستذكروا انسانيا وروحيا بصورة عملية ثورية هذا المستوى من التواصل والتفاعل الانسانيين مع الجماهير العربية . وان ترتفعوا عن درجتكم وترتقوا من مستواكم الى مستوى تفكير وايمان وعمل حملة الرسالة العظيمة من هذا المستوى الرفيع وعالي المرتبة والمعنى .

ام المعارك جعلت صوتكم يصل الى كل العرب

ايها الرفاق ..

ان اية رسالة حتى تجد هذا الوصف العظيم من معاني البعث . تتطلب التعريف بها اولا .. وقد عرفتم امتكم بما تؤمنون به في ام المعارك على اوسع نطاق . بعد ان كان صوتكم لايصل الا الى نسبة متواضعة من ابناء الامة قبل هذا . او كان لايصل او يؤثر الا بنسبة وعدد لايكفيان وحدهما لكي ينهض بدور رسالة ويلون الحياة العربية بشكل عام .

ان ام المعارك جعلت صوتكم يصل الى كل العرب . بعد ان تجمع العالم الظالم في موقف الدول الثلاثين ضدكم . كمركز وصوت مقابل مضاد .. فقد استمع العرب . بل وكل العالم الى صوتكم من غير منازع . الا من ذلك القطب المقابل المضاد الكافر الظالم المستغل

ولان صوتكم مطلوب سماعه . كصوت مقابل ليعرف العالم اي شيء يختلف عليه .. ورغم كل التهويشات والتشويش والتزوير الذي عرف به اعلام وسياسة الغرب . فان رسالتكم على مستوى الوطن العربي . في الاقل . قد ابلغت وفهمت في اساسياتها . وفي شعاراتها التي ركزت عليها في تلك المنتشحة من المنازلة . وهي رسالة مشرقة وعظيمة حتى لو اقتصر الفهم لها على فهم شعاراتها حسب .

الثبات على الموقف

فما من دعوة حتى تصبح رسالة صادقة وشعبية فانها بحاجة الى ان يمتحن صدق اصحابها . ولايمتحن معرفة اصحاب الدعوة . الا عندما يمتحن القول بالثبات على الموقف وتحمل التضحية التي تناسب الموقف وشعاراته . والرسالة واهدافها .. وقد ثبتم على الموقف وتحملتم ماتحملتم . انتم وشعبكم العظيم . من اجل هذه الرسالة ومعانيها واهدافها وشعاراتها . ولم تركعوا عند اول تهديد جدي . ثم تطوون رسالتكم وترحلون عن ميدانها . كما يفعل عادة المدعون . غير الصادقين . وغير الامناء في دعواهم . وهذا ما كان يريده ان يحصل . بل ويتمناه خصومكم واعداؤكم لتنتهي دعوتكم ورسالتكم . ويتحول البعث من بعث رسالة . او رسالة للبعث . الى مجرد حزب سياسي حتى بعد السقوط الذي كانوا يمنون النفس به حسيرا . ويصورونه ممكنا . خسئوا وخاب فالهم السيء .

التسليم بافضلية القيادة

وتعرفون ايها الرفاق ان الوحدة والحرية والاشتراكية لايحققها مجرد حزب سياسي حسب . وتعرفون ان تراكم الجفاء الذي استقر في مفاصل الامة بالاتجاه بمنع حركتها كحركة رسالة تحقيقا لهذه الاهداف . منذ ثمانمئة سنة . لاينهيه مجرد شعارات حزب حسب . وليس السياسيون المحترفون فنيا بقادرين على اخراج الامة من سبات وضياع قرون من الزمن .

وهكذا كان الذي يجب ان يكون . تاخذ الرسالة محتواها في الاداء والتضحية . وتاخذ الرسالة صدق معانيها من مستوى ومعنى الاصرار والتضحية وبكل الشرط الاخير الذي تتطلبه اية امة مجزأة لتنهض هو

التسليم بافضلية القيادة لجزء منها وارتضيته في مستوى السعي والنضال لتحقيق اهدافها .

بقي ان نقول ان اصحاب الدعوة المضادة من بين صفوف العرب . على مستوى الحكام واصحاب السياسة (المتناقضة) على مستوى الاحزاب والحركات السياسية . وكذلك اصحاب التوجه والموقف الخائن بين الحكام العرب . مع ما يرفدهم من اعلام وفكر غربي مسموم يشوه الحقائق . وسياسة غربية وصهيونية ماكرة خبيثة صارت قوية ومؤثرة في الوطن العربي ويرتفع مستوى تاثيرها في النفوس والمواقف كلما تناغم مع نغمهم اصحاب الحسد والغيرة من الحكام العرب .

لذلك فانهم سيسعون جميعا للتشبث في صدق رسالتكم وفي ريعها المؤمنين في هذا النبت المجاهد تحت شتى الذرائع والحجج والادعاءات وسيستغلون تحقيقا لاغراضهم حالة الضيق التي يعيشها شعبنا كنتيجة [illegible] الجهادية العظيمة . ولكنه اصبح لابد منه في الحاضر الا [illegible] بعون الله . لا امام الخائفين حسب . وانما امام الامة كلها . ومن بعد ذلك بل والنماء ذلك . امام الانسانية ان شاء الله .

الخروج من الحصار من غير تنازل عن المبادىء

وان اثبات القدرة القيادية وكفاءة الاداء . وحسن التدبير [illegible] معاودة البناء ليكون اعلى على كل المستويات . والخروج من الحصار [illegible] يمكن من الخسائر من غير التنازل عن المبادىء وسياساتها [illegible] الصادقة . وان هذا الفعل متحقق الان في معاني الصمود مرغم [illegible] علينا . وفي بقاء جوهر القرار الوطني على ما هو عليه . وسوف يتسع [illegible] كلما تقدمنا بالاتجاهات التي اشرنا اليها

وان هذا قادم لا محالة . ان شاء الله .. والله اكبر

ثم خاطب الرفيق القائد رفاقه في المؤتمر قائلا :

ان الانتماء الى البعث ليس طريقا لتحقيق مكاسب ذاتية [illegible] المكاسب بعد ذلك كنتيجة عرضية له . وان الانتماء ليس حالة [illegible] مرحلتها . وان فتحت الحالة الذاتية وارهاصاتها وحاجتها [illegible] المنتمي مبادىء البعث العظيم بالعين والاحساس كما هي

ان الانتماء الى البعث . واكتساب شرف العضوية فيه . هو [illegible] للانسان المؤمن الشريف الذي ينتمي الى حزبنا العظيم . ومثل [illegible] الانسان في خدمة الناس والامة . وليس العكس . ويضع نفسه امام التزام كامل ونهائي وشمولي تجاه مبادىء الحزب . ومنذ اول خطوة على الطريق حتى اخر لحظة في حياته . وهذا يجعله يعدل سلوكه وتفكيره [illegible] حياته على اساس الخط العام الذي ترسمه المبادىء .. الوحدة . الحرية . الاشتراكية .. او على اساس الخط الذي يرسمه الحزب من خلال [illegible] وقياداته المسؤولة . وبما لا يتناقض او يتعارض مع مبادىء البعث [illegible]

ومن ذلك وكلما اشتد اوار المنازلة وضنك الحياة . وكثر [illegible] المناصرون في لحظات عصيبة بعينها ازداد البعثي الاصيل [illegible] واهداف امته العظيمة .

ومن ذلك نعاود السؤال المحدد : هل لامتنا من طريق [illegible] دورها . ورسالتها القومية . والانسانية من غير ان يرسم طريقها [illegible] اهدافها العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية ؟

وسيكون جوابكم جميعا بالايجاب . او لنقل انه حتى الذي [illegible] متحمسا للاجابة بالايجاب بصوت عال . فان صوته [illegible] يسعفه في اختيار منهج وطريق غير هذا وان يقول هذا بصوت [illegible] مع ذلك بشرف عظيم وقائم على اقتناع عميق غير مستطلع .

وعليه نقول : ان الذي تحملناه جراء منهجنا القومي الذي [illegible] اليه ينبغي الا يزيد ايا منا نفورا . او ضعف مناداة به . ولاننا [illegible] اجله ومن اجل الاشتراكية للفقراء والمحتاجين . لنوفر لهم [illegible] المعيشية .. ومن اجل الاشتراكية لكل الناس لنوفر لهم [illegible] العيش الاعلى مستوى . بما في ذلك ما ينبغي توفيره من مستلزمات [illegible] وانسانية . وثقافية . وحضارية . تنمي الدور . وتضعه في [illegible] علم .. ومن اجل الحرية التي نريدها لابناء امتنا على مستوى [illegible] الاجنبي . والحرية على اساس حقوق الانسان واحترام معتقداته [illegible] وفق الخط العام الذي يرسمه الحزب ويحدده القانون . اقول : [illegible] هذه التضحيات . والضغط . بسبب كل هذا . فان هذا كله [illegible] بان اختيارنا صحيح . وبان الحقيقة الى جانبنا . بقدر خوف [illegible] هذا المنهج . ومناصبتنا العداء الذي هم عليه

تخل عن جانب من العقائدية

ولذلك فان من خاف وارتجف خوفا في هذه المنازلة . فانه قد فقد جانبا من عقائديته .

ومن قصر تقصيرا غير مسوغ عن تادية مهماته الحزبية [illegible] الوطنية والقومية في هذه المنازلة فقد تخلى . او تنازل عن جانب من [illegible] والذي يتساهل تجاه الضغط الاجنبي لمجرد حماية النفس [illegible] عقيدته كلها .

ومن اعياه المسير ووجد نفسه وقد وصل الى اخر الشوط . ولم يعد قادرا على المواصلة لاسباب تتصل بجوهر ايمانه بالعقيدة . وليس لاسباب تتصل [illegible] او المرض او عدم كفاية الاقتدار الفني ليؤدي الواجب في ميدانه [illegible] فانه قد تخلى عن عقيدته .. وان العقيدة منه براء .

والذي لا يعمل ليكون اقرب لنفسنا الى رفقته [illegible] الحصار الاقتصادي . والصعوبات التي افرزها هذه المرحلة [illegible] فان كلامه العقائدي . وتصريحه بالعقيدة . ما هو الا [illegible] منهجا اصيلا .

فالى كل هؤلاء اقول : ان البعث رسالة وعقيدة [illegible] اتصالا اكيدا . من حيث التلاقح بمعتقدات الايمان الصادق بالله [illegible] وبكتبه وبرسله . واليوم الاخر .

فمن لم يعد مؤمنا .. ومن كان خائفا . ولا يبعد في العقيدة [illegible] فينا نحن رفاقه سياج الخط الاول في هذا الحصن [illegible] المتعاقبة . مما تحتاجه الاستزادة على طريق النضال والتضحية [illegible] ومن وجد ان البعث قد ضاق بطموحاته التي رسمها لنفسه [illegible] نقول لهذه النماذج بيقين ثابت :

سراج منير لشعبنا العظيم

ليخرج من البعث من يخرج . وليبق البعث يمشي سراجا [illegible] العظيم . ولامتنا المجيدة .

وان مثل هذا الموقف اكثر شرفا او اقل سوءا من محاولة [illegible] الذين وصفناهم ان يكيفوا البعث على هواهم . ويفصلوا خطواته [illegible] خطواتهم العاجزة ويحشروه محشر الصدر الضيق . الذي [illegible] للايمان بتلك المبادىء العظيمة .

ونقول لرفاقنا الذين عثروا في الطريق . ان مسيرة البعث عظيمة [illegible] ومن يعثر الان . فسوف نجبر عثرته بما لا يضعف مسيرة [illegible] المؤمنة كنموذج لابد منه ليسمع الرفاق صوت الحادي بما [illegible] وصبرا . وجلدا . وزاد مواصلة . وما عدا ذلك فان ساحات [illegible] تتسع لكل الفرسان والخيرين ولكل من يقدم ما هو اكثر . و[illegible] الساحات وتعددها التي يغدو فيها من هو في اخر الركب قائدا [illegible] اوله . ان اراد ذلك . وذلك بالعمل الصادق . والمثابرة . والايمان الذي تجدده وتعمقه تضحيات لا منة فيها وطريق لا خائن فيه .

المجد . والرفعة . والعلا . والرحمة . لشهداء البعث [illegible] الابرار .

والمجد . والرفعة . والعلا . والرحمة . لرفاقنا في السلاح [illegible] المسلحة الباسلة ..

المجد . والرفعة . والعلا . والرحمة . لكل شهداء شعبنا [illegible] الوطن . والكرامة والحمية . والنخوة . والمبادىء . وشهداء الامة العربية دفاعا عن مبادئها وكرامتها وامنها .. وحاضرها ومستقبلها .

المجد . والرفعة . والعلا . ورحمة الله لشهداء الامة [illegible] شهداء فلسطين . خالدين في عليين . ان شاء الله

المجد . والرفعة . والعلا . ورحمة الله لشهداء الانسانية [illegible] على جسر الانسانية المشترك . ورضي الله عن هذا اللقاء ..

ايها الرفاق ..

ان صواب العقيدة ومنهجها يتعززان . لا من خلال [illegible] التي لايهزها جدل او حوار او نقاش نظري حسب . وانما [illegible] البدائل على ملء الفراغ العقائدي ايضا .

وهكذا نجد اليوم . وبرغم كل الامتحانات القاسية [illegible] العام . وبرغم الذي مضى من مسيرة الكفاح في ظروف تسلمكم . [illegible] ان مبادىء البعث . ومنهجه . صحيحان بل نجد [illegible]

الاشداء النضال الوطني والقومي كعرب هو التداخل بين الوطنيين وغير الوطنيين من الحكام العرب

اجل نظرية الغرب الراسمالية يقترب وانها سائرة نحو الهلاك

التضحية تتعاظم اكثر فاكثر عندما تتحول المبادىء والاهداف العامة الى منهج عمل جدي

مطلوب الاجابة على امور كثيرة

وازاء استجماع دروس هذه المرحلة ومعايشة تفاصيل كل مفرداتها مطلوب ان يجيب مؤتمركم بدقة على امور كثيرة ان لم يكن ذلك الان ففي اقرب فرصة ينعقد فيها هذا المؤتمر مرة ثانية لتكون الاسس في سياستنا . لاننا لانعتقد ان المبادىء سنختلف عليها . ولكن السياسات هي التي قد يبرز الاجتهاد حولها وقد يغطي الاجتهاد اغراضا مسبقة مضادة لمنهج العقيدة واهدافها في الظروف الصعبة .

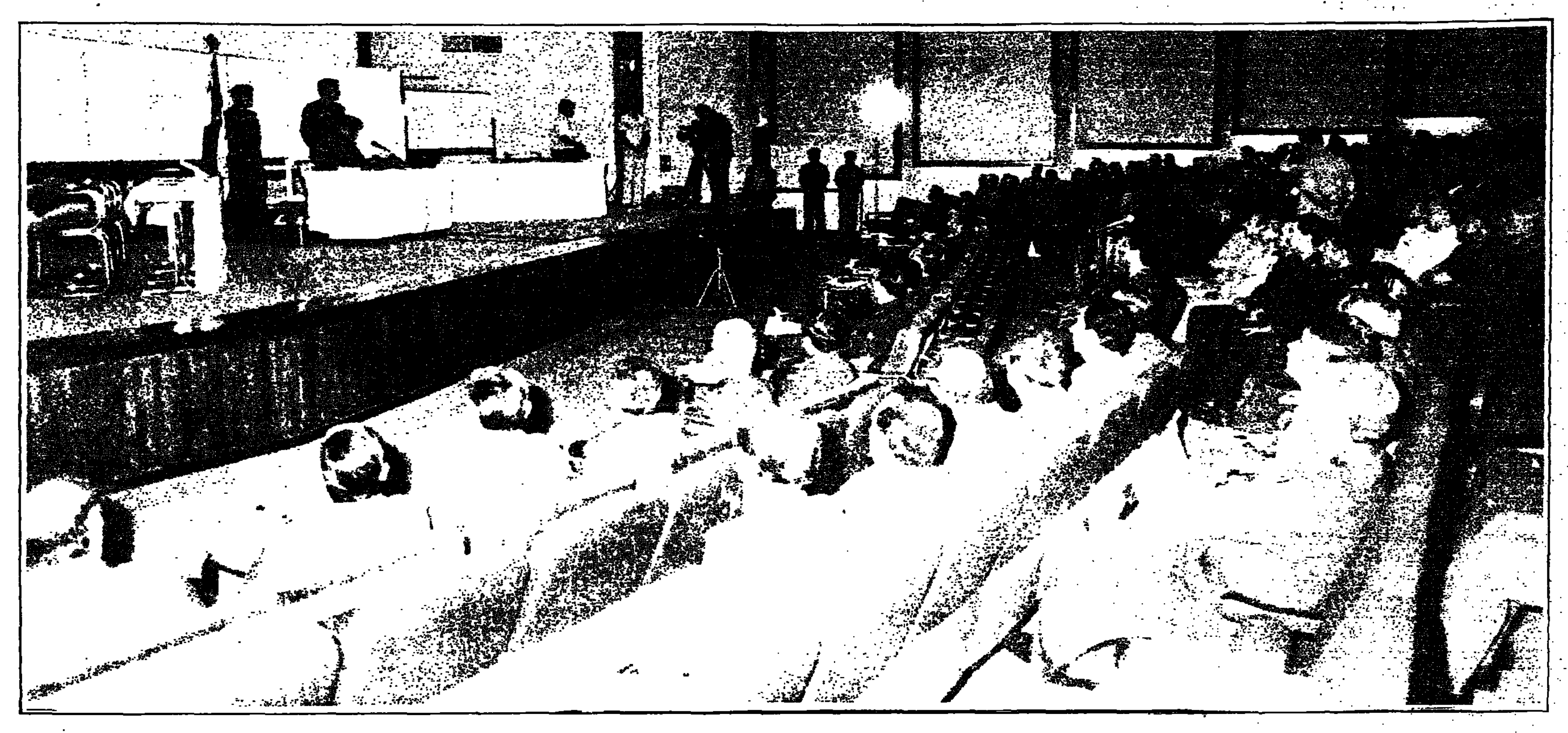
عرفتم امتكم بما تؤمنون به في ام المعارك على اوسع نطاق

مبادىء البعث . ومنهجه العام اصبحا عناوين كل تغيير [illegible] الحضارية او الروحية . التي تحتقد للنقد وقوانين الحياة [illegible] العربي . وان اخذت طرقا شتى غير طرقنا المباشرة . او [illegible] مسميات اخرى .

■ اثبات القدرة القيادية وكفاءة الاداء وحسن التدبير ستتحقق من خلال معاودة البناء

■ البعث رسالة وعقيدة للدنيا تتصل اتصالا اكيدا من حيث النتائج بمعتقدات الايمان

الاشتراكية هي العدالة الاجتماعية المستوحاة من منهج المسلمين العرب الاوائل مع ادراك صفات كل مرحلة



نوع الحصانة المطلوبة يرتبط بفهم طرائق الاعداء الدوليين في محاربة شعبنا وامتنا ودعوتنا الرسالة

■ مبادىء البعث ومنهجه العام اصبحا عناوين كل تغيير متصاعد في قيمه الحضارية او الروحية

اميركا هي الخاسرة على المستوى الابعد في حساب النتائج التاريخية والصراع المبدئي التاريخي

صواب مبادىء البعث

ويتعزز صواب مبادىء البعث العظيم ، ومنهجه الخلاق ، من خلال انكشاف زيف العقائد ، التي سادت العالم ردحا من الزمن ، فتهاوت وسقطت ، او هي في طريقها الى ذلك .

لقد نشأت عقائد سياسية اخذت لون مرحلتها وحاجة اممها اليها ، ونصور القيمون عليها ، تحت موجبات الحماسة العقائدية ، او رغبة في ايجاد الاغطية المناسبة لمصالحهم ، القومية انها ستمتد الى شعوب وامم غير شعوبهم وامهم ، فتصور البرجوازيون في الغرب بعد الثورة الصناعية ، ان نظريتهم ستمتد الى كل العالم وتؤثر فيه لا من خلال اختراعاتها وابداعاتها الفنية والتقنية ولا من خلال افتراضاتها ، وماتقدمه من فكر على اساس التفاعل ، وفق الطريقة الانسانية الصحيحة في التأثر والتأثير ، بل من خلال التأثير بنقل اساسيات واهداف العقيدة الرأسمالية الى قلة من الناس في بلدان العالم الثالث ، بما في ذلك طريقة عيشها وعلاقاتها الاجتماعية ، لتتمكن الدول الرأسمالية عن طريق ذلك من استغلال الكثرة في كل مجتمع من تلك الدول ، فجاء البرجوازيون تحت عناوين وصاية الناس المتطورين على الناس المتخلفين ، ومامو الا زمن يسير حتى انكشف الغرض على اوسع نطاق ، كاستعمار يفيض بكل مانعرفه عن هذه التسمية ، وتاريخها الاسود ، من شرور واستغلال .

اساليب جديدة للدول الرأسمالية

وعندما انحصر الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية ، على نطاق واسع في العالم ، استبدلت الدول الرأسمالية هذا الاسلوب باساليب جديدة ولكن من غير ان تستبدل النيات والاهداف الاساسية ، ثم رادف النشاط والظلم الاجتماعي والاقتصادي للرأسمالية واضطهاد الشعوب ، وسلبها الحرية وحق السيادة من قبل دول الغرب ، رادفها بطريق مضاد وصول الحزب الشيوعي الى الحكم في امبراطورية روسيا القيصرية بعد الحرب العالمية الاولى ، ثم وصول الاحزاب الشيوعية الى الحكم في عدد معروف من دول اوربا الشرقية ، والصين بعد الحرب العالمية الثانية .

ومع مرور الزمن بدأ يتراجع تأثر الناس واقتناعهم بالشيوعية ، حتى داخل بلدانها ، الى ان وصلت الى ماوصلت اليه ، ووسط هذا التراجع الشيوعي ، او بالاحرى ، انهيار النظرية والبرنامج الشيوعيين في الاتحاد السوفيتي ومن قبله في دول اوربا الشرقية ، نرى الغرب في سعي محموم لترميم ثغراته ، ليصور ان انهيار الشيوعية انتصار لنظريته ، بمعنى ان نظريته صحيحة ، وهي القادرة وحدها على ان تصبح نظرية للعالم باجمعه ، لا من اجل ان يكون مزدهرا اقتصاديا ومقتدرا فنيا ، وتقنيا ، مثل الغرب ، وانما ليقبل العالم بدور السيادة للغرب ، وان يكون تابعا له .

ولان اميركا اقوى قوة في الغرب الان ، فان الانقياد من غير نقاش يجب ان يكون لها وفق هذه النظرة .. أما نحن فنرى ان الذي اجل انهيار نظرية الغرب ، وانفضاح منهجها ، هو بروز الشيوعية كقطب مخيف ومهدد لمعان كثيرة ، حرصت عليها الشعوب ، وامنت بها منذ الازل ، وفي مقدمة ذلك العلاقة بين الله المعبود وبين الانسان ، عبدالله ، وان تراجع الشيوعية وانهيارها قد ازاح عن العالم ، بما في ذلك شعوب اوربا ، ابتزاز القلة المتسلطة من اصحاب المصالح على الكثرة المستسلمة تحت مطارق ومطاردة مفردات الحياة الضاغطة عليها محليا ودوليا .

ام المعارك اظهرت انياب الوحش الغربي

وقد جاءت ام المعارك لتلغي الهالة الزائفة ، وتمزق البراقع المزركشة ، ولتظهر انياب الوحش الغربي على حقيقتها .. ولتكشف زيف كل الشعارات التي اوهموا بعض الناس بانهم يقصدونها ، بكل معانيها المرئية .. بينما كانوا يتآمرون على العقل الانساني عن طريق الصياغة الجذابة الخادعة لتلك الشعارات والتلاعب بالالفاظ ، وذلك بالحديث عن الحرية ، والديمقراطية ،

ديمقراطية الغرب ساحة تأثير رئيسية لصالح القلة

وحقوق الانسان ، واحترام ما يسمى بالشرعية الدولية .

ان موجة القذائف الاولى التي القت قنابلها على بغداد قد اصابت في ذلك كل منهج مستقل وانساني في العالم اجمع ، لا لانها ضربت عاصمة ابرز منهج في هذا الاتجاه في هذا العصر حسب ، وانما لانها وضعت الحد الادنى ، حتى طبقا لقياسات المتساهلين في ذلك الحد ، في حرج شديد فضح عورة من تستر فترة من الزمن باي غطاء ، وان كان مهلهلا امام شعبه ، ووضعت ، من جهة اخرى ، اميركا في قعر انحدارها بكشفها لنياتها البغيضة تجاه المناهج المستقلة وتجاه اي منهج يصر على التطور العلمي والتقني في بلدان العالم الثالث .

وجاء تطور المواقف اللاحقة بعد العدوان ليفضح منهج اميركا على اوسع نطاق في محاربة اي منهج مستقل عن تأثير سياستها الراغبة في تبعية مطلقة لها من قبل العالم ، ومنع بلدان العالم الثالث من التطور المستقل .

ارهاب وضغط اميركيان

ان تبوؤ اميركا مركز الصدارة في العالم من غير منازع كما يراد تصويره قد ترافق بصورة فورية مع العملية العدوانية التي قادتها اميركا ضد العراق ، وكان واضحا تماما ان الكثير من الذين اشتركوا في هذا العدوان وامدوه بما يساعده في انجاز اغراضه من مواقف واجراءات واموال انما فعلوا ذلك تحت تأثير الخوف الحقيقي من الارهاب والضغط الاميركيين مما سيولد لدى البعض منهم الان او في المستقبل الاحساس بالذنب الذي سيزداد مع انكشاف حقيقة ان اميركا تنفرد بحصة الاسد من مكاسب العدوان على العراق على المدى القريب والبعيد ، كما ان انفضاح المنهج غير الانساني الذي مارسته اميركا تجاه شعب العراق العظيم وشعب فلسطين المجاهد سيضع جميع دول العالم الثالث في حرج شديد لا امام العالم الخارجي حسب بل وامام شعوبها ايضا .

لذلك يمكننا القول ان هذا العدوان قد اثر على اميركا على الفور ، بعد اول موجة قنابل القيت على بغداد ، بانها الطاغية التي يخشاها كل الذين ليس في صدورهم من الايمان مايكفي ليوفر لهم موقف الرفض لسياستها ، وفي نفس الوقت وبنفس اللحظة دفعها خارج قمة الصدارة لتنحدر باية مسافة كانت عن القمة من السفح الثاني المقابل لسفح الصعود بعد ان فقدت الاساس لاقناع العالم بصواب وصدق توجهها .. لذلك فاننا مؤمنون ومتيقنون من ايماننا لاسباب عملية مضافة الى الذي نؤمن به في الجوانب الروحية ، بان انحدار اميركا الى الهاوية قد بدا ، او في الاقل فانها انزاحت بعيدا عن التفرد بالعالم بعد ان اطلقت موجة القنابل الاولى على بغداد كمركز مكافىء لكل صف الكفر والعدوان الذي مثلته اكثر من ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ورئيسها المهووس بفعل الشر .

ومن هذا يتضح لكم ، ايها الرفاق ، ويتضح لشعبنا العظيم كم هو عظيم وانساني وعقائدي هذا الدور الذي تقومون به والذي قمتم به انتم وشعبكم من خلال عذاباتكم التي تقع المسؤولية فيها على الغرب ، وفي مقدمته الولايات المتحدة الاميركية ، وادارتها المجرمة .

ان صمودكم ، ورفضكم ، الظلم ، ومناداتكم بالعدل والعدالة ، على المستويات الوطنية والقومية والدولية ، وصبركم ، وجلدكم ، وتضحياتكم ، وانين مرضاكم ، وعذابات اطفالكم واهلكم ، ومقاومتكم الباسلة وصمودكم العظيم وانتصاراتكم في ملحمة الصمود وتحدي الظلم هذه ، كلها تكشف اليوم ، على نطاق واسع ، وتسرع من انهيار عقيدة الغرب الكافرة من خلال انفضاح عدم المصداقية والازدواجية ، وافتضاح الجشع في الاستحواذ والسيطرة على ثروات الامم والشعوب ، ومن خلال رغبتهم الواضحة في سلب سيادة الامم .

تمزق اغطية الغرب

ومن خلال تمزق اغطية الغرب ، الذي اراد من خلالها ان يوهم العالم بانه قد تخلى عن منهجه الاستعماري ، وعن العقائد السياسية التي اوجدها لتخدم ذلك المنهج البغيض ، ومن خلال فضح النيات والاعمال غير الانسانية ، مما تقوم به الولايات المتحدة الاميركية وتحالفها مع الصهيونية ضد شعب العراق وشعب فلسطين وعموم الامة العربية من خلال كل ذلك وبشهادته .. فان اجل نظرية الغرب الرأسمالية انما يقترب .. وانها سائرة نحو الهلاك ، وبذلك تصبح نظريتكم ليس من خلال التصدير والنقل الالي لها ، كما ارادت الشيوعية من قبل ، وكما يريد الغرب ، وانما من خلال التفاعل الانساني والتبادل المتفاعل في العلاقات والتضحيات الانسانية ، تصبح نظريتكم ذات بعد اممي بقوميتها الانسانية المؤمنة المجاهدة .

وللذين يروجون ، متأثرين بدعاوى الغرب الباطلة ، بان هذا العصر هو عصر المادة ، وعصر المفردات العملية والمادية في الحياة حسب ، وليس عصر العقائد ، نقول : ان العقائد ليس لها عصر يبزغ ثم ينتهي ، وانما هي موجودة في كل العصور ومراحل الزمن .. تضيء الصدور والحياة ، وتغمرهما بالنور واليقين بالله وبمستقبل افضل للانسان ، في الوقت الذي تتهدم دعوات اللاعقائد والبناء المادي الخالي من الروح والقيم المعنوية ، وتحل الظلمة في صدور وحياة من لاعقيدة لهم .

ولان الله سبحانه وتعالى قد اوكل نور الانبياء والرسل بعد اخر رسالة سماوية هي الاسلام لا الى شخوص محددين في البشرية ، وانما الى كل مسعى وجهاد ونضال وعمل خير وصحيح فان العقائد المضادة لنظريات اصحاب المصالح والنظرة والسلوك الانساني باقية ، وستزداد الحاجة اليها كلما انهارت عقائد او نظريات تصور من تصور عنها بانها بدائل صحيحة .

وهكذا فان عصر المادة يفجره عصر الروح ، لا من خارجه حسب ، وانما من داخله ، ايضا .

وان اولئك الغربيين الذين يغرقون اليوم بقياسات المادة ومعانيها ، هم احوج مايكونون الى العقيدة المضادة ، او العقيدة التي تحقق التوازن بين المادة وعناصرها كجزء مسيطر عليه ، ضمن نهضة حضارية صحيحة ، وبين الروح ودواعيها لتستقيم الحياة .

وسيأتيهم المدد ، كما حصل عبر التاريخ ، من الشرق ، حيث ولدت واستوطنت قياسات المعاني التي وردت في حينها من التوراة والانجيل ، ومن بعد ذلك ، وحتى يومنا هذا ، من القرآن الكريم ، وبصيغة تظهر لهم ، ابتداء ، بانهم قد ظلموا الناس ، وظلموا انفسهم ، ثم والى جانب استنفار الناس الاخرين ، تستنفر فيهم هم انسانيتهم المعذبة ، والمعذبة بفعل مطارق المادة وزيف الزائفين ، وبذلك يتعاون الفعل من الداخل والخارج ليصحح الخطأ ، وليتوازن العالم ، وعندما تفشل نظرية (الانفراد بالعالم من غير منازع) ، مما تدعو الى ذلك الادارة الاميركية الجاهلة بقوانين الحياة ، وقوانين رب السماوات والارض ، الذي لم يجعل ايا من العقائد ، بما في ذلك الرسالات التي حملها رسله الى البشرية كافة ، لم يجعل ايا منها منفردة لتغطي العالم في اية مرحلة من مراحل الزمن بلا منازع .

وهكذا يكون الانتصار الاعظم ، ولن يكون في كل هذا دوركم دور حياة حضارية ومادية حسب ، مما اعتادت عليه الحالات الانسانية لامم اخرى في العالم ، وانما ، ومثلما ينبغي ان يكون دائما ، سيكون دوركم روحيا عظيما وحضاريا عظيما .

بقي ان نقول هل سقوط نظرية الغرب والعقيدة السياسية للفئة المهيمنة داخل المجتمعات الغربية يعني سقوط نظريتهم الاقتصادية في الجانب الذي يتعلق باهمية العرض والطلب في تحقيق الوفرة والنوع الافضل من الخدمات والحاجات المادية للناس.. ؟

ان هذه النظرية وكل ما يتعلق بها من حسابات مالية واقتصادية اساسها سياق ميل طبيعي وشبه غريزي ، ولذلك ، وبهذا المعنى لا تجوز تسميتها بالعقيدة ، وانما هي حالة شبه غريزية ، اطرها الانسان بوصف نظري واعي من خلال رصد السلوك الذي قام عليها ، وهي ، وعلى هذا الاساس ، لا يجوز انكارها وانكار اهميتها في الحياة الاقتصادية ، وانها لا غنى عنها ليكون المشروع اقتصاديا من وجهة نظر المال الخاص ، ولكنها لا يجوز ان تتحكم في كل نشاطات الحياة .. وكل نشاط المال العام ، ثم ان مصلحة الكثرة ، حتى في النظرة الى نشاطات المال الخاص ، حالة مرجحة اذا ما مال الميل على حصة الكثرة في الحياة والتطلع وغبن دورها ، وهذا هو القانون الذي يجب ان يرادف النشاط الخاص والمال الخاص ، وهذا ما وجدنا انه قد رادف النشاط الخاص في بعض جوانب الحياة حتى في الدول الغربية في جوانب من نشاطاتها ونظرتها الى شعوبها ، في بعض المصالح والنشاطات التي اوجدتها بصيغة الملكية العامة ، او النشاط الاقتصادي العام ، وان تقلص هذا النشاط الان في تلك الدول بعد ان قطع الغرب ذلك الشوط المعروف من التطور وما حققه من وفرة تجاه الحاجة المادية ، وبعد ان اصبحت من الناحية العملية حكوماتهم وبرلماناتهم تمثل الاقلية المتحكمة في المصالح وما يخدمها وليس الاكثرية من الناس ، على اننا ينبغي ان نضيف ان الغرب ، حتى في هذا الميدان ، كان يفرق بين نشاطاته التجارية على اساس المفاهيم مطلقة الحرية لقانون السوق ، خارج بلدانه وبقصد استغلال امم اخرى ، وبين النشاط داخل بلدانه وفي ظروف ومراحل تطور بعينها .. ومن ناحية اخرى فان قانون العرض والطلب من شأنه ان يحقق الوفرة في البضائع والخدمات في ظروف ومراحل تطور تكون الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيها قد قطعت شوطا بالغ التقدم ، ومستوى من الاستقرار ، وتكون الكفاية الذاتية في الانتاج والخدمات قد حققت الاغراض الوطنية ، ليتحقق التنافس الذي يحقق النوعية الافضل ، اما في بلدان العالم الثالث ، الذي تعيش شعوبه المستوى المعروف من التطور ، بل التخلف الكبير ، والفجوة القاتلة في بلدان عدة ، اذا ما قيست حياتها من حيث المستوى الاقتصادي ، ومن حيث المستوى الثقافي والتطور التقني ببلدان العالم الاكثر تقدما ، فان قانون السوق ، العرض والطلب ، لا يحقق بالضرورة الوفرة في الانتاج ، او يحسن بالضرورة مستوى الخدمات ، والبضائع او السلع المنتجة عدا عن مساوئه الاخرى ، ذلك لان اهم ما يستند اليه اصحاب رؤوس الاموال والنشاط الخاص على كل جبهته وفي ميادينه ، في ظروف بلدان العالم الثالث ، المليئة باحتمالات التقلب والتغيير ، بل والاضطراب ، هو الربح السريع المضمون ، وعند ذلك لن تكون من بين المرشح لربح كهذا مشاريع التنمية ، وخاصة البنى الارتكازية فيها ، والتي من غير تهيئتها وتوفيرها لا يمكن ان يتحقق نمو اقتصادي واجتماعي وثقافي متصاعد ومتوازن ، وعلى اساس نظرية السوق ، التي يسعى الغرب الى توريط بلدان

العراقي خرج من المنازلة تحت راية قادسية صدام المجيدة وهو اكثر ايمانا واقتدارا وصلابة في المبادىء وتفاؤلا بالمستقبل

البعث حالة ارتقاء بالامة وحالة من حالات السمو الروحي في عملية استنهاضها ◀

العقائد ليس لها عصر يبزغ ثم ينتهي وانما هي موجودة في كل العصور ومراحل الزمن

يصور الغرب ان انهيار الشيوعية انتصار لنظريته ليقبل العالم بدور السيادة للغرب

ام المعارك الغت الهالة الزائفة ومزقت البراقع المزركشة واظهرت انياب الوحش الغربي على حقيقتها

العالم الثالث فيها .. فان اسواق بلدان العالم الثالث ستفتح وتحتكر من الناحية العملية من قبل رؤوس الاموال الاجنبية . ذلك ان رؤوس الاموال الاجنبية يمكن ضمانها . سواء على مستوى الدولة التي تعمل في اسواقها او على مستوى الضمانة التي تقدمها تلك الدول للشركات التي تشجعها للعمل خارج اقطارها . ولان اي تشجيع وضمانة لرؤوس الاموال تلك لا يمكن ان يتحققا الا وفق سياسة واستراتيجية واعتبارات تلك الدول . فان الدول والامم والشعوب التي يمكن ان تقع في مثل هذه الحبائل سيكون محكوما عليها بالتبعية وخضوع تطورها . او بالاحرى درجات تخلفها . للدول الغربية ومن هي على شاكلتها لا سيما وان الدول الغربية تمتلك من رؤوس الاموال والشركات وخبرة العمل الخارجي ما يؤهلها لهذا العمل . ومع كل الضمانات التي تقدمها بلدانها للشركات الاجنبية التي تغزو الاسواق الخارجية . فانها هي الاخرى ستعتمد النشاطات والاعمال التي تدر عليها ارباحا سريعة . وسيكون اتجاهها الاساس نحو نمط من الخدمات والمبيعات والاعمال التجارية والسياحية . وما يماثلها ويتجانس معها تحقيقا لغرض الربح السريع والاعلى . وبناء الحلقات الاقتصادية التي من شانها ان ترتبط به وتقدم خدمة محسوبة وتكون تابعا بصورة او باخرى للحلقات الاقتصادية والنشاطات والخدمات الام في بلدان تلك الشركات .. وهذا ينطبق بما لا يقبل الشك على كل

تدابير امريكا ومعاملاؤها وذيولها في العدوان على العراق ستسهم في اضعاف التفرد الامريكي

الانتماء الى البعث ليس طريقا لتحقيق مكاسب ذاتية

يتعزز صواب مبادىء البعث العظيم ومنهجه الخلاق من خلال انكشاف زيف العقائد

والشباب . الى هذا الصف او ذاك . متاحة الان .

وعلى مستوى الحياة الداخلية في الحزب . ايضا . نقول ان كل قانون مهم يصدر عن الدولة . غالبا مايرافقه بيان بالاسباب الموجبة . ولان الاسباب الموجبة تاتي بلغة مفهومة لاغلبية العامة من الناس . وتكشف خلفية الدوافع التي من اجلها شرع القانون . فانها تلعب دورا اساسيا في الوعي لا في توضيح الاسباب التي من اجلها شرع القانون حسب . وانما في المساعدة على ادراك معنى القانون على وجه اكثر دقة وتحديدا ايضا . ويكون مثل هذا الوعي من موجبات الحماسة لتنفيذ القانون . بل حتى انه من موجبات الاستناد الصحيح . من غير ميل خارج الموضوع . عندما يراد نقد مثل هذا القانون نقدا بناء . فاذا كان هذا هو دور الاسباب الموجبة . التي لابد منها لترافق التشريعات الكبيرة والمهمة على مستوى الدولة . فمن باب اولى ان يكون هذا الحال دائما . عندما نتخذ القرارات الحزبية .

وبرغم التاكيدات المستمرة على ان يوضح الرفاق في المستويات القيادية لرفاقهم الاخرين كل قرار او تدبير . فلابد من ان نقول ان تطبيقات مثل هذا التوجيه والتوجه كانت محدودة للغاية . وان ظاهرة التقصير هذه تكاد تكون عامة . وعلى كل المستويات . بما في ذلك مستوى القيادة القطرية .

ولكي لانطيل الحديث بما ندلي به من امثلة واستشهادات . نقول ان الالتزام

الفرصة السياسية التي كان يوفرها الاتحاد السوفيتي للنضال العربي سوف توفرها ظروف دولية اخرى اكثر توازنا من الحال التي عليها العالم الآن

الغرب يحرص على ان ينقل للعالم الثالث ما يسمى بـ (قانون السوق) القائم على العرض والطلب

البلدان التي يكون فيها المال العام شحيحا . ويقتصر فيها النشاط الاقتصادي . بما في ذلك الخدمات الاساسية التي توازن عند الضرورة خدمات القطاع الخاص . وتضعها ضمن سقف متدرج من الاسعار وبمستوى نوعي عال .

وفي العراق . فاننا وان استخدمنا الشركات بصيغة عقد خدمة ينتهي بانتهاء الخدمة التي تقدمها . بعد ان تتسلم استحقاقها المقرر . فان ذلك الاستخدام كان ومازال . اذا ما توفرت ظروفه وشروطه . صحيحا . لانه قد حصل في ظرف مالي موات . وفي ظل ارادة وطنية صلبة تقود البلاد . مع توفر ارجحية واضحة لقدرة المال العام على الموازنة . وفي ظروف كان النشاط الاقتصادي مقطوع الصلة باية مساحة مشتركة جدية بينه وبين النشاط التجاري والاقتصادي الاجنبي بوجه عام . اما اليوم وعلى سبيل المثال . فانه يمكن تصور وادراك كل المفاهيم النظرية التي تحدثنا عنها في هذا الخطاب من نظرة متاملة الى الذي يجري في السوق العراقية . بعد ان اطلق العنان . او كاد . للقطاع الخاص بشكل كامل . وبعد ان اصبح النشاط الاشتراكي . والقطاع الاشتراكي . والمال العام . غير قادرين على موازنة كل نشاط . واعادة الميل الى استقامته في كل شؤون الحياة . وبخاصة في مجال بعض الخدمات . وفي النشاط التجاري بوجه عام .

ان الاقتصاد الراسمالي الموجه لتحقيق اغراض سياسية لم يكن قبل ام المعارك قد حقق حالة تلاق . وعملا مشتركا . او تبادلا ضمنيا . او متفقا عليه . في المصالح مع نشاط القطاع الخاص المحلي . ولكنه الان . واذا ما استمر الحال على نفس المنوال . فانه سيخلق الارضية المشتركة المتفق عليها مع اطراف واسعة في النشاط الخاص المحلي . وسيحصل تبادل ضمني او عملي متفق عليه في المصالح . بل وستتشابك المصالح . بحيث يكون للغرب . بصورة او باخرى . من يتاثر بمصالحه وبمنهجه . بل وحتى بمنهج شركاته ومخابراته . وليس بالمنهج العام والمفاهيم العامة لدوله .. حسب . واذا ماترادف مع هذا مايسعون الى تحقيقه على مستوى الثقافة والاعلام . وعلى مستوى الانتخابات النيابية في مراحل لاحقة . فانهم بذلك يكونون . لاقدر الله . قد احكموا حلقات التامر التي قد تحقق جانبا مهما من النتائج سلميا . وتصلح في نفس الوقت لتكون القاعدة النفسية والعملية لتامر غير سلمي .

ضرورات الحصانة والحزم والوعي

ان هذا الذي تحدثنا عنه . ونتحدث عنه اليوم . يكشف لنا اية مرحلة من المراحل هي التي نعيشها اليوم . واي مستوى من الحصانة والوعي والحزم تستلزم ... ويتضح معها ايضا . انه في الوقت الذي ينبغي ان يكون الحوار فيه اساس الاقتناع والاقناع . فان الحسم بدور قيادي على مستوى تصرف القيادة وتصرف الحكومة ـ الوزارة ـ لابد منه لوضع الامور في نصابها



بمعاني النظام الداخلي واسسه امر بالغ الاهمية في التعامل مع الحزبيين . واستحضار تقاليد الحزب . ومتضيفه التجربة من اهمية لتوضيح قرارات القيادة الحزبية واسبابها بما في ذلك قرارات القيادة القطرية .

ان هذا المنهج . مثلما كان صحيحا في كل مراحل نضال وعمل حزبنا . صحيح الان ايضا . وعلى الجميع ان يلتزموا به . وعلى كل المستويات . وما الاستثناء فيه الا بقرار مسوغ ومسبب . يتخذ على مستواه وعلى مسؤولية القيادة المعنية .

ايها الرفاق ..

كلكم تعرفون ان وطاة الظروف الصعبة . وخاصة ظروف اطلاق النار من جانب حلف الثلاثين العدواني . قد تسببت في اهتزاز قناعات . ومواقف . اوساط وجماعات في الشعب . واشتط بعضهم اشتطاطا خطيرا . حتى في النظرة الى العدوان الثلاثيني والتعامل مع المعتدين . ومع ان المؤامرة الكبرى مازالت مستمرة . ومع ان الفاصلة بين وقف اطلاق النار من دول حلف الظلم والكفر والرذيلة الثلاثين . وبين الزمن الذي نعيشه الان . هي فترة لا تزيد على خمسة اشهر . وان الحصار الاقتصادي الظالم . الذي ينهش في الجسد الحي . وينال جانبا من روحه احيانا عند البعض . مازال مستمرا . ورغم ان جانبا من صفحات الغدر والخيانة مازال مستمرا . فان شعبنا بخير والحمد لله .

بعد كل الذي قلناه . والذي انتم مطلعون عليه . وما تعرفونه من قبل . فقد اصبح واضحا اي نوع ومن اية طبيعة . هي المرحلة الحالية. ولقد اصبح امامكم ما هو اضافي من مستلزمات الوضوح في ظرفها . لكي يعرف المجاهدون البعثيون في هذا المؤتمر اي نوع من التطلع ينتظرنا . واي نوع ومستوى يصلح كاسس ومواصفات لابد منها . ولا تفريط فيها . لاعضاء القيادة القطرية . التي ستوكل اليها . باذن الله وبعونه . مهمات القيادة والمسؤولية العظيمة .

وان ثقتنا لكبيرة بكم بان لا تضعوا ثقتكم الا في مكانها الصحيح . كقادة مبادىء مطلوب منهم ان يختاروا من يمثلهم ويمثل مبادئهم . ومن ينعقد عليه الامل ليمثل شعب الجهاد والمستوى الرفيع امام المبادىء وامام الحشم .. وبذلك تمضون على الطريق . مطمئنين . واثقين برعاية الواحد الاحد . تحفكم الملائكة من فوقكم . وارواح شهدائنا الابرار في القادسية وام المعارك . وكلها دعاء لكم وتسبيح لان يحفظكم الله بحفظه العظيم وان يوفقكم بالتوفيق الذي يريده ويرضاه ..

وستبزغ شمس ساطعة . وقمر منير . من حولكم . لتضيء الدرب . وتبدد الاعلان بان البعثيين هم حملة رسالة . واصحاب دعوة كريمة وعظيمة . وانهم على ذات الطريق . ولا تراجع بل تقدم الى امام ..

والله اكبر .

والرحمة لشهدائنا الابرار ..

والله اكبر . وليخسا الخاسئون .

وبعد ان انهى الرفيق القائد صدام حسين خطابه الشامل الذي تلقاه الرفاق اعضاء المؤتمر بالاهتمام والترحيب البالغين وعبروا عن ذلك اثناء القائه بالتصفيق لمفاصله الرئيسية .. انتقل المؤتمر الى ممارسة مهماته وفقا للقواعد

اي اداء نضالي لاينطلق من روح جهادية يبقى قاصرا عن روح واهداف البعث العظيم

لن نزداد بسبب التضحيات والضغط علينا الا يقينا بأن اختيارنا صحيح وبأن الحقيقة الى جانبنا

امام القيادة الجديدة مهمات معالجة الظواهر السلبية التي خلقتها الارهاصات النفسية والحاجة المشروعة وغير المشروعة في اوساط شعبية بعينها

الصحيح . وان اولئك الذين يتداخلون مع الغرب . ويتاثرون به تاثر المعجب او التابع . لايفيدون شعبنا وامتنا . وليس مسموحا لهم في كل الظروف والاحوال تبوء مراكز في التوجيه والقيادة . على شتى مستويات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغيرها . بل وعلى وجه التحديد مستوى الحلقات القيادية والمؤثرة تاثيرا مهما في القطاع الاقتصادي .

ثقتنا بالشعب والامة لاحدود لها

ايها الرفاق .. اننا عندما نقدم تحليلا كهذا في هذا الميدان .. وعندما نقدم تحليلات شتى في ميادين اخرى . وعندما نقدم او نؤخر الافتراضات على اساس مايمكن ان تحققه القوى المعادية والظواهر المرفوضة مما هو سلبي . فان ذلك يستهدف زيادة الوعي بما حولنا والتحسب وامتلاك وسائل الكشف المناسبة لالغام الحياة او الغام الاعداء . اما من حيث الثقة بعد الله . فان ثقتنا بانفسنا . وبالبعث العظيم . ورفاق الدرب الطويل . وبالشعب والامة . لاحدود لها . ومهما بدا في نظرة مجتزاة وعجولة للبعض ان اعداءنا اقوياء بما فيه الكفاية فان ارادة الله اقوى . وان عنايته ورعايته التي احاط بهما سبحانه عراق المجد والايمان والجهاد لقادرتان على ان تمتدا بظلالهما الواقية الى اي ركن يستهدفه المخربون والمتامرون والعملاء . واننا . وكما هو عهدكم بنا . وبرفاقكم المجاهدين في القيادة . (واوساط اخرى) وفي الحزب . لقادرون بثقة اعلى من كل قمم جبال الارض . وارفع مستوى من اية قيمة لايغنيها الايمان بالله والاستناد الى الحق والعدل . قادرون على بناء عراق عظيم ماجد مقتدر مجاهد سليم . وان نذود عنه كما ذدنا من قبل . حتى تنكسر نصال الاعداء . وتبقى سيوفنا ماضية فاعلة وترتفع وتنتصب شامخة فوق جمعنا وجحافل البناء والاعمار . راية الله اكبر . حيث اشرقت في رايتنا العظيمة مهابة لفظ الجلالة .. والله اكبر .. والعزة والرفعة والمنعة والمجد لامتنا ولشعبنا العظيم .

ثم خاطب الرفيق القائد الرفاق اعضاء المؤتمر .. وقال ..

ان امام القيادة الجديدة التي ستحوز على ثقتكم مهمات كثيرة وكبيرة وبرغم ان الحال لايتسع للخوض في كل تفاصيل مانرى انه مهمات لابد منها امام القيادة . فلابد ان نمر بما نرى انه الاكثر اهمية على مستوى الحياة الداخلية للحزب . وعلى مستوى الشعب . بالاضافة الى ما اتسع له الميدان من مهمات على المستوى العربي والدولي . ومن بين تلك المهمات . معالجة الظواهر السلبية التي خلقتها الارهاصات النفسية والحاجة المشروعة وغير المشروعة في اوساط شعبية بعينها . وانجاز وانجاح الفعل العملي لوصف المرحلة الجديدة في الممارسة الديمقراطية على شتى المستويات . وفي المقدمة منها الحياة الداخلية للحزب . ومن بين ماهو مطلوب التمسك به في هذا الميدان ان يكون اختيار القيادات الحزبية في كل الظروف والاحوال بعد الان عن طريق الانتخابات . وان يذكر كل واحد منا الاخر بما يعد ابتعادا عن هذا المبدأ . حتى لو كان الابتعاد جزئيا . وان يكون الاستثناء عليه مسوغا ومسببا عندما تدعو الحاجة وباضيق الحدود وان لايتعدى الظرف والغرض الاني . وان يكون على مسؤولية القيادة التي تتخذه امام مؤتمرها اللاحق . وان تعود عنه القيادة المسؤولة عندما يتغير الظرف والحال الذي استوجبه الاجراء الطارىء .. وفي كل الاحوال . يجب ان ينطبق النظام الداخلي على الجميع في الحياة الداخلية للحزب بصورة كاملة .

ظاهرة التجاوز على القانون

ومن الامور التي تواجه القيادة الان والتي يقتضي الامر معالجتها . هو ان ظاهرة التجاوز على القانون وعلى حقوق الاخرين قد ازدادت بعد العدوان الثلاثيني . وبرغم الجهود الخيرة التي بذلت حتى الان . فمازالت الحاجة ملحة لان تتقلص هذه الظاهرة باسرع وقت لتعود الى حدودها الطبيعية . طبقا لتطور مراحل الزمن والحياة الاجتماعية . والظرف ومايتصل به من ارهاصات نفسية .

البعثيون في مقدمة الناس الذين يحترمون القانون

وحتى تعود الامور الى ماكانت عليه . يقتضي الحال ان يكون البعثيون في مقدمة الناس الذين يحترمون القانون . هم وعوائلهم . وان يكونوا القدوة امام الشعب في ذلك مثلما ينبغي ان يكونوا القدوة في كل شيء . وان ترك الحبل على الغارب من جانب اوساط في الحكومة من غير تدخل جدي وحازم احيانا ضد المتلاعبين بقوت الشعب . وبمستوى حياته الاقتصادية . وما نلاحظ من ظواهر اجتماعية منحرفة . امور يجب ان تنتهي . ليبدأ كل مسؤول . ضمن مسؤوليته . ومعا على طريق مشترك باجراء المداخلات الجدية المنظمة والرادعة للظواهر والارواح الشريرة كلما اقتضى الامر ذلك . وعلى القيادة والحزب الا يقبلا بعد الان في الصفوف القائدة في الحزب وفي الدولة اولئك الراكضين خلف السمعة المدموحة من الاوساط المستغلة . والمريبة . واوساط الجريمة . لتساهلهم على حساب الشعب وقيمه . وعلى حساب الفقراء وحاجاتهم الحقيقية المشروعة وعلى حساب المبادىء العليا .. وان هذه الدعوة لاتتعارض مع مرحلة توسيع الديمقراطية واعتماد التعددية التي نسعى جديا للمضي فيها . بل ان ترك الحبل على الغارب . وفتح الفرص غير المشروعة امام مثل هذه الظواهر . هو الذي يسيء الى الديمقراطية . وان الديمقراطية ان هي اضرت في تطبيقاتها بالكثرة . فهي ديمقراطية القلة . فهما وعملا . وان هي وفرت الحياة الافضل للكثرة . وبخاصة في ميدان الغذاء والامان . مع حرية الراي والمعتقد . طبقا للقانون فهي ديمقراطية الكثرة . وان جاءت على غير هوى القلة .

مطلوب تحديد علاقة الحزب بأجهزة الدولة

وفي ميدان اخر . مطلوب . ان نحدد علاقة الحزب باجهزة الدولة . على مستوى اجهزتها الرئيسية . ومفاصلها الحيوية . وبما لايعيد الحزب الى الانغماس في التفاصيل الصغيرة . التي تجاوزتها المرحلة . والتي سترهق الحزب والدولة لو انها اعيدت الى مسرح التشابك غير المرغوب فيه . والذي غالبا ماتحول بعض المنظمات الحزبية . او بعض الحزبيين . الى مهمات اقرب

ماتكون الى مسؤولية العاملين في الادارة والذاتية وشؤون الموظفين . بما ينعكس سلبيا على الانضباط . ومايتصل به من نتائج سلبية . ايضا . على صعيدي الانتاج ومستوى الاداء والعمل وضياع المسؤولية بين العناوين . وان يقتصر الامر بالدرجة الاساس على ادوار رقابية . ودور تعاون تحقيقا لاهداف وحال موصوفة بدقة بما لايقبل اللبس .

ان الشعور ببقاء الحزب بعيدا . من الناحية النفسية . عن فعل اجهزة الدولة . وكان الذي يجري فيها لايعنيه . سيقود الى حالة من حالات التخلي الضمني او المصرح به احيانا . وبذلك تنفصم علاقته في التوعية والتعبئة والدفاع عن كل ماهو صحيح وحق .

وقد يقول قائل ان الحزبيين الموظفين هم موظفون في دوائرهم . وبامكانهم نقد الاخطاء والانحرافات . وتقديم واقتراح البدائل في الاساليب الافضل من مواقعهم المقررة في اجهزة الدولة من غير تاطير ذلك في اطار الحزب . وجوابا على هذا . اقول ان روح الحزب . اذا ما عبئت على اساس مسؤوليتها وفهمها . فانها اعلى تاثيرا من مجرد روح الوظيفة .

ورغم انني اتفق مع فكرة ان يقوم كل بعثي من موقعه الوظيفي بواجباته . طبقا لروح . وتقاليد . وفهم الحزب . بما يعتقد انه صحيح وضروري . ومن غير اخلال بترتيب المسؤوليات والقوانين المعتمدة في هذا الميدان . فاننا ينبغي ان ندرك ان روح العلاقة داخل الحزب لايمكن نقلها بنفس الحال الى الدولة . لذلك فان نقد الاخطاء والانحرافات لايمكن ان يتم بصورة كاملة واصيلة داخل اجهزة الدولة . مع تباين المستويات . وان يكون هذا مقبولا ومؤثرا في كل الظروف والاحوال ...

ومع كل هذا . فان الحزب ليس معنيا بالدفاع عن اخطاء تتكرر . ولاتكون مجرد اخطاء في الاجتهاد او حالة سهو تفرضها ظروف مفهومة وان العلاقة الجهادية بين البعثيين . مهما كانت مواقعهم . سواء كانت في اجهزة الدولة . او اجهزة الحزب . هي الاساس . وليس البيروقراطية . والنظرة ذات المنحى النقابي الضيق . ان هذه النظرة غير قادرة على جعل ارضية المسؤولية توصل . على اساس مشترك . بين نشاط الحزب ونشاط الدولة . من غير ان تلغي التخصص وتسلسل المسؤولية . والفعل المباشر . كل من موقع مسؤوليته . عن هذا وذاك من الامور . سواء كان ذلك في مستوى نشاط الحزب . او نشاط اجهزة الدولة .

اننا بامس الحاجة لمثل هذا الفهم الان لتعبئة الجهود في ميداني البناء الانساني والمادي . وايضا في الدفاع عن البناء . تجاه اعداء السيادة . والايمان . والشرف . والحق . والعدل .

الاهتمام بوسط الشباب والطلبة

ومن بين مايقتضي الاهتمام به . ايضا . هو وسط الشباب والطلبة . بما في ذلك الاستزادة . والتركيز الاعلى على رعايتهم رعاية تربوية . وفكرية . واعادة مناقشة المسؤوليات التنظيمية . وصيغ العمل في هذا الميدان . بما يعزز الاقتناع بدور حزبنا . كما كان دائما . راعيا وقائدا باستحقاق . لوسط الطلبة والشباب . حيث ان مسؤولية الحزب قد ازدادت تجاه هذا الوسط . بعد ان غزته ظواهر مرفوضة كثيرة . وبعد ان اصبحت المنافسة على كسب الطلبة

العمل في مؤتمر[illegible]

وكانت اول [illegible] انتخاب مكتب الرئاسة وبناء على الترشيح الذي جاء من اعضاء المؤتمر قرر المؤتمر انتخاب الرفيق عزة ابراهيم رئيسا للمؤتمر والرفيق علي حسن المجيد نائبا للرئيس والرفيقين محمد حمزة الزبيدي ومزبان خضر هادي مقررين . وبعد ان تولى مكتب الرئاسة مهماته .. جرى تدقيق لعضوية اعضاء المؤتمر وفق القواعد المتبعة .

بعد ذلك افتتحت المناقشة العامة . وفي بدء المناقشة اقترح عدد من الرفاق اعضاء المؤتمر اعتماد خطاب الرفيق القائد الوثيقة الاساسية في المؤتمر .. فاقر المؤتمر هذا المقترح بالاجماع .

وقد تحدث اثناء المناقشة التي استغرقت عدة ساعات عدد مهم من اعضاء المؤتمر ..

وتناولت المناقشة مختلف جوانب الحياة الداخلية في الحزب وشؤون الدولة والمجتمع .. واداء اعضاء القيادة القطرية السابقة لمهماتهم في الحزب والدولة .

وبعد انتهاء المناقشة العامة انتقل المؤتمر الى اجراءات انتخاب القيادة القطرية .

انتخاب الرفيق القائد صدام حسين امينا لسر القطر بالاجماع

وقد اقر المؤتمر . بناء على مقترحات عدد كبير من اعضائه وبموافقة القيادة القومية للحزب التي كانت حاضرة . ان يكون انتخاب امين سر القطر من قبل المؤتمر نفسه وليس من قبل القيادة القطرية كما كان عليه الحال في السابق . وقد انتخب المؤتمر بالاجماع الرفيق القائد صدام حسين امينا لسر القطر . ثم جرت الانتخابات وفقا للتقاليد المتبعة والتي نشرت تفاصيلها في الصحف يوم ١٩٩١/٩/١٥ .

وقد تم انتخاب اعضاء القيادة القطرية الستة عشر وفقا للترتيب التالي وحسب عدد الاصوات التي حصلوا عليها .. وهم الرفاق :

١ ـ عزة ابراهيم الذي جددت القيادة انتخابه نائبا لامين السر
٢ ـ علي حسن المجيد .
٣ ـ كامل ياسين رشيد
٤ ـ سعدي مهدي صالح
٥ ـ طارق عزيز
٦ ـ محمد حمزة الزبيدي
٧ ـ مزبان خضر هادي
٨ ـ محمد زمام عبد الرزاق
٩ ـ طه ياسين رمضان
١٠ ـ محمد يونس الاحمد
١١ ـ خضر عبد العزيز حسين
١٢ ـ عبد الرحمن احمد
١٣ ـ نوري فيصل شاهر
١٤ ـ عبد الغني عبد الغفور
١٥ ـ مزهر مطني عواد
١٦ ـ فوزي خلف ارزيق

ساحات البعث تتسع لكل الفرسان والخيرين

ثوابت [illegible]

في ضوء التحفظ العراقي في اجتماعات الدورة السادسة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية مؤخرا ، وبمناسبة قرب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ، وعشية زيارة وزير الخارجية الاميركية السادسة للمنطقة ، نود التذكير بالمحاور التالية :

[illegible] عراق القائد صدام حسين اذ يدرك تماما الطبيعة القومية لصراع [illegible] مع الصهيونية العالمية وقاعدتها المتقدمة في تل ابيب يؤمن ان [illegible] فلسطين هو صاحب الحق الاول في تقرير خطط تحقيق اهدافه [illegible] التحررية مرحليا عبر مؤسساته الشرعية الديمقراطية . وليس [illegible] طرف اي كان ان يزايد على دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ومسؤوليتها في التحرك والنشاط مثلما لايستطيع احد تجاوز المنظمة او تهميش دورها او التشكيك في صفتها التمثيلية التي حظيت باجماع عربي واعتراف دولي واسع النطاق .

٢ - الالتزام بثوابت القضية الفلسطينية كونها جوهر الصراع العربي الصهيوني . وهو صراع حضاري وصراع وجود . وعد قرارات القمم ومجالس الجامعة العربية منطلقا للعمل والنشاط الدولي ، وحدا ادنى لضمان حقوق شعب فلسطين في العودة لوطنه وتقرير مصيره فوق ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

ولاينبغي القبول باقل من هذه القرارات ، او التراجع عنها في اية صيغة لتسوية سياسية سلمية مهما كانت الظروف الاقليمية والدولية .

٣ - ان دعم الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها السادس والاربعين . وتصعيد كفاح ابطال الحجارة وتوفير شروط استمرار الانتفاضة ماديا وسياسيا ومعنويا مهمة رئيسية تتصدر مسؤوليات النضال الوطني الفلسطيني . والقومي العربي .

ولابد من التاكيد على ضرورة الايفاء بالتزامات الدول العربية الاعضاء تجاه دعم الانتفاضة التي قررتها قمم الجزائر والدار البيضاء وبغداد .

٤ - العمل على مجابهة المخططات الصهيونية العنصرية بكل الوسائل والتي تشكل خطرا عاجلا على الامن القومي العربي . وبخاصة السعي بقوة وعبر جميع قنوات الضغط . لوقف عمليات الاستيطان الواسعة التي تجري بمساعدة اميركية وغربية ، وبالتالي الحد من موجة التهجير اليهودي الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

كذلك مواجهة قرارات مصادرة الاراضي وبخاصة اجود الاراضي الزراعية . وتدابير ابعاد الشخصيات الوطنية الفلسطينية المناضلة . وهي اجراءات تناقض اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تؤكد على عدم اجراء اية تغييرات ديمغرافية في الاراضي المحتلة ان صهينة القدس والمسجد الاقصى هو [illegible] خطيرة في [illegible] للصهيونية التوسعية [illegible] تحتم [illegible] الامة العربية والعالم الاسلامي لاحباطها

٥ - ان العراق [illegible] غير مؤات لتحقيق اية [illegible] سياسية متوازنة تقضي [illegible] عادل وشامل في المنطقة . في ظل التمزق العربي الراهن واختلال موازين القوى الدولية بعد انحسار الدور السوفيتي المناصر للعرب [illegible] الدور الاوربي وتراجعه والاستفراد الاميركي بمقدرات [illegible] اي عنصر ضغط على العدو الصهيوني للتخلي عن [illegible] تقديم اية تنازلات في اطار الشرعية الدولية . ان [illegible] عقده في تشرين الاول القادم وهو ليس المؤتمر [illegible] الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٣ ، كنسخ ديفيد جديد ، وعلى نحو اسوأ من الاتفاق الاول ، اذ سيفضي الى الاستيلاء فعليا على القدس والضفة الغربية وقطاع غزة .

ان اية تنازلات او تفريط بمصالح الامة او حقوق شعب فلسطين وان تجزئة الحل العادل والشامل والمفاوضات المنفردة وتطبيع العلاقات (الاسرائيلية) والغاء المقاطعة الاقتصادية للعدو الصهيوني ، واهمال قضية فلسطين كونها اساس الصراع ، انما يصب في خدمة الامبريالية والصهيونية . ويشكل مكافأة سخية لتل ابيب لدورها البارز في العدوان [illegible] على العراق

[illegible] التحركات الجارية الان في دول [illegible] والتي تقودها الادارة الاميركية [illegible] تحركات شكلية غير جادة تتسم بالتملق والتمييز والازدواجية [illegible] كسب المزيد من الوقت و[illegible] الوعود التي تعهد بها [illegible] ازمة الشرق الاوسط بعد حل [illegible] بازمة الخليج .

ان [illegible] (اسرائيل) رفضت ولاتزال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، [illegible] المجتمع الدولي ، [illegible] في الافق معطيات [illegible] الوصول الى اي حل [illegible] يضمن الحقوق [illegible] ان الولايات المتحدة ترفض ممارسة اي [illegible] (اسرائيل) [illegible] الاخرين فلا تعدو [illegible] مسيرة الحل المفترض لازمة [illegible] الصهيونية الى اذاعات اميركية ،

[illegible] التضامن القومي والعمل [illegible] شروط ضرورية للانتقال [illegible] والنشاط الايجابي ، [illegible] بالاتجاه الذي يخدم المصلحة [illegible] (اسرائيل) [illegible]

٨ - ان [illegible] بموجب قرار مجلس الامن [illegible] الصهيوني غير [illegible] القرار ، لكي يتم تحقيق [illegible] واجبار (اسرائيل) على نزع اسلحتها النووية و[illegible] والبيولوجية ، ضمانا للتوازن [illegible] للاستقرار و[illegible] في المنطقة والعالم اجمع .

ولابد من [illegible] الجمعية العامة للامم المتحدة ، [illegible] ، وكذلك مجابهة [illegible] الصهيونية [illegible]

في منازلة ام المعارك

الاحزاب السياسية الفرنسية

الخطأ والخطيئة والصواب

بقلم : علي نافذ المرعبي

الكاتب العام للجنة الدفاع عن الحق العربي في فرنسا

اينما تسير في فرنسا ، تجد على ابواب الدوائر الرسمية والمدارس والجامعات الشعار الفرنسي الشهير «عدالة ، اخاء ، مساواة» الذي رفعته الثورة الفرنسية قبل اكثر من مئتي عام والذي مايزال يوظف لاضفاء الطابع الخاص لفرنسا وسمعتها . فهل يمكن القول ان الساسة الفرنسيين ظلوا اوفياء لشعار اجدادهم ؟! ولمعاني تمثال الحرية الشهير الذي بنوه واهدوه للولايات المتحدة التي نصبته امام مرفأ نيويورك واحتفظوا بنسخة مصغرة عنه اقاموها على جزيرة صغيرة وسط نهر السين في العاصمة باريس .

بعد الاستقالة الشهيرة للراحل ديغول ، يمكن القول ان عصر العظماء الفرنسيين قد افل ، وان الاحزاب التي حكمت فرنسا بعد ذلك «قزمت» سمعة فرنسا وتخبطت بين المبادىء والمصالح ، ولم تفلح - مع الاسف - لا في الحفاظ على المبادىء ولا في توظيف المصالح في العديد من الازمات الدولية . ووصلت الى حالة انهيار للمبادىء والمصالح معا في ام المعارك . وان كشفا سريعا لحساب «الربح والخسارة» يبين بوضوح حجم الخسارة الكبيرة التي منيت بها فرنسا . من جهة المبادىء التي روجت لها طويلا . فقدت مصداقيتها بعد «انبطاحها» المذهل امام الـ «رامبو» الاميركي . وعندما كان ميتران يقرر امرا اليوم فانه سرعان مايتراجع عنه في اليوم التالي لكسب دور اليانكي الاميركي ومن جهة المصالح فالامور بينة الان . ففرنسا لم تخرج من «المولد بلا حمص» وحسب بل انها خسرت علاقاتها السياسية - التجارية - الثقافية مع الدول العربية التي كانت تربطها بها في المغرب العربي والعراق وقبلا لبنان . وسيشعر الفرنسيون لاحقا بحجم الخطأ والخطيئة اللذين ارتكبوهما في «حرب الخليج» وبفداحة الجريمة التي مايزالون يقومون بها من خلال دورهم القذر في عملية الحصار التجويعي لشعب العراق العظيم . وستعد جرائمهم في حرب الخليج الصفحة الاكثر سوادا ودموية . فقد سقطت مبادىء الثورة الفرنسية على ايدي احفاد ضعاف النفوس والعنصريين فبئس هؤلاء الاحفاد .

ان الحزب الاشتراكي الحاكم . لم يكن يستطيع ان يمارس هذه السياسة الفوضوية الذيلية وقصيرة النظر والعدوانية . لو لم تسانده غالبية الاحزاب الفرنسية او مايسمى «بالمعارضة البرلمانية» ولكل منهم اهدافه من وراء ذلك بدءا من «اللعبة السياسية» الداخلية . ووصولا الى العلاقات الخارجية . فما هي هذه الاحزاب وما هي مواقفها في ام المعارك ؟

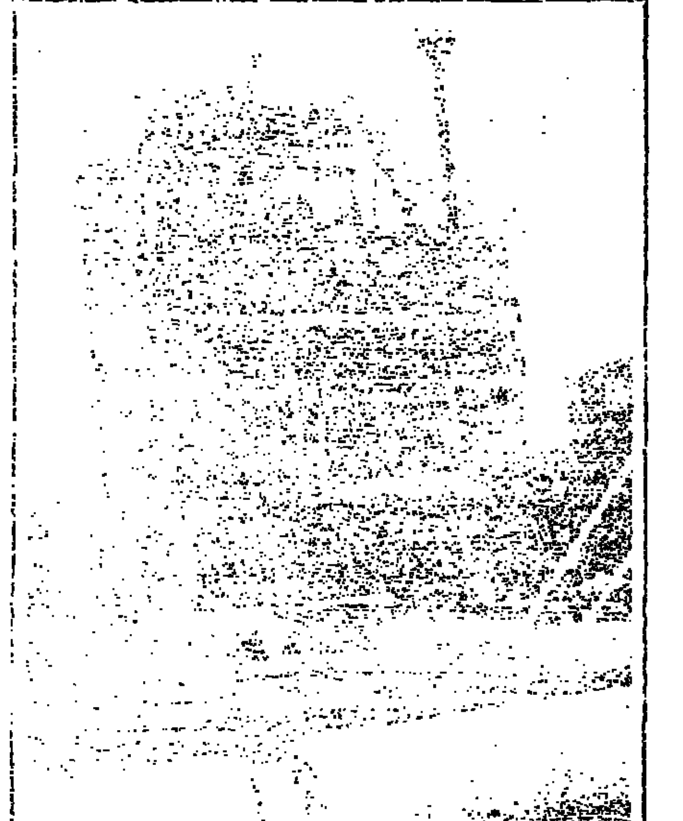
١ . حزب .R. P. R «التجمع من اجل الجمهورية» - بزعامة جاك شيراك» . المعروف ان شيراك اسس هذا الحزب باسم الديغولية مستغلا اسم وسمعة الراحل ديغول . متاجرا طوال سنوات بمبادىء ديغول وقيم الجمهورية الخامسة التي اقامها الراحل . واتت المنازلة الكبرى لتكشفه على حقيقته . فقد التزم شيراك بالصمت خلال الاسبوعين اللذين تليا الثاني من آب ، راجت خلالهما «شائعات» و«بالونات اختبار» ربما من مصادر حزبه من انه يعارض سياسة ميتران ضد العراق . وان فرنسا يجب ان تبقى وفية لاصدقائها العراقيين . وان مسالة الكويت يمكن ان تحل عربيا . فشيراك الذي كان يقال عنه في الشارع الفرنسي انه صديق للعراق . معروف عنه ايضا علاقاته الطيبة مع «اسرائيل» وكم كانت انتهازيته فجة عندما زار الكيان الصهيوني قبيل الانتخابات الرئاسية الفرنسية الاخيرة ووقف امام حائط المبكى واضعا «القلنسوة الاسرائيلية» على رأسه علهم يمنون عليه باصوات اليهود الفرنسيين على قلتهم

اذا وجد شيراك نفسه في هذه المنازلة امام خيارين لا ثالث لهما الوفاء لعلاقاته مع العراق ، او التنكر والاصطفاف في المعسكر المعادي . فالازدواجية مستحيلة هنا ، والتبريرات التي كان يقدمها في السابق لازدواجية علاقاته امام حائط مسدود . لقد اتاحت له فرصة الصمت ان يراقب تطور الاحداث . حتى يحدد موقفه بانتهازيته المعروفة . فصاحب المبادىء يحدد موقفه الاخلاقي بين الحق والباطل اولا باول . ولايتصرف كالسمسار الباحث عن نسبته المئوية بغض النظر عن مشروعية الصفقة التي سيعقدها . وعندما اعلن موقفه - اي شيراك - بعد ذلك فقد حاز اعجاب اسوأ السماسرة لانه استطاع ان يبزهم . وحتى ميكافيللي كان سيقدم له الطاعة لو كان حيا ، على انتهازيته الفجة

٢ . حزب .U. D. F «الاتحاد الديمقراطي الفرنسي بزعامة ريمون بار» لايمتلك هذا الحزب اي عمق تاريخي او فكري . وعندما اسسه ريمون بار فقد فصله على مقاسه وبما يخدمه داخليا في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والبلدية . وشخصيته عابية جدا وشهرته الوحيدة كانت عندما تسلم في فترة سابقة رئاسة الحكومة الفرنسية . وله علاقات مع كبار رجال المال والاقتصاد الفرنسيين . وعلى الصعيد السياسي العربي فانه لايملك اية علاقات مميزة . ولايملك موقفا او رؤية واضحة او نهجا لعلاقاته العربية . وفي هذه المنازلة ايد السياسة الفرنسية دون تفهم منه لحقيقة الاهداف الاميركية - الفرنسية - البريطانية من وراء العدوان على العراق . ودون ان ينظر بعمق وجدية لاسباب هذه الازمة وتكوين موقف مستقل . وكانه اختار الموالاة للحقد الغربي على العرب بغريزة وليس بموقف . ويمكن القول ايضا انه كان مثل الرأي العام الفرنسي الذي بهرته اضاليل واكاذيب الاعلام الفرنسي فوقف مشدوها . فاغرا فاه ، مصفقا بغباء للعدوان الذي استهدف العراق .

٣ . الحزب الشيوعي الفرنسي «برئاسة جورج مارشيه» . بدون ان ندخل في تاريخ هذا الحزب الذي [illegible] النقاط [illegible] في [illegible] الدولية ولمواقفه البناءة في قضايا التحرر . فقد اتخذ موقفا ضد الحرب دون ان يحاول الضغط الفعلي في الشارع الفرنسي وبالتالي الحكومة الفرنسية . لانه [illegible] بين عدائه للامبريالية الاميركية كحركة شيوعية وعدائه ايضا للنظام السياسي في العراق بسبب التعارض الفكري بين المبادىء الشيوعية ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي . وبسبب «تياهه» فقد برز داخله تياران الاول حافظ على نهج الحزب المعلن . والاخر اكثر انسجاما مع القيم والعدالة والرؤية فكانت مواقفه جيدة ونال عدده [illegible] الموقف الكويتي في مجلس الامن الدولي وعدم انصياع فاضح لرغبات اميركا . وكانت نخبة من هؤلاء المثقفين والفلاسفة والساسة الجماعات من بين المؤسسين والموقعين لبيان لجنة الحوار الفرنسي - العربي في باريس يوم ١٢ كانون الثاني ١٩٩١ والذي تضمن ادانة شديدة لمشاركة [illegible] الفرنسية بالحشود العسكرية ضد العراق ودعوة [illegible] وعدم المشاركة بالحرب المعلنة على العراق . وتحذير الحكومة من قمع وارهاب الجالية العربية . ونداء للرأي العام للوقوف الى جانب العراق وتاييدهم لمبادرة القائد صدام حسين التي اعلنها في ١٢ آب ١٩٩٠ . ان الواجب الاخلاقي والسياسي كان يلزم الحزب الشيوعي بمواقف تنسجم مع مبدئيته «الضالعة» وهو القادر اكثر من غيره على تحريك الشارع الفرنسي وخاصة من خلال نقابة (C. G. T.) العمالية التي يسيطر عليها . ولكنه اثر الحضور «الاعلامي» بمشاركته بتظاهرات محدودة

٤ . الجبهة الوطنية «برئاسة جان ماري لوبان» . [illegible] لهذه الجبهة في اوساط [illegible] من خلال طروحاته العنصرية المتعلقة التي استقطبت التيار [illegible] في فرنسا [illegible] هذا التيار [illegible] الفرنسيين [illegible] الاجانب من فرنسا [illegible] التي استهدفت العديد من ابنائها للقتل . [illegible] التحقيقات او مسؤولية الجبهة عن هذه الجرائم او على الاقل التحريض [illegible] وبعد الثاني من آب [illegible] داخلية وذاتية . [illegible] الموقف [illegible] مع العراق [illegible] السياسية [illegible] الحكومة العربية [illegible] الوقوف الى جانب العراق [illegible] هجومه على بوش وحلفائه [illegible] بين الفرنسيين وضوحا في تحديد موقفه [illegible] للعراق [illegible] اليمين واليسار [illegible] بعدوان الفرنسيين للدفاع عن العراق [illegible] بدء العدوان [illegible] اصوات الجبهة الوطنية [illegible] مع وقف اطلاق النار [illegible] ماتكون عن القيم والاخلاق [illegible] وفي كل الاحوال حسابات داخلية ومصالح [illegible]



٥ . حزب الخضر «دعاة حماية البيئة» يعد من اضعف الاحزاب الرئيسية في فرنسا . ويضم شرائح من الدعاة الانسانيين وحماية البيئة من خلال الوقوف ضد اندلاع الحروب والتجارب النووية لما لها من تاثير على البيئة والانسان . وقد اتخذ هذا الحزب وما يزال موقفا واضحا ضد الحرب في الخليج محذرا من مخاطرها على البيئة والانسان والثروة الحيوانية . وهم كدعاة سلام انسجموا مع [illegible] بوقوفهم ضد الحرب . ونستطيع ان نقول ان موقفهم هذا له طابع سياسي [illegible] في الاطار الاخلاقي - الانساني . وقد شارك الخضر [illegible] في كافة النشاطات التي جرت في فرنسا . من تظاهرات واعتصامات ومؤتمرات . للتنديد بالحرب المعلنة على العراق . ولم يستطيعوا التاثير على القرار السياسي الفرنسي بالتراجع عن المشاركة العسكرية بالعدوان على العراق

وبخلاف هذه القوى الرئيسية . فقد وقفت جمعيات حقوق الانسان وجمعيات السلام . والحقوقيين . واليسار المتطرف من ماويين وتروتسكيين ، صفا واحدا ضد الحرب . ولكن جميعهم لم تستطع التاثير على القرار السياسي الفرنسي لضعفها في الشارع الفرنسي . حيث استطاعت الحكومة ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة من «اقناع» الرأي العام الفرنسي «بصوابية» موقفها . ومستندة الى قرارات «مجلس الامن» حيث صورت نفسها امام المواطن الفرنسي وكانها تدافع عن «الشرعية الدولية» من خلال «تطبيق» القرارات الدولية سيئة الصيت .

لقد خاض العراق بقيادة القائد صدام حسين منازلة تاريخية من اجل العراق والامة العربية والمسلمين ودول العالم الثالث . وماتحشد الكثير كله ضد العراق الا الدليل الواضح على ذلك . فهنيئا للعراق وقائده وصموده وشجاعته وهنيئا لنا - نحن العرب - قائدا تاريخيا من طراز القائد صدام حسين

السياسات التصنيعية وانماط التوزيع المكاني لاستثمارات القطاع الصناعي الخاص

المهندس [illegible]

[illegible] منذ انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة [illegible] اهتماما خاصا بالقطاع الصناعي الخاص كونه رافدا مهما من روافد الاقتصاد الوطني وتقع على عاتقه بالتضامن مع القطاع الاشتراكي مسؤولية النهوض بالصناعة وتامين جانب مهم من احتياجات المواطنين للسلع الاستهلاكية والمعمرة .

ويلاحظ من خلال استقراء للسياسة التصنيعية للقطاع الخاص ان استثماراته تتوجه بشكل يتطابق مع نظرية الموقع الصناعي والتي يفاضل فيها المستثمرون بين الكلف النسبية للعناصر الرئيسية الثلاثة المؤثرة في الموقع وهي كلفة المواد الاولية . العمالة . النقل والتسويق يضاف الى ذلك ان نشاط القطاع الصناعي الخاص يتاثر الى حد كبير بالنظام السياسي والاقتصادي وبسياسته التنموية وبنمط الطلب على المنتجات الصناعية في ضوء الاتجاهات العامة للتنمية الاقتصادية لكل مرحلة

وقد تحددت الاهداف الرئيسية لاستثمارات هذا القطاع في ضمان الربحية التجارية المجزية ، والحصول على عائد سنوي عال وفترة قصيرة لاسترداد راس المال [illegible] . وتركزت تلك الاستثمارات في الفروع الصناعية التالية : -

أ - الصناعات الانشائية (الطابوق . الجص والكاشي) ومستلزمات البناء الاخرى

ب - الصناعات الغذائية (الزيوت النباتية ، الالبان ، المشروبات الغازية والتحويلية المعكرونة وطحن الحبوب واللحوم) .

جـ - الصناعات النسيجية القطنية والصوفية

د - الصناعات الجلدية .

هـ - [illegible]

و - الصناعات المعدنية

وترتبط هذه الصناعات بتوجهات نحو السوق وبشكل خاص في مركز العاصمة بغداد وضواحيها . ان الاهتمام بالتصنيع على المستوى القطاعي [illegible] خلق مشاكل عديدة ابرزها الاختيار غير السليم للمشروع الصناعي [illegible] في حجم التباين الاقليمي في النمط ومستويات الاعمار و[illegible] في توزيع السكان .

ان مرحلة التصنيع [illegible] التي مر بها العراق خلال عقدي السبعينات والثمانينات [illegible] من تغيير في البنية المكانية للتصنيع على مستوى المحافظات [illegible] الفروع الصناعية انعكست باثارها على جذب استثمارات [illegible] القطاع الخاص مستفيدة من ما يلي :-

أ - [illegible] الارتكازية - والتي تشمل تنفيذ الطرق الجديدة [illegible] المتطورة وانشاء الكليات والمعاهد الفنية ذات [illegible] التي تمثل مصدرا مهما للاقتصاديات الخارجية [illegible] عامل جذب مضاف لاستقطاب الانشطة [illegible]

ب - [illegible] التشابكات والترابطات الامامية والخلفية بين [illegible]

[illegible] المعالجة التصنيفية للبعد المكاني

[illegible] التي شهدها القطر خلال المراحل الزمنية [illegible] بافتقارها الى البعد المكاني الى احداث [illegible] الاجتماعية وبالتالي الى تمركز الانشطة [illegible] المنتخبة والتي انعكست باثارها [illegible]

أ - [illegible]

ب - [illegible] المعيشية والثقافية والاجتماعية .

جـ - [illegible] وحصول تغييرات في [illegible]

[illegible] دورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة عن [illegible] بما يؤمن تطوير المحافظات [illegible] صناعات معينة فيها واحداث تنمية [illegible] بعض المحافظات والمدن والتركيز [illegible] فروع استثمارات الدولة والقطاع الخاص [illegible] في عموم مناطق القطر

[illegible] جذب راس المال

[illegible] وجذب استثمارات رؤوس [illegible]

أ - [illegible] زيادة البنى الارتكازية الضرورية لاقامة الصناعات

ب - [illegible] والتسهيلات الائتمانية للمستثمرين وفقا [illegible] في المناطق الاقل نموا .

جـ - [illegible] في المناطق ضعيفة البنى الارتكازية بهدف [illegible] زيادة حجم وتركيبة العمالة الصناعية او رفع مستوى [illegible] والتاثير بالتالي على الاستثمار الصناعي [illegible]

د - [illegible] التي تشجع وتجذب وتنظم عملية تدفق [illegible] الاستثمارات الصناعية في مختلف فروع الصناعة المخططة [illegible] التوزيع المكاني للصناعة وتنمية متوازنة لمختلف [illegible]

[illegible] الرئيسية لتوطين الاستثمارات الصناعية

[illegible] اتجاهات التوطن الصناعي في منطقة ما [illegible] الصناعية ، وحجم الاستثمارات الجديدة وعدد السكان [illegible] العمالة الصناعية حجما وتركيبا وما ينعكس عن [illegible] في متوسط النمو السنوي ومعامل التركز الصناعي وحين توطن الصناعات [illegible] الصناعي .

ومن ذلك يلاحظ ان هنالك اتجاها نحو التوزيع المكاني للاستثمارات الصناعية وتوطين صناعات في مناطق ومحافظات لا تمتلك مقومات الجذب الصناعي بغية الحصول على تنمية مكانية متوازنة وهذا بحد ذاته يعد مؤشرا ايجابيا على سلامة نشر ثمار التنمية على محافظات القطر كافة .

ومع ذلك فان المستثمر الصناعي يحاول دائما توطين استثماراته حيث تتوفر البيئة الصناعية الملائمة

التمركز المكاني واليه (الجاذبية)

عند تناول تفاعل [illegible] علم المكان (مدينة او اقليم) يلاحظ وجود قوة جذب من احد تلك العناصر لعنصر او عناصر النظام الاخرى . فقد تكون هنالك مدينة واحدة تجذب اليها سكان المدن المحيطة بها او ان الانفاق الاستهلاكي يتجه نحو مركز حضري دون غيره من المراكز

ان شدة التفاعل بين مكونات النظام المكاني تعتمد بدرجة كبيرة على (قوة) المنطقة التي تحفز مثل هذا [illegible] او بعبارة اخرى ان تنقل عناصر جذب في تلك المنطقة [illegible] والتجمعات وقراراتهم المتعلقة بحركتهم اليومية . فوجهاتهم [illegible] التي تكون اكثر من المراكز الاكبر حجما كما يلاحظ ان كثافة وتكرار علاقات التفاعل تتضاءل مع المسافة بين المنطقة التي تنشأ فيها او تنطلق منها فعاليات الافراد والمنطقة التي تتوجه اليها وتنتهي فيها ووفقا لذلك يمكن الاستنتاج بان علاقات التفاعل تتزايد مع الحجم وتتناقص مع المسافة [illegible] محافظة بغداد والمناطق المحيطة بها كمركز حضري

تقويم المرحلة المنصرمة لنشاط النشاط الصناعي الخاص

ان التقويم الموضوعي [illegible] التصنيعية للقطاع الصناعي الخاص لمرحلة عقد السبعينة هو ان هذا القطاع لم يتطور بالقدر المطلوب من اجل اشباع بعض الحاجات الاستهلاكية التي عجزت مؤسسات الدولة بالتجربة عن تامينها بالكمية والنوعية [illegible] من بينها تخوف اصحاب الملكية من التاميم [illegible] السابقة للثورة وفي ما بعدها بالاضافة الى عدم وضوح الافق [illegible] القطاع الخاص على الصعيد النظري [illegible] في ميدان الصناعة وفي ميدان النشاط الصناعي [illegible] شهدت نفس المرحلة تداخلا وتشابكا مع النشاط الاقتصادي [illegible] ضمرة اصابتهما معا كما ادى الى ارتباك العلاقات بل فقدان الثقة [illegible]

ففي ميدان الصناعة [illegible] ان يتولاها القطاع الخاص بكفاءة [illegible] من الجهود والاموال .

ان هذا التشابك [illegible] الاشتراكي والخاص وعجز اجهزة الدولة المختصة عن التمييز بين الفروع الرئيسية والثانوية في الاقتصاد وكذلك التمييز بين الحاجات الرئيسية والثانوية لاغراض الاستهلاك او لاغراض [illegible] القطاع الاشتراكي . ان ذلك [illegible] لعملية التوسع الافقي للقطاع الاشتراكي [illegible] فضلا عن النتائج السلبية [illegible] وضعف نوعيته .

وجعلت المرحلة الاخيرة التي [illegible] عام ١٩٨٧ حصول تطور ملموس في [illegible] القطاع الخاص

ويبقى القطاع الصناعي الخاص على الرغم من كل التحولات التي طرأت على مسيرته بحاجة الى [illegible] تشريعات جديدة تبسط الاجراءات [illegible] المستثمر الجديد وتقدم له المشورة في [illegible] والاقتصادية وتؤمن التسهيلات المالية الائتمانية والامدادات الاستيرادية للمواد الاولية ومستلزمات [illegible] للمشاريع غير المتوفرة محليا كما تقدم [illegible] المرحلة الحالية في ظل استمرار [illegible] العدوان على قطرنا المناضل فتتمثل في الانفتاح [illegible] السوق باحتياجات المواطنين من السلع بالمواصفات والنوعيات المعتمدة وفق سياسات تسويقية وسعرية [illegible] تحمي المستهلك من [illegible] تشهدها السوق المحلية حاليا وتؤمن للمشروع الصناعي [illegible] والتطور ومواجهة احتياجاته المالية [illegible] المستثمر الى المشروع بانه جزء من الاقتصاد الوطني وليس وحدة اقتصادية مستقلة معزولة عن هدفه الاساسي وتحقيق الربحية التجارية من خلال الحصول على اعلى ربح [illegible]

المصادر

١ - التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي / ١٩٨٢
٢ - [illegible] تشجيع النشاط الصناعي الخاص / جامعة بغداد / ١٩٨٨
٣ - وزارة [illegible] النشاط الصناعي في العراق / ١٩٨٨
٤ - [illegible] وزارة التخطيط / ١٩٨٧

هكذا من الأصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كارلوس ساليناس دي غورتاري رئيس الولايات المتحدة المكسيكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة كارلوس ساليناس دي غورتاري رئيس الولايات المتحدة المكسيكية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب المكسيكي التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية جوابا على برقية التعزية التي كان سيادته قد بعث بها الى جلالته لوفاة المغفور لها الاميرة فخر النساء زيد .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس جمهورية العراق .

بالشكر والتقدير تلقيت برقية التعزية التي بعثتم بها الي بوفاة المغفور لها الاميرة فخر النساء زيد واني اشكر سيادتكم جزيل الشكر على تعازيكم الحارة ومواساتكم الصادقة ومشاعركم الاخوية لاسال الله تعالى ان يحفظكم بموفور الصحة والعافية وان يجنبكم والشعب العراقي الشقيق كل مكروه .

اخوكم
الحسين

الرئيس القائد يتلقى برقيات التهاني لمناسبة تجديد البيعة لسيادته

تلقى الرفيق القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني من السادة الوزراء والمسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية .

بمناسبة تجديد البيعة وانتخاب سيادتكم بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر القطري العاشر / مؤتمر الجهاد والبناء / ارفع لسيادتكم احر التهاني والتبريكات داعيا المولى القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم على طريق الجهاد والنهوض لعراقنا العزيز وقيادة مسيرته الظافرة لتحقيق الاهداف والمبادىء السامية لثورة ١٧ / ٣٠ تموز الخالدة .

دمتم قائدا تاريخيا لعراقنا العظيم ورمزا للتضحية والجهاد في سبيل المبادىء والمثل العليا التي ناضلتم من اجلها

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

وجدد السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في برقيته عهد الولاء والوفاء والتضحية والفداء لبناء العراق الناهض بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة .

وقال ان التاريخ سيسجل باحرف من نور كل تضحيات ومآثر سيادتكم بعد ان اعطيتم احلى سنوات شبابكم للعمل السياسي مناضلا في صفوف الحزب وحققتم اعظم واكبر الانجازات لشعبنا في تاريخه الحديث ..

وزير الصناعة والمعادن

وقال الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن في برقيته ان تجديد البيعة لسيادتكم هو تاكيد لانتصار القيم والمبادىء الاصيلة التي غرستموها في شعبنا العظيم والتي تضيف طاقات كبيرة لامتنا المجاهدة في مواجهتها التاريخية لقوى الاستعمار والصهيونية والرجعية

وزير العمل والشؤون الاجتماعية

وجاء في برقية الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان البيعة لسيادتكم جاءت لتؤكد على المعاني العظيمة التي تميزت بها مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وتترجم عظمة نهج قيادتكم الظافرة لمسيرة شعبنا الابي والتفافه المخلص حول قيادتكم الفذة وكذلك تجسد النضال الذي اختطتموه بعبقريتكم الرائعة لقيادة العراق العظيم صوب ذرى العز والمجد والتقدم

وجددت عشائر العراق في برقيات رفعتها الى الرفيق القائد صدام حسين بيعتها المطلقة لسيادته بهذه المناسبة العزيزة .

منظمة الصداقة والسلم

وجاء في برقية منظمة الصداقة والسلم والتضامن انه في هذه المرحلة الدقيقة من حياة العراق الذي يرفل بالعز والمجد في ظل قيادتكم التاريخية يجدد شعبنا الوفي من خلال مناضلي حزبنا المشاركين في مؤتمر البناء والجهاد بيعتهم عرفانا بدوركم الرائد في حماية العراق ارضا وشعبا وتاريخا من التشتت والتمزق وفي اقتداركم الرائع في مواجهة الصفحات التالية من مسلسل العدوان الاجرامي الذي يستهدف اغتيال الحياة في بلد المجد والبطولة والتاريخ المجيد عراقكم الجديد

نقابة اطباء الاسنان

وجاء في برقية نقيب اطباء الاسنان في العراق ان اعادة انتخابكم بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية للحزب تؤكد مرة اخرى ان شعبنا العظيم سيظل اقوى من ان تنال من ارادته الحرة المستقلة قوى الشر والعدوان وسيبني من جديد في ظل قيادتكم المجربة عراقا شامخا مستقلا بقراره ومنهجه .

وعبر الشيخ فاضل حسن العبدال رئيس عشيرة العنبكية في محافظة ديالى في برقيته عن ولاء جماهير عشيرة العنبكية المطلق لسيادته واستعدادهم الكامل للسير خلف قيادته الحكيمة من اجل وحدة العراق وعزة الامة العربية المجيدة .

وجددت عشيرة الكرملان في محافظة ديالى في برقيتها بيعة جماهيرها المطلقة للرفيق القائد بهذه المناسبة واستعدادهم للبقاء جنودا امناء لخدمة العراق العزيز .

وهنأ المستشار رفيق سيد ولد اغا كاكية نيابة عن عشيرته الرفيق القائد لمناسبة انتخابه امينا لسر القيادة القطرية للحزب مؤكدا وقوف عشيرته خلف قيادة سيادته للدفاع عن العراق العزيز .

واع

تطوير خدمات قضاء الشطرة

ذي قار - مراسل «الثورة» :

اعمال متعددة تجري في قضاء الشطرة تستهدف رفع الانقاض ودفن المخلفات وتسوية وتبليط الشوارع بعد اشتغال معمل اسفلت الشطرة .

القضاء سيشهد اعملا كبيرة ومتميزة تستهدف تطويره نحو الاحسن انسجاما مع التوسع الذي يشهده القضاء وفي توفير محال للراحة لمواطني القضاء .

قائممقام القضاء محسن خضر الخفاجي قال لمراسلنا بالمحافظة بانه شكلت لجنة تتولى دراسة تخليص احياء المدينة من المياه الجوفية ومياه الامطار واجراءات سريعة لمعالجة الماء في منطقتي الحي العسكري والشهداء .

الاعمال تتضمن ايضا تحوير الشارع الرئيسي الممتد من مدخل الى قلب المدينة وذلك برفع الجزرة الوسطية وجعله بمرور واحد وللدخول فقط وتحوير شارع مماثل ويكون للخروج .

العمل بدا بتطوير جانبي نهر الشطرة في وسط المدينة وترتيبه ليكون محطة استراحة لاهل الشطرة .

ايهما اجدى !

تمنيت لو ان تنسيقا قام بين المسؤولين في وزارة التجارة وامانة بغداد او لنقل لو ان تشاوروا جرى بين الطرفين في امر قد لايكون ظاهرا للعيان ، ولكنه واقع وملحوظ وبشكل غير مباشر !

واعني بذلك وضع شوارع العاصمة وشوارع غيرها من المحافظات وما تتميز به الان من مطبات وحفر ونتوءات طرا عليها بفعل تغير الانواء من حر لايطاق الى بارد قارس .

وما يعنينا من ذلك ، انعكاس الظاهرة في غياب فرق الامانة والبلديات على اوضاع المركبات الشخصية والرسمية وما يسببه خلل الشوارع من استهلاك سريع للعديد من اجهزة تلك المركبات وهو امر ينعكس بالضرورة على وزارة التجارة بالذات لانها المعنية تخصصا في توفير الادوات الاحتياطية لسد حاجة المركبات للقطاعين الخاص والاشتراكي ، وما يعني ذلك من توفير للعملة الصعبة التي يتطلبها استيراد المواد والادوات من الخارج ومن جهة التصنيع الاجنبية .

والسؤال المطروح ، ماذا لو بادرت امانة بغداد ، وكذلك بلديات المحافظات للمباشرة بحملات موسعة لاصلاح الشوارع وازالة النتوءات وردم الحفر المؤثرة على عمر المركبات والمستنزفة لحجم كبير من الادوات الاحتياطية التي يبدو انها شحيحة في الوقت الحاضر بسبب الحصار الاقتصادي اولا . ولان مخازن وزارة التجارة كانت عرضة للتخريب والنهب من قبل العناصر السيئة المتسللة من خارج حدود الوطن .

واذا كان توفير هذه الادوات وبكمية كبيرة سيرهقنا ، او يكون غير قابل للتحقيق على الاقل في الزمن القريب فان الحملات المنظمة التي ندعو لها لن تكلفنا سوى ان نشحذ همم العاملين في الامانة والبلديات لاستخدام اجهزة تمتلكها هي الان واعتمادا على مواد متوفرة محليا وفي مقدمتها القير والزفت .

وبذلك نضمن عمرا اطول للمركبات ونقلل ولا اقول نلغي الحاجة للادوات الاحتياطية فنضرب عصفورين بحجر واحد . ومما ضمان سلامة المركبات لاطول زمن ممكن والتخفيف من وطاة ارتفاع اسعار الادوات الاحتياطية على المواطنين التي تعتمد على استيرادات القطاع الخاص ، وستظل كذلك مادام حصار الاعداء مفروضا علينا .

فهل من مبادرة لمعالجة هذه الظاهرة ، وهل من سعي لاصلاح الشوارع .

● ضياء حسن ●

صورة كبيرة للرئيس القائد صدام حسين تزين واجهة مكتب تنظيم الفرات للحزب

بابل - مراسل «الثورة» :

ازيح الستار امس عن صورة كبيرة للرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى مكتب تنظيم الفرات للحزب .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفاق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي وعبدالرحمن احمد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات ومحمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب والسادة محافظو الفرات والرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع الفرات للحزب .

وعبرت الجماهير المحتشدة من خلال هتافاتها واهازيجها عن تبريكاتها الخالصة لتجديد البيعة الابدية للرفيق القائد صدام حسين .

تحيات السيد الرئيس القائد لجماهير ذي قار ينقلها الرفيق نوري فيصل شاهر

ذي قار - مراسل «الثورة» :

نقل الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين لجماهير محافظة ذي قار .

وقال خلال لقائه الموسع مع ابناء المحافظة من مختلف القطاعات والشرائح انه لشرف كبير للعراقيين ان يقودهم الرمز القائد صدام حسين الذي يستحق منا كل وفاء وتضحية لانه كان وظل وسيبقى النموذج الفريد على مستوى القيادة في الحزب والدولة .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية باندفاع ابناء المحافظة وبروح ايجابية وبايمان كبير بالوطن والقائد نحو العمل المبدع والخلاق محققين بذلك قفزات كبيرة في اعادة اعمار وبناء ما خربه العدوان الاطلسي وصفحة الخيانة والغدر خلال فترة زمنية قياسية مجسدين بذلك اصالتهم وعروبتهم وتاريخهم العريق .

وهنأت جماهير المحافظة باعادة انتخاب السيد الرئيس القائد صدام حسين امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين جامعة بابل تحتفل بتخرج الدورة الاولى من طلبتها

بابل - محمد عباس الطالبي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جامعة بابل مساء امس بتخريج دورتها الاولى دورة اعمار العراق للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الدكتور عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى مكان الاحتفال الذي اقيم في جامعة بابل عزف السلام الجمهوري بعدها جرى استعراض الخريجين واعضاء الهيئة التدريسية تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد وكوكبة من حملة الاعلام العراقية وشعار الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

ثم القى الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة بابل كلمة اشاد فيها بالنخبة الطيبة من الطلبة الاعزاء الذين احتفلوا بتخرجهم مساء امس فيما عاهد الخريجون في كلمتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للمبادىء وبمستوى المسؤولية لخدمة وطنهم وامتهم .

جرى بعد ذلك تربيب القسم الجامعي ووزعت هدايا السيد الرئيس القائد على الطلبة المتفوقين حسب اختصاصاتهم .

وجدد الخريجون في برقيتهم التي رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على البقاء لخدمة عراقنا الحبيب وامتنا المجيدة .

وحضر الاحتفال السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفيق امين سر فرع بابل للحزب واساتذة الجامعة .

وزير الخارجية يتسلم اوراق اعتماد السفير الاردني الجديد

تسلم السيد احمد حسين وزير الخارجية صباح امس نسخة من اوراق اعتماد السيد وليد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية الجديد في بغداد .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره رئيسا الدائرة العربية والمراسيم في الوزارة بحث سبل تعميق العلاقات العراقية الاردنية في المجالات كافة .

وزير العدل يلتقي بوفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين

التقى السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل امس بوفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين برئاسة السيد الهاشمي بنوني الذي يزور العراق حاليا .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء ان الحصار الاقتصادي الجائر الذي منع الدواء والغذاء وحليب الاطفال عن العراق ادى الى وفاة المئات من الاطفال والشيوخ خلافا لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات التي تضمن الحق في الحياة .

واشار السيد الوزير الى بشاعة الجريمة التي ارتكبتها القوات الاميركية بدفن الجنود العراقيين احياء في خنادقهم مؤكدا ان هذه الجريمة كشفت زيف الادعاءات الاميركية وعدم احترامها لحقوق الانسان المشروعة .

وعبر رئيس وفد المرحلين الفرنسيين عن اعجابه بصمود الشعب العراقي وتقديره لتضحياته المشروعة .

ودان الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق مؤكدا اهمية تعبئة الراي العام الفرنسي والعالمي للمطالبة برفعه .

كما عبر الوفد عن استنكاره الشديد للجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد الجنود العراقيين خلال العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وكان وفد المرحلين الفرنسيين قد وصل الى العراق امس الاول في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

واع

للسيد الرئيس القائد آيات الشكر والتقدير

ببالغ الشكر والامتنان نرفع آيات التقدير والاعتزاز لمقام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بارسال السيد محافظ صلاح الدين الاستاذ وطبان ابراهيم الحسن ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة والعزاء لمواساتنا بمصابنا .. ونبتهل الى العلي القدير ان يسبغ على سيادته ابراد الصحة والعافية والنصر المبين ويكلاه بعنايته . ورعايته مؤمنا منصورا وسياجا منيعا لهذا الوطن الغالي الحبيب انه السميع المجيب .

آل الحاج حسن - في تكريت

ادانة واسعة للجريمة الاميركية البشعة بدفن الجنود العراقيين في خنادقهم

الجريمة ترسم صورة واضحة للنهج العدواني الاهوج للادارة الاميركية ضد العراق

كتب - مندوبو ومراسلو «الثورة» :

استنكرت المنظمات والاتحادات والنقابات الجماهيرية والمهنية والشخصيات الدينية الجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الاميركية والمتمثلة بدفن الجنود العراقيين في خنادقهم وهم احياء خلال العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على قطرنا .

واكدت بيانات اصدرتها المنظمات والاتحادات والنقابات ان هذا العمل الجبان يجسد وحشية الادارة الاميركية وانتهاكها لكل القيم والاعراف الدولية والانسانية .

وناشدت في بياناتها المنظمات والجمعيات الانسانية بادانة هذا العمل الوحشي الموجه ضد العراق ودعت الى رفع الاصوات عالية للوقوف مع العراق وشعبه الصامد .

فقد اكدت جمعية تنظيم الاسرة العراقية ان بشاعة الجريمة الاميركية التي يندى لها جبين الانسانية وتدمغ مرتكبيها بالعار والازدراء وتحمل من خططوا لها واسدلوا الستار عليها مسؤولية الادانة العالمية للمتشدقين بالنظام الاميركي الدولي الجديد الذي يدعو الى حماية الانسان واكدت ان هذه الجريمة تكشف عن الانهيار الاخلاقي الذي يعاني منه المجتمع الاميركي لان الفعلة الاميركية الخسيسة لاتقف عند حدود التقاطع مع المبادىء العسكرية ولكنها تعكس همجية ووحشية منفذيها .

واكدت نقابة الكيميائيين العراقيين في بيانها ان هذه الجريمة النكراء التي اقترفتها القوات الاميركية هي عمل وحشي لاتقره الاعراف الدولية وهي ايضا عمل مشين ضد الانسانية وحقوق الانسان يكشف المنطق الذي يتبناه البيت الابيض والذي يتنافى مع ما تدعيه الادارة الاميركية من رعايتها لحقوق الانسان .

وجاء في بيان اتحاد المعلمين العرب اننا لا نستغرب مثل هذه الاعمال فاميركا عدوة الشعوب وهي التي قتلت شعوب فيتنام وفلسطين ونيكاراغوا وها هي اليوم تفرض هيمنتها على العالم باسم النظام الدولي الجديد .

وعبر المعلمون العرب عن سخطهم ومناشدتهم لاحرار العالم للاعلان عن احتجاجهم وشجبهم لهذه الجريمة البشعة والعمل بكل الوسائل لكشف الاهداف العدوانية للسياسة الاميركية .

ودان السادة رجال الدين المسيحيون في محافظة نينوى بشدة الجريمة الاميركية البشعة بحق جنودنا البواسل بدفنهم احياء خلال ام المعارك المجيدة .

وفي اتصالات هاتفية لمراسلنا في نينوى وليد عبدالكريم مع عدد من السادة رجال الدين المسيحيين في المحافظة قال المطران صليبا شمعون مطران السريان الارثذوكس اننا كرجال دين مسيحيين نستنكر بشدة هذه الجريمة التي تنم عن عمل لا انساني ولا اخلاقي واجرامي بحق شعبنا العراقي وان اصحاب الضمير الحي في كل مكان يستنكرون مثل هذه الممارسات البعيدة عما جاءت به الديانات والرسالات السماوية والقيم الانسانية والاخلاقية .

وشجب الدكتور بهنام يونان مدير الدير الكهنوتي في الموصل هذه الجريمة مشيرا الى انها تصرف لا اخلاقي ومناف للاعراف الجارية في الحروب .

وقال الاب جودة يوسف القزي كاهن كنيسة اللاتين في الموصل اننا نشجب بشدة وباعلى اصواتنا امام العالم اجمع هذه الجريمة البربرية الوحشية .

وقال القس يوحنا عيسى من كنيسة مريم العذراء ان الاديان السماوية ترفض بشدة هذه الممارسات الاجرامية بحق الابرياء العزل من جنودنا وهم يدفعون الاذى عن وطنهم وشعبهم .

واكد الاب جرجيس القس موسى والاب بيوس عفاص من كنيسة مار توما للسريان في الموصل ان هذه الجريمة تكشف زيف ادعاءات الغرب في الحضارة والمثل الانسانية والدفاع المشروع عن حقوق الانسان .

واستنكر رجال الدين في محافظة ميسان الجريمة البشعة التي اقترفها بوش وعملاؤه بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء .

جاء ذلك خلال التجمع الذي عقدته ملاحظية الاوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة .

واكد السادة رجال الدين ان هذه العملية تضاف للجرائم العديدة التي نفذتها اميركا والصهيونية تعكس الخوف الذي يتلبس القوات الاميركية من اقتدار العراقيين وشجاعتهم في المواجهة العسكرية وتمثل الحقد الاسود ضد شعب العراق .

وزير التعليم العالي يستقبل سمو الامير سيكست هنري دي بوربون

كتب - مندوب «الثورة» :

التقى الدكتور عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس بسمو الامير سيكست هنري دي بوربون الذي يزور القطر حاليا .

وقدم السيد الوزير شرحا مفصلا حول ظروف العدوان على العراق والاثار الخطيرة الناجمة عنه والدمار الذي اصاب المؤسسات الجامعية والعلمية في العراق من جراء القصف المعادي .

وعبر سمو الامير عن تعاطفه مع الشعب العراقي في دفاعه المشروع عن كرامته وسيادته واكد ان موقف الحكومة الفرنسية المعادي للعراق لايعبر عن مصلحة الشعب الفرنسي ورغبته الاكيدة في اقامة علاقات متطورة مع الشعب العراقي من اجل مصالحهما المشتركة .

واضاف سمو الامير ان الراي العام الفرنسي يتابع مجريات الاوضاع في العراق بعد العدوان الثلاثيني وان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يثير قلق الاوساط الشعبية الفرنسية وقد دعت بعض تلك الاوساط الى رفع الحصار باسرع وقت خشية وقوع كارثة انسانية بسبب الجوع ونقص الدواء في العراق .

وقال ان مشاهداته حول النتائج الخطيرة للحرب والحصار عززت قناعته بضرورة اتخاذ اجراءات سريعة وفعالة على الصعيد الدولي لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي ورفع الحصار الظالم عنه .

واكد انه سيقوم بنقل انطباعاته ومشاهداته في العراق الى الراي العام الفرنسي لاطلاعه على حقيقة الموقف العراقي والمعاناة التي يعيشها شعب العراق بسبب العدوان والحصار الظالم .

وقام سمو الامير سيكست هنري بزيارة للمعرض الشامل الذي تقيمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتوثيق اثار العدوان على العراق حيث اطلع على الصور الفوتوغرافية والنماذج المجسمة التي توضح الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الجامعية والعلمية جراء القصف المعادي .

[illegible]

عظم بدون لحم .. وناس بلا ذمم

بعد ان اصطلى ظهر المواطن بلهيب الاسعار بسبب جشع العابثين بقوت الشعب وبعد ان انكشفت طرقهم وبانت حقيقتهم وموقفهم المتقاطع مع الشعور بالوطنية .. بدات فئة من ضعاف النفوس معروفة بجشعها . في ابتداع طريقة جديدة من اجل سرقة غذاء المواطن مقابل ثمن متحايلين مع سبق الاصرار على التسعيرة الجديدة للحوم .

فقد عمد بعض القصابين في نينوى على بيع ما يسمى باللحم (وهو مجرد عظام لا يغطيها لحم او دهن) حيث اخذوا يبيعون اللحم بطرقهم الخاصة ويتركون العظام ليبيعوها بالتسعيرة الجديدة على اساس انها (لحم) .

ان هذه الظاهرة بقدر ما تؤشر كونها تلاعبا على قرار التسعيرة وتوفير الغذاء للشعب وباسعار متهاودة فانما تعني في الوقت نفسه خللا في الغيرة والشرف والاخلاق . الا تبا لمن يتآمر على ابناء شعبه .

[illegible]

ندوة متخصصة لتطوير العلاقات العراقية التركية - اليوم

تعقد في المجلس الوطني اليوم ندوة متخصصة حول تطوير العلاقات العراقية التركية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وقال الدكتور احمد النعيمي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس ان الندوة التي يشارك فيها عدد من اساتذة مركز الدراسات التركية في جامعة الموصل وجامعة بغداد تناقش سبل تنشيط جمعيات الصداقة بين البلدين .

واوضح ان وفدا برلمانيا من المجلس الوطني العراقي سيقوم قريبا بزيارة الى تركيا يجري خلالها مناقشات مع المسؤولين الاتراك تتناول سبل تعزيز وتطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين وتبادل وجهات النظر في اطار تعزيزها .

اذاعة ميسان تباشر ببثها

ميسان - مراسل «الثورة» .

باشرت محطة اذاعة ميسان ببث برامجها المستلمة من اذاعة جمهورية العراق - البرنامج الثاني والبرنامج الاول .

المهندس عباس داخل طاهر المشرف الفني ابلغ مراسل «الثورة» ، ان عمليات الارسال قد بدات بعد انجاز اصلاح الاذاعة التي تعرضت لاعمال التخريب والتدمير حيث تضمن العمل رفع الانقاض والاجهزة المدمرة واصلاح المرسلات الاذاعية بجهود ذاتية مستخدمين المتوفر من البدائل المحلية .

برقية الى / بلدية بيجي

الى متى سيبقى الماء الراكد متجمعا خلف مرآب بيجي بمحافظة صلاح الدين .

مراسل «الثورة»

البطاطا

البطاطا من المحاصيل الغذائية المهمة ومن اجل الحصول على انتاج اعلى من الضروري الاهتمام بعمليات الخدمة ومنها عملية التحضين والتي يباشر بها بعد تكامل الانبات وتتم بقشط التراب من جهة المروز المجاورة ووضعه على سيقان النباتات للمحافظة على الدرنات وحمايتها من لفحة الشمس وحرارة التربة وان عدم الاعتناء بالتحضين يؤدي الى قلة الحاصل وتردي نوعيته .

كما ومن الضروري الاهتمام بري البطاطا لان العطش يؤدي الى تاخير نموها وكذلك فان زيادة كميات الري يؤدي الى تعفن الدرنات وتحصل هذه الظاهرة غالبا في الترب الثقيلة

نشاهد معا

البرنامج الاول

٥ر- الافتتاح بالسلام الجمهوري ٢٠ر٥ القران الكريم والتفسير ٣٠ر٥ البرامج التعليمية والعلمية - ر٦ مجلة الاصدقاء ٣٠ ر ٦ كارتون يومي موفق ر-٧ جريدة المساء والحالة الجوية ٣٠ر٧ السلامة العامة ٤٥ر٧ الاسرة والحياة ر-٨ الرياضة في اسبوع ر-٩ الاخبار ٣٠ر٩ تمثيلية عربية (هزيمة ام انتصار) ر-١١ موجز الانباء ومسيرة الاعمار ١٥ر١١ نادي السينما يقدم الشريط البلغاري (دخان سياروخ) .

البرنامج الثاني

ر-٦ الافتتاح بالسلام الجمهوري ٢٠ر٦ القران الكريم ١٥ر٦ كارتون دوري ٤٠ر٦ سيرك عالمي ر-٧ جولة مع الصحافة ١٥ر٧ عالم (والت دزني) ر-٨ شعراء المعلقات ر-٩ نشرة الاخبار ٣٠ر٩ التقرير العلمي ر-١٠ الاخبار باللغة الانكليزية ١٥ر١٠ قضية للمناقشة

الصيدليات الخافرة

حي الشباب : السيدية حي الرسالة - شارع قطر الندى
مزاحم الهاشمي : مدينة صدام - شارع الدهوني
الخطيب : سبع ابكار محلة ٣٣٠
الهلال الاحمر : بناية مستشفى الهلال الاحمر
هنادي : البياع شارع ٢٠
الشفاء . الباب الشرقي - ساحة السبعاوي
العطيفية : حي الوحدة - محلة ٣٤ شارع الواثق

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٢ر١
صلاة العصر ٣٩ر٤
صلاة المغرب ٠٩ر٧
صلاة العشاء ٢٩ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ١٢ر٥
شروق الشمس ليوم غد ٤٤ر٦

مسارح

دار السلام - الاعظمية (فلوس وعروس) تمثيل راسم الجميل ومحمد حسين عبدالرحيم وخليل عبدالقادر .

مسرح النجاح - (قحطان والبعير) تمثيل اميرة جواد ، ستار البصري

المسرح الوطني - (مغني الحي) تمثيل شذيش النعيمي ، يوسف يوسف ، فائز جاسم ، احلام عرب .

حركة القطارات

بغداد - الرميثة المغادرة ٣٠ر٩ صباحا	الوصول ٤٠ر١ ظهرا
الرميثة - بغداد المغادرة ٠٥ر٢ عصرا	الوصول ١٥ر٦ عصرا
السماوة - البصرة المغادرة ٤٥ر٢ عصرا	الوصول ٥٠ر٧ مساء
البصرة - السماوة المغادرة ٣٥ر٨ صباحا	الوصول ٥٥ر١٢ ظهرا
بغداد - الموصل المغادرة ٣٠ر٨ مساء	الوصول ٧ صباحا
الموصل - بغداد المغادرة ٥٥ر٧ مساء	الوصول ٣٥ر٦ صباحا
بغداد - كركوك المغادرة ٤٥ر٨ صباحا	الوصول ر-٢ ظهرا
كركوك - بغداد المغادرة ٤٥ر٢ عصرا	الوصول ر-٨ مساء
بغداد - الرمادي المغادرة ٠٥ر٦ صباحا	الوصول ٣٥ر٨ صباحا
الرمادي - بغداد المغادرة ١٥ر٣ عصرا	الوصول ٢٠ر٥ مساء

المراكز الصحية الخافرة

اولا - في جانب الرصافة
- مركز الشهيد شاهين بدلا من المركز الصحي الاول في الاعظمية
- مركز الكندي الصحي
- المركز الصحي الخامس في مدينة صدام
- المركز الصحي الثامن في مدينة صدام
- ثانيا - في جانب الكرخ
- مركز الشهيد عامر الصحي
- المركز الصحي في الكرخ
- المركز الصحي الثاني في النور

وسيكون دوام هذه المراكز يوميا من الساعة ٣ - ١٢ ليلا (وجبتي عمل)

اضافة الى دوامها في ايام الجمع والعطل الرسمية من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ليلا (وثلاث وجبات عمل) .

رياضة وشباب

مهرجان رياضي كبير حظي بشرف تكريم القائد



مازالت احداث ومجريات بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم حديثا سائغا ولذيذا لدى المهتمين باللعبة ومتابعيها وعلى كافة المستويات لما حققته من نجاحات كان في المقدمة منها نيل شرف مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وما لعبته هذه المكرمة من دور في تصعيد وتائر التنافس وانكاء حماسة الفرق المشاركة.

فتتويج البطولة بمكرمة الرئيس القائد يعني اول ما يعني ان البطولة قد حظيت باعلى واكبر رعاية واهتمام بما اكسبها التنافس وهاجس التفوق لتكون قدوة لغيرها.

يضاف الى ذلك ان نادي الطلبة منظم البطولة قد وجد تبنيا جادا ومعطاء من قبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم انعكس من خلال متابعة التنوب لجرياتها وتجنيد طاقات الاتحاد لتظهر البطولة بالصورة الناجحة التي ظهرت بها.

كما ان التواجد الجماهيري الكبير كان دليل نجاح مضاف عندما وصل الى قمته في المباراة النهائية التي كانت كرنفال فرح الكرة العراقية .. فاستحق الفوز جميع الذين شاركوا بالبطولة .. وافضلية التسلسل في المراكز بدءا من الزوراء فالقوة الجوية فالطلبة فالكرخ فالشرطة فالنجف ما هو الا تحصيل حاصل لنتائج المباريات ... استحق الجميع الفوز بنجاحها.

الى جانب ذلك كانت البطولة محطة اختبار اولى للفرق المتقدمة التي شاركت فيها لتقف عن كثب تراقب خطوطها ولتحدد مواقع القوة والضعف وهي تتنافس مع فرق تضاهيها طموحا وقوة في بعض الحالات.

والحديث عن الفرق الستة لابد ان يؤشر بعض الجوانب لصالحها من خلال ما قدمه لاعبوها فوق اديم البساط الاخضر في ملعب الشعب الدولي .. فالنجف احد فريقين غادر البطولة مبكرا لم يكن بالصورة التي عرف بها رغم ان تشكيلته ثابتة لم تتغير الا ما ندر ورغم ان مدربه قد تسلم مهمته منذ فترة ليست بالقصيرة فضاع الفريق في مباراتيه امام الكرخ والزوراء وخرج بعد ان اهتزت شباكه ثماني مرات وبعد ان ظهرت صفوفه غير متوازنة اسيرة اخطاء اطرت بخسارتين قاسيتين امام الكرخ (١ - ٤) وامام الزوراء (صفر - ٤) مع عرضين باهتين كان اللاعبون خلالهما اسرى الضياع واهدار الفرص ومصيدة التسلل.

اما الشرطة فان له بعض العذر لا كله بعد ان فوجيء قبل البطولة بانتقال خمسة من ابرز لاعبيه وان عاد احدهم وهو رياض عبد العباس وهذا ما يعطيه مساحة اوسع لتبرير خروجه من البطولة في مرحلتها الاولى اضافة الى ان الفريق لم يلعب اية مباراة تجريبية قبل ان يخوض اولى منافسات البطولة.

الكرخ صاحب المركز الرابع الذي عزز صفوفه بثلاثة لاعبين اشرك منهم اثنين هما هيثم متعب وسليم حسين كان بامكانه ان يخطف المركز الثالث من خلال اجمل عرض قدمه في البطولة عندما خاض مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع امام الطلبة بعشرة لاعبين.

القوة الجوية الذي احتل المركز الثاني كان فرس الرهان الذي لم يوفق في اجتياز حاجز الزوراء الذي بات حاجزا نفسيا اكثر منه اي شيء اخر وان كانت الخطة التي لعب بها الجويون المباراة النهائية اكثر من محيرة عندما ركز على الدفاع بسبعة لاعبين رغم متانة خط دفاع القوة الجوية الذي يضم صباح عبد الحسن وراضي شنيشل وسمير كاظم وسعد عبد الحميد مع اصرار غير مبرر بابقاء حارس المرمى هاشم خميس وعدم استبداله بعمر احمد ومع هذا ادى الجويون شوطا جميلا كان هو الشوط الثاني واكتفوا به فقط فخسروا اللقب الذي كانوا على مقربة منه وكانت جميع المراهنات تصب لصالحهم.

اما الزوراء فقد قدم صوره جميلة لكرة قدم سهلة وممتعة رسمها فوق البساط الاخضر وحلاوة لاتضاهيها حلاوة في صنع الكرات التي تؤدي الى اهداف محققة في مرمى الفرق المنافسة لحسم المباراة لصالحهم . مع صفوف مكتملة كلاعبين . اساسيين وبدائل تميزوا بحراسة المرمى وخط الوسط .

علي حسين عباس

خواطر كروية

● بفرح جماهيري غامر وعرس [illegible] حضور مكثف للمباريات استقبل متابعو الكرة انطلاقة الموسم الكروي الجديد حيث جرت امس الاول عشر مباريات ضمن الدور الاول لبطولة الكاس.

● مطر من الاهداف شهدته المباريات العشر حيث تجاوزت [illegible] هدفا وبنسبة عالية وصلت الى معدل ثلاثة اهداف لكل مباراة مما يعني ان البداية موفقة ونأمل ان تتصاعد [illegible] المباريات [illegible] بالاهداف التي تسجل خلالها.

● مباراة سامراء واربيل كانت الاكثر اهدافا من غيرها فقد شهدت تسجيل سبعة اهداف كانت حصة سامراء اربعة مقابل ثلاثة.

● الزوراء كان الفريق الاكثر تحصيلا حيث اودع خمس كرات في مرمى الكرخ مقابل كرة واحدة [illegible] شباكه وحول تأخره في الشوط الاول الى فوز كبير في الشوط الثاني ليستعد للقاء الكبير الذي سيجمعه غدا مع القوة الجوية.

● مفاجآت في [illegible] الا الخسارة الثقيلة التي تعرض لها الكرخيون [illegible] الامانة على يد صلاح الدين .. وبصعوبة ومن علامة الجزاء ازاح الصليخ النادي [illegible] عندما انتهى وقتا المباراة الاصلي والاضافي [illegible] (١-١) [illegible] الصليخ اربعة اهداف من اربع ركلات جزاء مقابل اثنين [illegible].

● الحدود الذي فاز على العالية في مباراة تجريبية سبقت بطولة [illegible] الاول غرقت سفينته في [illegible] الكرة [illegible].

● متابع ●

اليوم تبدأ بطولة بغداد للسباحة الاولمبية

تبدأ في الساعة السابعة من مساء اليوم في مسبح القادسية الاولمبي منافسات بطولة بغداد بالسباحة الاولمبية للفئات العمرية ١٤ و١٦ و١٨ سنة والتي تمتد الى يومين. وتشمل منافسات اليوم الاول سباقات ١٠٠م حرة و٥٠م صدر للفئات الثلاث و٢٠٠م حرة و١٠٠م ظهر لفئتي ١٦ و١٨ سنة و٤٠٠م حرة لفئتي ١٦ و١٨ سنة و٢٠٠م تتابع متنوع. وتتواصل غدا سباقات ٥٠م حرة و١٠٠م ظهر و١٠٠م فراشة و٢٠٠م حرة للفئات الثلاث و٤×١٠٠م تتابع حرة.

ثلاث مباريات بدوري الشباب للسلة

في اطار الدور الرابع لدوري الشباب بكرة السلة تقام اليوم ثلاث مباريات في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية

ففي الساعة الرابعة عصرا يتقابل واحد حزيران مع القوة الجوية بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وغانم منذور تعقبها في الخامسة والنصف مباراة الطيران والكرخ بتحكيم السيدين حارث شاكر ورعد عبد الامير .

وفي الساعة السابعة يتقابل ناديا الطلبة والشرطة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ومنير جرجيس .

اما مباريات الدور الخامس فستقام الجمعة المقبلة في قاعة الصقور حيث يلعب في الحادية عشرة صباحا الطيران مع الطلبة وفي الرابعة عصرا يلتقي ناديا واحد حزيران والشرطة وفي الخامسة والنصف يتقابل ناديا التضامن والكرخ .

وقفة

موسم الكرة انطلق فلتتكاتف الجهود لانجاحه

موسم كرة القدم الجديد بدأت رحلته .. عندما انطلقت امس الاول بطولة الكاس وفقرا لا محالة سيكون حافلا وواسعا حيث دوري الدرجات الثلاث الاولى والثانية والثالثة وبطولات الاشبال والناشئين والشباب بما يستلزم جهدا مضاعفا من الجميع لانجاحه والوصول به الى شواطيء النجاح .

وجميع الاطراف معنية بهذا الجانب .. وفي المقدمة منها الاندية التي نامل لا تغيب وتشغل الاتحاد معها في سلسلة من الاعتراضات بسبب تبديل الارقام او زج لاعب لم يدرج اسمه وما شابه ذلك من امور بمقدور المدرب المستوعب لمهمته تلافيها وتجنيب فريقه الخسارة واشغال الاتحاد .

ودوري الدرجة الاولى سيكون حافلا بالمباريات التي تصل الى ٣٨٠ مباراة في المرحلتين وبمعدل عشر مباريات للدور الواحد بما يلزم الاتحادات الفرعية سرعة ارسال نتائج المباريات التي تضيفها ليكون بمقدور الاتحاد الوقوف بسرعة على تطور مسار الدوري وموقف الفرق فيه بما يسببه من ارباك غير مبرر لاكثر من طرف .

«رياضة وشباب»

في اولى الخطوات

نجح الطيران في اثبات الوجود



نجح فريق الطيران (الخطوط الجوية) بكرة القدم في اول اختبار رسمي له منذ ان صعد الى الدرجة الاولى .

ونجاحه لم يكن وليد صدفة او ضربة حظ بقدر ما كان للاداء الجميل والممتع الذي قدمه الفريق في مباراته التي اقيمت امس الاول في ملعب الكرخ ضمن الدور الاول لبطولة الكاس التي اعلنت عن بداية الموسم الكروي الجديد .

لقد قدم الفريق كرة جميلة استحق بها الفوز وشهدت خطوطه الثلاثة تالق اكثر من لاعب اكد حضوره وعطاءه وفي المقدمة منهم ناطق هاشم وعباس حسن وولي كريم ومعد ابراهيم وحاتم ابراهيم وجبار حميد الذي برز بشكل واضح سواء في اداء مهمته الدفاعية او تعزيز القدرة الهجومية لفريقه وغلق منافذ التوغل من جهته بالنسبة للاعبي النفط ليدخلوا التحدي والمنافسة وصولا لتحقيق طموح مشروع وهم يقابلون الصليخ يوم غد .

لعنة تعاطي المخدرات تلاحق ...ونا !

جهود حثيثة ومكثفة مازال يبذلها الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم في محاولات متواصلة لاستصدار موافقة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يسمح بموجبها للاعب دييغو مارادونا بالمشاركة في تشكيلة منتخب بلاده الارجنتين في مباراة خيرية يخوضها امام منتخب يضم نجوم العالم في التاسع والعشرين من الشهر المقبل في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس .

الاوساط المقربة من (الفيفا) قالت ان منح مثل هذا الاذن يبدو محالا امام لاعب تعاطى وروج للمخدرات وتنتظره محاكمتان احداهما في ايطاليا عندما ضبط هناك متعاطيا للمخدرات .. والاخرى في الارجنتين عندما ضبط متلبسا في تعاطي وحيازة المخدرات مع بعض اصدقائه في ضواحي العاصمة بوينس ايرس .

ومع هذا فان المحاولات مازالت قائمة .. والرفض هو الاخر مازال قائما .. والمباراة ستجري سواء اشترك مارادونا ام لم يشترك

اجتماع لاتحاد الكرة فرع البصرة

مناقشة واقع اللعبة في المحافظة

البصرة - من باسم عطية :

عقد اتحاد كرة القدم فرع البصرة اجتماعا موسعا له كرس لمناقشة واقع اللعبة في المحافظة وسبل تعزيزها .

واعلن السيد سامي ناجي سكرتير فرع الاتحاد بانه تم اعتماد اقامة خمس بطولات لفرق اندية المحافظة وهي الميناء والجنوب والاتحاد والزبير والرميلة والشرطة والتربية والكهرباء وتشتمل على بطولات الاشبال والناشئين والشباب والمتقدمين الى جانب اعداد منتخبات المحافظة للفئات المذكورة واشراكها في بطولات الجمهورية مشيرا الى اهتمامات الاتحاد بالمدربين والحكام لتطوير قدراتهم وقابلياتهم لاعطيتهم على واقع اللعبة وتطويرها في حين سيعقد اجتماع موسع لكافة العاملين في ميدان اللعبة لغرض اقرار المنهاج بالشكل المطلوب .

اختتام بطولة الاعمار لالعاب القوى في القادسية

اختتمت في محافظة القادسية بطولة الاعمار بالعاب القوى التي نظمها الاتحاد الفرعي لالعاب القوى في المحافظة بمشاركة اندية الديوانية والدغارة والرافدين واليقظة ولثلاث فئات عمرية .

وقال السيد عادل كاظم امين سر الاتحاد الفرعي ان نادي الديوانية احرز بطولة المتقدمين والشباب بينما كانت حصة نادي الدغارة بطولة الناشئين .

بطولة الشهيد عصام للمصارعة الرومانية غدا



تبدأ غدا في قاعة الشهيد عصام على بطولة اندية القطر للاحداث بالمصارعة الرومانية وتستمر نزالاتها ثلاثة ايام .

وقال السيد ضياء محمود علوان امين سر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة ان الاجتماع الفني سيعقد عصر اليوم تعقبه مباشرة عملية الوزن اما النزالات - فتبدأ غدا .

واضاف انه تحق لمواليد اعوام ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧ فقط المشاركة في البطولة على ان يشارك مصارع واحد في كل وزن عن الاوزان الاحد عشر والتي هي من ٣٦ لغاية ٤٠ و٤٣ و٤٧ و٥١ و٥٥ و٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٦ و٨٣ وفوق ٨٣ لغاية ٩٠ كغم مع تطبيق التعديلات الاخيرة التي ادخلت على قانون اللعبة .

لينيكر .. هل يمسك بالرقم القياسي في تسجيل الاهداف ؟!



هل يدخل غاري لينيكر كابتن منتخب انكلترا بكرة القدم سجل الارقام القياسية في العالم ؟ سؤال مازال يبحث عن الاجابة ضمن خارطة الكرة الانكليزية في المقبل من ايامها .

اذ ان لينيكر يسعى لزيادة حصيلة الاهداف التي يسجلها في المباريات الدولية الرسمية منها والودية التي يخوضها منتخب بلاده ليزيد محصلته الرقمية من الاهداف والتي وصلت الى ٤٥ هدفا وامامه خمسة اهداف ليتجاوز الرقم القياسي الذي مازال بحوزة اللاعب بوبي شارلتون .

وطموح لينيكر يمتد من الان وحتى نهائيات كاس الامم الاوربية في حالة تاهل انكلترا لها والتي ستقام في السويد خلال النصف الاول من العام المقبل .. ولا يحتاج لينيكر الا خمسة اهداف ليتجاوز بها رقم شارلتون البالغ ٤٩ هدفا .

وكان لينيكر يعول على مباراة منتخب بلاده مع منتخب المانيا التي اقيمت الاسبوع الماضي في ملعب ويمبلي ليصطاد هدفا جديدا في مباراة ودية .. لكنه اخفق وخرجت بلاده خاسرة (صفر - ١) ولكن سرعان ما جاء التبرير في ان التشكيلة افتقدت الى خمسة من ابرز اللاعبين امثال جون بارنز وغلاسكون .

اسماء واخبار

● عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني في فترات طويلة شوهد في كلية التربية الرياضية بالجادرية يمارس تدريبات في اللياقة البدنية مع صديقه الاقرب المدرب موفق المولى . التدريب جمعته الالفة والاخوة ولا يؤشر نية اشتراكهما في تدريب اي فريق كروي حاليا .

● مجبل فرطوس مدرب النفط بكرة القدم لم يوفق في مباراته الاولى ضمن بطولة الكاس عندما خسر امام الطيران (صفر - ٣) الطريف ان تشكيلة الطيران (الخطوط الجوية) ضمت في غالبيتها اللاعبين الذين انتقلوا من النفط الى الطيران

● دوكلص عزيز مدرب الطيران حالفه التوفيق تماما عندما اجتاز بنجاح فريق النفط ووزع ثلاث كرات في مرمى وعد عبد الوهاب .

اليوم بطولة القطر بالتجذيف

تبدأ عصر اليوم في بحيرة جزيرة بغداد السياحية بطولة القطر للتجذيف والتي تستمر منافساتها يومين .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» الدكتور [illegible] رئيس الاتحاد العراقي المركزي [illegible] وقال ان المشاركة في البطولة محددة بثلاث فئات عمرية للمتقدمين والشباب والناشئين .

اما المنافسات فقد حددت بـ ٥٠٠م و١٠٠٠م الزوارق والزوارق المنفردة فرديا وزوجيا .

اما الناشئين فستحتسب فرديا وفرقيا .

الجزائري المرسلي ..

تصاعد انجازات .. بعد الاطاحة بعويطة

العداء الجزائري نور الدين مرسلي مازال يواصل حصد الانتصارات المتتالية في سباق ركضة ١٥٠٠م دون ان تمنى بأية هزيمة منذ ان وطأت قدماه مجال الركضة دوليا مع سعي دؤوب لانتزاع الرقم القياسي من العداء المغربي سعيد عويطة الذي لم يعد في العمر بقية تعطيه فرصة منافسة تلك الطاقة الابداعية المتفجرة التي اسمها مرسلي .

وفي كل يوم يؤكد هذا العداء انه [illegible] الكثير بعد ان نطاح بعويطة في طوكيو بدد احلام العداء الانكليزي ستيف كرام في برلين وهو ينتقل من بطولة الى اخرى تسبقه وتحف به انجازاته الباهرة التي لا يريد لها مرسلي ان تتوقف عند نقطة بذاتها مؤكدا جدارة العدائين العرب امثال عويطة ونوال المتوكل وحسيبة بولمرقة وخالد سكاح وابراهيم بو الطيب وحمو بوالطيب وغيرهم ممن قهروا الابطال وانتزعوا الفوز والاعجاب معا .

اليوم تشرع

مسابقات الاندية الاوربية الثلاث بكرة القدم

نيقوسيا - ١٦ - اف - تنطلق غدا الثلاثاء مسابقات الاندية الاوربية السنوية الثلاث في كرة القدم للموسم ٩١-٩٢ فتقام ١٣ مباراة في ذهاب الدور الاول .

وفي كاس ابطال الدوري يبدأ النجم الاحمر اليوغسلافي دفاعه عن اللقب الذي احرزه في الموسم الماضي بلقاء بورتادون الايرلندي الشمالي . وتقام المباراة بين النجم الاحمر الذي سيفتقد مهاجمه الدولي روبرت بروسينتشكي لانضمامه خلال الصيف الى ريال مدريد الاسباني وبين ضيفه الايرلندي في مدينة بودابست المجرية لان الفرق اليوغسلافية ممنوعة من اللعب في ارضها لعدم توفر الامن في البلاد كما جاء في بيان للاتحاد الاوربي للعبة قبل نحو اسبوعين . وفي المسابقة ذاتها يلعب كايزرسلوترن الالماني (الغربي) ضد ايتار تارنوفو البلغاري

وفي مسابقة ابطال الكؤوس تقام خمس مباريات .. هايدوك سبليت اليوغسلافي مع توتنهام الانكليزي (في مدينة لينتس النمساوية) وغلينتوفان الايرلندي الشمالي مع ايلفيس تامبير الفنلندي وسوانسي سيتي الويلزي مع موناكو الفرنسي وشتال ايسنهوتنشتات الالماني (الشرقي) مع غلطة سراي التركي وفالور ريكيافيك الايسلندي مع سيون السويسري

وفي كاس الاتحاد تقام ست مباريات . هامبورغ الالماني مع غورنيك البولندي ودينامو زغرب اليوغسلافي مع طرابزون سبور التركي (في مدينة كلاغنفورت النمساوية) ولا غانتواز البلجيكي مع لوزان السويسري وانورثوسيس القبرصي مع ستيوا بوخارست الروماني وايكاست الدنماركي مع اوكسير الفرنسي وسلافيا صوفيا البلغاري مع اوساسونا الاسباني .

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

الجماعات الادبية

الدكتور عبدالستار جواد

منذ مطلع هذا القرن شهدت الحياة الادبية والثقافية عددا من التجمعات الادبية والفنية التي كانت تضم صفوة مختارة من المثقفين والكتاب وعشاق المعرفة الذين تسموا في محرابها متعبدين

وقد كان لهذه التجمعات اثرها الفاعل في الحياة الفكرية وصفحات الجرائد والمجلات التي احتدم فيها جدل ساخن منبثق نابع من تلك الاحاديث والومضات الفكرية التي تجود بها مثل هذه التجمعات .

ولعل اقدم مثل على التجمعات الفكرية هو ما وردنا عن (الاكاديميا) وهي روضة قرب العاصمة اليونانية اثينا كان افلاطون يعقد فيها مجلسه الشهير فيتوافد عليه تلامذته وحوارييه واصدقاؤه فيلقي عليهم فيها دروسه واحاديثه ويسامرهم ويطارحهم في مناحي الفكر والثقافة والفلسفة .

وفي هذا المكان الذي يقع على مسافة ميل واحد شمال غربي اثينا نشأت اهم مدرسة فلسفية اكتسبت بمرور الزمن واسهامات اعضائها الذين تزعمهم افلاطون ملامح فكرية متميزة مما جعلها ظاهرة فريدة كان لها ان تطبع اسمها على كل مكان يعنى بالمعرفة الادبية والذكر الفني والابداع الخلاق بل ان الاكاديميا الافلاطونية صارت انموذجا عالميا فذا واستعير اسمها ليطلق على المجامع العلمية والجامعات الرصينة في العالم وامتدت اللفظة لتعطي اسماء وصفات لها دلالات معروفة في عالم الفن ولدى الخاصة والعامة على حد سواء .

وفي نهضتنا الادبية الحديثة كان لمدرسة (الديوان) التي انشأها المازني والعقاد وعبد الرحمن شكري عام ١٩٢١ ان تطلق صيحتها المدوية في الحياة الثقافية العربية وان تشكل نقطة تحول في النهضة الادبية الحديثة ولقد نجم عن هذه الجماعة تيار ادبي معروف له سماته الخاصة وملامحه المتميزة التي تزاوج بين التراث وبين المعاصرة .

واعقب ذلك نشوء مدرسة (ابوللو) الشعرية التي اصدرت مجلتها الشهيرة (ابوللو) عام ١٩٣٢ على يد نخبة من شعراء مصر الذين دعوا الى السمو بالشعر العربي وفتح باب التجديد الهادف بما يحقق للشعر العربي تاثيره الابداعي وعالميته المنشودة .

ولعل (جماعة شعر) التي اسست في بيروت عام ١٩٦٠ هي اخر التجمعات الفاعلة في حياتنا الادبية والثقافية .

وفي العراق شهدت الخمسينات نشأة جيل اصيل من الفنانين في طليعتهم جواد سليم اسسوا (جماعة الفن الحديث) وتركوا بصماتهم واضحة على مجمل الحركة الفنية والثقافية في العراق وربما في بعض الاقطار العربية ايضا .

وقبل ذلك كان العراق قد شهد مولد (حركة الشعر الحديث) على يد نازك الملائكة والسياب والبياتي وغيرهم من جيل الرواد .

اقول هذا وانا اتطلع الى الافق البعيد لعلي المح وميضا ينهل كالندى على الزهرات الراقدة فيبعث روحا جديدا واملا اخضر يداعب المواهب المتوثبة نحو طرح الحرية والابداع .

عذرا . انها اضغاث احلام .

الحياة هي في مكان آخر

اديب كمال الدين

تقدم رواية (الحياة هي في مكان اخر) للكاتب التشيكوسلوفاكي ميلان كونديرا صورة صارخة عن عبثية الحياة من خلال اكثر رموزها عنفا واصالة وعنفوانا الطفولة . الشعر . الامومة . الحب . التغييرات الاجتماعية الكبرى

هنا نحن نتلمس الطفولة قد استبيحت . والشعر قد ربط بشكل بليد الى عربة الاغراض السياسية . والامومة قد بيعت . والتغييرات الاجتماعية الكبرى وقد افسدت

ويتابع كونديرا باسلوبية كتابية متنوعة حد التقلب تقديم هذه الصورة العبثية من خلال الشاعر (جاروميل) حيث يرسم سلسلة حياته منذ ان كان في احشاء امه جنينا حتى موته الماساوي المبكر . مرورا بطفولته الجميلة . وصباه المتسوق . ومراهقته الجنسية والشعرية والسياسية . وشبابه المحطم المنهار . ورحيله المفجع الذي يدعو . بحق . الى الرثاء .

تعتمد هذه الاسلوبية في مضمونها على الاثارة . الاثارة الجسدية لجاروميل ومتعه وهو يتعرف الى الجنس انية وبهجة وغيرة وخيانة قذرة . ثم الاثارة السياسية اذ تبدو صورة بلد الروائي (تشيكوسلوفاكيا) في اشد حالاتها عريا وقسوة

ان هاتين الاثارتين الجسدية والسياسية هما قطبا (الحياة هي في مكان اخر) ليس السالب والموجب كما يتبادر الى الذهن . بل قطباها الموجب والموجب حينا والسالب والسالب حينا اخر .

وفي هذا تتشكل اليه بنية روائية لها خصوصيتها وحيويتها واشاراتها الطاغية التي تسير جميع الرموز والاشياء والافكار والممارسات ظاهرة للعيان على نحو مجسم تحت مظلة اثارتها التي تكشف عن كل شيء بمنتهى القسوة والعظالة

ان (جاروميل) هنا هو صورة الجمال المفسد المسخر لخدمة اي شيء الا نفسه . الجمال المانع في هوية كبيرة عارية للحياة والاشياء . والضائع في احضان التصرفات البلهاء في الحب او الشعر او معنى التغيير

وتكون النتيجة ان هذا العمل الروائي بالقدر الذي يمتعنا في معظم اجزائه ويدلنا على اعمق عيوب الانسانية واكثرها فداحة . فانه يحسرنا . على نحو غير مألوف . بعبثية الحياة ولا جدواها من خلال تحطيم وتمزيق اكثر رموز الحياة عنفوانا الى حد انه يحبطنا . باصرار مقصود او غير مقصود . الى الحزن . بل الى القنوط . اخر المطاف

يقول فرانسوا ريكار في تقديمه للرواية . ان نقرأ كونديرا هو اذا ان نتبنى وجهه نظر اليس حول السياسة والتاريخ . حول الشعر والحب واية معرفة صورة عامة . لهذا فان هذا العمل ليس هو فقط تحطيميا متمتعا . بل هو كذلك ادب محض . ذلك انه لا يقدم اية معرفة . ان لم تكن معرفة نسبية بل اكاد اقول سلبية عن معرفة (حتى شعرية وحتى حلمية) انه لا يؤكد شيئا الا التقدير ومن ثم وماحة اي توحيد لا يدل على شيء الا امبراطوريه الصدفة والخطأ الخالدة المنيرة للسخرية

الحياة هي في مكان اخر . ميلان كونديرا . ترجمة رنا ادريس . دار الاداب ـ بيروت ـ لبنان

هو الذي بكى

الى كلكامش .. آخر

عبدالرزاق الربيعي

ـ لم لاح الغم عن صفرة عينيك ؟
علام تهيم على وجهك في البلدان الثلجية
والحانات الرطبة ؟
ـ حلت نازلة النار
بمملكتي ذات النجمات الصيفية
واحترق الماء
ياصاحبتي
ايكون بوسعي الا اشهد تابين الورد ؟
ـ والى اين تسير
ـ انجدني ياشيخي الدابغ
فوق مصب الانهار
على قصب الخلد
وراء مياه الموتى
ـ اقراص الخبز تعفن فيها اللون الازرق
تحت وسائد غابات «الارز»
وانت بباب محطات «الاطلس» تبكي
تتسول في الطرقات الجوية
عن كسرة افاق
تتغطى بنداوتها
ـ امنحني سر نباتات الضوء
بذور اجنتها
ساقا للتطعيم
ـ هنالك حيث اتيت
شموس تتناسل في دوحتها الازهار الشوكية
وسماء تتحدى مركبة الموت
صغار يفتتحون الصبح
بكراسات الرسم
وقد حفروا مدنا تعلو ..
تعلو ...
وتقيل خدوش الليل الوحشي
فوق جسور الماء
على اطراف الماء
وتعلو
اضفر اكليل الحشد المتربع
فوق سماء المعمورة
عندئذ ...
ستغني باسم بلادك
شمس الاسطورة

الشريط الثقافي



السياحة الاجنبية في منطقة الخليج

في تشرين الثاني المقبل يقيم مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة حلقة دراسية تناقش واقع السياسة الامنية الاميركية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية وافاقها المستقبلية على الامن القومي العربي . تشارك في الندوة شخصيات عراقية وعربية واجنبية .

عمل فلسطيني جزائري عن القدس

بدأ مؤخرا العمل لاخراج مسلسل تلفازي من انتاج فلسطيني جزائري مشترك حول القدس يقع المسلسل في تسعين حلقة تصور تاريخ فلسطين المعاصر ... تولت الانتاج الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية واذاعة الجزائر وتم اختيار الممثلين من بين الممثلين الجزائريين والفلسطينيين

يوميات صعلوك في لصوص الشوارع

(لصوص الشوارع) مجموعة ... للكاتب الاردني ... والكتاب عبارة عن نصوص ادبية تزاوج بين اللغة الشعرية والسرد القصصي اقرب الى البوح

رحيل فليكس كالون

قبل اسبوعين رحل الفنان البريطاني ... فليكس كالون الذي يعد من ... الحقيقي ... ١٩٣٩ واستقر في ... ١٩٨٣ حتى وفاته

... هذه الاشكال الادبية المعروفة ... يقول المؤلف ان هذا العمل الادبي ... ملتقى ... المجتمع

خطاب الثورة في صلاح الدين البيطار

لو ان يراعك لم يخط سوى كتاب (الثورة والثورة العربية) . لبوأك هذا الكتاب وحده المنزلة الجديرة بك ضمن رعيل المنافحين عن كرامة الانسان . والفرد العربي . ومعتنقي العقيدة . وطلائع الثوار الصادقين مع انفسهم . المحبين لاوطانهم . الخادمين لطموحات الانسانية النبيلة . المدركين سمو رسالة امتهم . والساعين الى بلوغ مراميها : من حرية ارتقائية بناءة وانعتاق من الاصفاد والاطماع والانانيات .

قليلة هي الكتب التي تعاطفت مع محتواها وكاتبيها . اذ جل تعاطفي كان مع المساعي الجذرية من اجل التغيير نحو الافضل . ومع المضامين الثورية والاصلاحية . التمردية على الجمود والتخلف . التقدمية التي تصبو الى الارتقاء . وتنزع الى رفع الحيف . ومقاومة الظلم . منذ صباي . درجت على تشرب النزعات الثورية . ومتابعة نضال الثائرين في سبيل الحق والخير والجمال المطلق . فتحت عيني وانا غلام : فيافع فشاب على مواقف ثورية . وواكبت مسيرات احرار الفكر وطلائع الثائرين . وشهداء الثورات . ومحرري الشعوب وحاملي مشاعل الثورة للاصلاح والانعتاق والاستقلال . ولما ادركت بزوغك . وادركت كتابك عن (الثورة والثورة العربية) . كانت الكهولة قد ادركتني . لكن ما نطق به اولئك جميعا بشان الثورة . وما وصفوها به . لم يرق الى مصاف ما اسبغت على الثورة من نعوت وتشبيهات وملامح . اذ قلت عنها : «كانها حلم الاحلام . وانشودة الاناشيد . وكلمة السر . وعلم السحر . وخاتم سليمان . كان فيها الجواب على كل سؤال . والحل لكل مسالة . والتبرير لكل تدبير يتخذ بحق الافراد والمجتمع» .

وهي كذلك : «متميزة بالغليان والقلق وعدم الاستقرار والغضب والحماسة . وبالتمرد على القديم» .

ومع ذلك : «يجدر بنا ان نحني الراس ونردد : تباركت كلمة (الثورة) حتى لو كانت لفظة تعني كل شيء ولا شيء . لانها اليوم ذلك . وستلد غدا غير ذلك واكثر من ذلك» .

والتعليل المصيب لذلك : «لان مجرد ذكرها وترداده يعبيء النفوس ليفرغها . ويقسم الصفوف ليوحدها . ويخلق حالة نفسية جديدة . ويكتل قوى بكامل استعدادها الذهني والوجداني للتلقي والالتقاء والمخاض» .

وما اصدق واروع قولك عن (الكلمة) اذ قلت : «ان الكلمة تلد العقل والفعل . عقل الاوضاع والظروف والافكار السائدة . والفعل فيها والتاثير عليها وتغييرها» .

كلامك هذا . ايها المفكر المنصف الثائر . قد رد الى (الكلمة) بعضا من اعتبارها الافل . واحلها المكان اللائق بها في عالم الفعل والتقدم والماثر . فكثيرون رفعوا منزلة السيف فوق منزلة القلم . وفاتهم ان بنت القلم اسبق اذ هي الحافز والمحرك الاول النبيل . الفعال للسلاح ولحامله .

ما اجدر كل يعربي ويعربية ان يطالعا كتابك هذا . ويتمثل شباب اليوم ورجال الغد محتواه في دمائهم وانسجتهم كما يتمثلون الاطعمة التي يتناولون . ما احوجهم لان يتذكروا كلامك عن الطريق التي رسمتها نحو الوحدة العربية . ويهتدوا به في حاضرها ومستقبلهم بداب واصرار . وخصوصا في هذه المرحلة الخطيرة جدا : «اننا لا نجهل ان بين الثورات العربية تناقضات وخلافات عقائدية ونظرية . ان وجودها لا يضير اللقاء . بل ان التلاقي الثوري بين هذه الثورات هو السبيل الوحيد لازالة هذه الخلافات والتناقضات . ان الحوار الاخوي وحده هو الذي يخلق شروط الانفتاح المتبادل على افكار الثورات وتفاعلها وتعاونها ثم انصهارها التدريجي في فكر واحد بل في عقيدة واحدة» .

انت ـ لا ريب ـ تبصر تشتت شمل الوطن العربي . واحواله المهزلة الماساوية التي تسر الاعداء . وتحزن الاصدقاء . وتبكي الاحباء . اني اغبطك لكونك في عالم ناء عن الكروب التي نعانيها ـ نحن الاحياء ـ على كوكبنا . فلو كنت معنا الان لقاسيت مثلنا . لانك ستجد ان مارسمته للشعب العربي في كتابك الثمين . قصي جدا عن هموم غالبيتنا العظمى حاضرا في شتات وطننا العربي .

سلام الخلد على روحك الثائرة . ياصاحب الكلمة الحية التي تلد العقل والفعل لان حروفها ليست من الصنف الذي يقتل الحياة بل يمنحها .

قال المعري :

لبسَ القومُ تالفه الرزايا ... ويامرُ بالرشاد فلا يُطاع

يعقوب افرام منصور

تحقيقات

... تزهو بقلائد التمور في عراقنا ..

مافائدة التمور وكيف تتعامل معها الشركة والفلاح والمستهلك ؟

يعد العراق من اقدم مواطن النخيل ان لم يكن موطنها الاصلي .. تشريعة حمورابي القديمة احتوت على احكام عديدة تخص غرس وتلقيح وحماية النخيل وللتمور عند البابليين (٣٦٠) فائدة .. منها استعمالها لاغراض علاجية . اذ استخدموها كمرهم خارجي للرضوض والاورام والدمامل . والقروح . وقد ذكر النخيل والتمر في القرآن الكريم بسبع عشرة سورة من اصل (١١٤) سورة فيها وصفها العرب شعرا ونثرا وكتب عنها الاجداد القدامى امثال الجاحظ والاصمعي والبغدادي وابن سيدة الاندلسي [illegible] على مر العصور بشجرة الفردوس او كما سميت شجرة الحياة

وتحتوي التمور على [illegible] العناصر التي [illegible] الغني بالغذاء [illegible] واملاح وفيتامينات [illegible] والكيلو الواحد من التمر [illegible] (١٢٧٥) سعرة حرارية [illegible] (١٥٩٠) سعرة [illegible] يمكننا استنتاج اهمية التمور بالنسبة لنشاط الجسم [illegible] وقواه العضلية . والعراق [illegible] ينتج اكثر من [illegible] التمور [illegible] الخضراوي [illegible] الزهدي [illegible] [illegible]

[illegible]

وبهذا الخصوص فقد حددت وزارة التجارة اسعار شراء التمور من المنتجين . وستقوم الشركة خلال الايام القادمة بتوزيع مواد التعبئة والتغليف من الاكياس والصناديق البلاستيكية (الحقلية) الى المنتجين في مراكز فروع الشركة وبعض مخازنها وقد اصدرت الشركة تعليماتها الى فروعها وحددت بموجبها اسس التسلم والدفع والخزن والحفاظ على التمور والتعامل مع المنتجين والتعامل مع التمور كمادة غذائية ستراتيجية

● وطريقة العبوات او (الحلانات)

ـ الغيت .. لانها طريقة بدائية وغير نظيفة وتعتمد على الكبس بالاقدام .

● وكيف يتم بيع التمور في الداخل ؟

ـ بواسطة البيع المباشر في الفروع بالاسعار الرسمية المحددة من قبل الشركة وستتوسع الشركة مستقبلا في هذا المجال لتوفير التمور باسعار مناسبة .. وثانيا يتم البيع عن طريق الوسطاء . وتشترط الشركة ان يكون الوسيط حاملا لهوية غرفة التجارة او هوية تصدير .. او وكيل مواد غذائية .

● ارتفاع الاسعار

● لماذا نجد ارتفاعا واضحا في اسعار التمور هل ذلك يعود الى ما تحدده الشركة ام وكلاء البيع والتسويق ؟

ـ يتم شراء التمور من الشركة بالسعر المقرر وبيعه حسب العرض والطلب اذ يختلف السعر من موقع الى اخر ومن محافظة الى اخرى .. واكثر الانواع من التمور التي تسوق داخليا (الزهدي) اما النوعيات الاخرى والتي تسمى (التمور الملونة) فهي قليلة جدا وتتوفر في بعض المحافظات والشركة تبيع باسعار اكثر من الكلفة بقليل مثلا نشتري من المنتجين الطن الواحد بسعر (٣٠٠) دينار ونبيعه بـ (٤٠٠) دينار بعد ان نضعه في اكياس ونصرف عليه اجور النقل والحزن والاجور الادارية الاخرى مع المكافحة من الاصابات والتلوث .. وقد ارتفعت الاسعار في الموسم الماضي بسبب مشكلة النقل .

● وكيف تكون المعالجة ؟

ـ عالجنا ارتفاع الاسعار بفتح مكاتب تسويق وبيع مباشر ويكون السعر (٤٠٠) فلس للكيلو الواحد .. ولدينا الان (٦) مراكز لهذا الغرض في فروعنا ـ بغداد ـ بعقوبة .. الحلة . كربلاء .. البصرة .. والشامية) وكذلك استطعنا ان نضخ كميات كبيرة من التمور في السوق في المناطق البعيدة وفعلا استطعنا تخفيض الاسعار

● تنسيق مع وزارة التجارة

● وعن خطة الموسم القادم يقول المدير المفوض للشركة : يبدأ الموسم في ١٩٩١/١٠/١٥ في المنطقة الوسطى و١٩٩١/٩/١٥ في المنطقة الجنوبية وسيشهد التوسع في انتاج عبوات صغيرة تتناسب مع ذوق المستهلك وباسعار مناسبة وهناك تنسيق مع وزارة التجارة من اجل توزيع منتجات الشركة على وكلاء المواد الغذائية .. الا ان بعض الوكلاء لا يرغب ببيع التمور لانها تسبب له متاعب في الخزن وهي مازالت موضع دراسة ونقاش مع وزارة التجارة .. اذ انها عملية سهلة اذا وافق الوكيل على المجيء الى مخازننا ليتم تجهيزه بالكمية التي يطلبها .

● وماذا عن التصدير في الوقت الحاضر ؟

ـ منعت وزارة التجارة تصدير التمور لهذا الموسم في تعميم نشر في الصحف في ٥ اب ١٩٩١ .

● يشكو الفلاح من عدم تعاون الشركة معه وتسهيل امره في بعض الحالات يقول المدير المفوض للشركة : مازالت الشركة اقرب مشتر للتمور من الفلاح . فلا وجود لاية مشكلة مع الفلاح .. فقط هناك مشكلة الطاقة الاستيعابية .. وعلى اساسها تستلم الكميات من الفلاح واذا جاءتنا كمية تتجاوز الطاقة الاستيعابية فعند ذلك نطلب من الفلاح التاني في تسليم منتوجه .

● وهل هناك خطة لتطوير البساتين او زراعة بساتين جديدة خاصة بالشركة ؟

ـ نقوم بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري وجهات زراعية اخرى بتطوير البساتين وزراعة النخيل ومكافحة الافات التي تصيب اشجار النخيل .. اضافة الى محاولة الشركة استملاك بعض البساتين وتطويرها وجعلها بساتين نموذجية من حيث طرق زراعة النخيل واسلوب تكاثره وانتاجية النخلة وتكثير النوعيات الجيدة .

● صناعة التمور والمعالجة

● وعن صناعة التمور يختتم السيد محمود تامر تركي حديثه بالقول : تبذل الشركة جهودا كبيرة من اجل الحصول على بعض معامل صناعات التمور كالدبس والخل والعلف وغيرها .. ونظرا للظروف الراهنة التي مرت بالقطر فقد تاخر تحقيق تقدم في هذا المجال .. ولاتزال الشركة تحاول ايجاد صيغ للتعاون مع جهات متعددة للحصول على مصانع تحويلية لتطوير صناعة التمور .

● وفي مختبر الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور التقينا بالدكتور كنعان خليفة عبد الحليم مدير القسم الفني والمختبر ليحدثنا عن كيفية معالجة الافات التي تصيب النخيل والتمور وتحسين نوعية الانتاج والخزن فيقول : عادة تاتي الحشرات مع التمور بنسب محدودة مع عناية الفلاح بها . وعندما تصل الى المخازن وتخزن بدون معالجة فسوف تتكاثر الحشرات بشكل سريع وتصبح التمور غير صالحة للاستهلاك وبالنسبة للشركة هناك غرف خاصة منها الحجرية . والحديدية .. فالحجرية هي عبارة عن غرف عادية مغلقة ولا تسمح لدخول الهواء وغير قابلة لخروجه .. اما الحديدية فتستخدم لتخلخل الضغط ويسحب الهواء من داخل الغرفة وبالنتيجة من داخل الثمرة عند ضخ الغاز الخاص بالتبخير فيحل محل الهواء الذي يوجد بداخل الغرفة والثمرة .

لذلك فان الغرف الحديدية تحتاج الى فترة اقل من الغرف الحجرية .. هذا اضافة الى استخدام اغطية خاصة توزع التمور على شكل اكداس وتغطى بغطاء خاص ويتم تبخيرها .

اما عملية خزن التمور فهي تتطلب تهيئة المخزن وفحص التمور للتاكد من تطور الاصابة وتفحص كل اسبوع مرة فاذا ازدادت الاصابة تعمل في ايقاف زيادة التخزين .

● ما هو ضرر افات التمور واصاباتها على الانسان ؟

ـ فقط نفسيا .. اما صحيا فلا وجود لاي ضرر صحي على صحة الانسان .

● وماذا عن معالجة اصابات النخيل وتكاثر الافات في التمور ؟

ـ هناك تعاون مع الفلاحين ووزارة الزراعة والري .. فعندما تكون الاصابة بالحشرات كبيرة يتم ابلاغ الوزارة لتقوم باعداد العدة معنا ونقوم بتسليم الفلاح مواد المكافحة مجانا .. واحيانا الوزارة تكافح الحشرات بنفسها بواسطة الطيران .. وخاصة عندما تتكاثر حشرة (الدوباس) .

● ولكن اغلب الفلاحين يشكون من عدم توفر مواد المكافحة وصعوبة الحصول عليها .. وحتى اذا توفرت فليس من السهولة شراؤها من الوكلاء .

ـ لدينا في العراق (الكبريت) وهو اول مبيد اكتشف في العالم انه غير معمم من قبل وزارة الزراعة والري .ولا من الجهات المختصة . والمطلوب تعميمه بشكل اوسع في الوقت الحاضر .. وهو من افضل المبيدات لاغراض مكافحة (خياس) طلع النخيل .. ولمكافحة عنكبوت الغبار في النخيل .. وهذا المبيد متوفر وبسعر رخيص ويمكن استخدامه حتى لافات الطماطة والخضراوات .. وحتى للزواحف والحشرات المنزلية .. اما المواد التي يشكو منها الفلاح فنعاني احيانا من نقصها .



● الفلاحون يتحدثون

● بعد ان تركنا الشركة ذهبنا الى اماكن بعيدة في اطراف بغداد حيث البساتين العامرة بنخيل العراق الشامخ .. وفي احدى البساتين اقيمت لنا وليمة من التمر اللذيذ بعدها كان الحديث حيث يقول صاحب البستان السيد مكي جواد : ان تكاليف العمل هي التي جعلت اسعار التمور ترتفع .. منها اجور التلقيح .. والتنزيل .. والتركيس .. والقص .. اضافة الى المكافحة .. والنقل .. واجور العامل .. والعامل من خارج البستان لا يعتني بالبستان وبالتمور مثل صاحب البستان .. كذلك نحن نشكو من عدم توفر مواد المكافحة بشكل كاف .. ونستخدم (الكبريت) لمعالجة افات العنب فقط .. نطلب من الشركة ووزارة الزراعة والري توفير مستلزمات حماية التمور والنخيل من الافات لحماية بساتيننا التي هي ثروة للاقتصاد الوطني .

● وفي بستان اخرى يقول عباس سالم صاحب البستان الاخر التي تراها تحيط بالنخيل تؤثر على الحاصل .. اذ تكلف نحو عشرة الاف دينار فقط للتخلص من هذه الادغال .. ونطلب منكم تسهيلات من قبل الدوائر الزراعية المعنية والاسمدة غالية جدا .. ونطلب توفير اكياس النايلون .. كذلك لا توجد متابعة من قبل الدوائر الزراعية للبساتين .

● فاضل عباس الكعبي
● تصوير : فريد شمعون

شيء عن الضحك ودوافعه

الضحك في نظر كثير من الباحثين يقترن في الغالب بمجموعة من المنبهات او المؤثرات الفسيولوجية (كالدغدغة) . كما انه يصاحب في كثير من الاحيان ظاهرة السرور والانشراح . ويجمع الباحثون على ان الفكاهة والضحك ينطويان على عنصر لهو او لعب . كما انهما يحتويان على عنصر دلالة اجتماعية واضحة وذلك لانهما مرتبطان بالوسط الاجتماعي المباشر .

والابتسامة في اليابان مثلا لاتخرج عن كونها مجرد تعبير وجهي قد اصطلح عليه اصطلاحا لذا فان الشخص الذي تلم به محنة او كارثة يجد نفسه مضطرا الى ان يضع على وجهه ابتسامة مصطنعة تكون بمثابة (قناع السعادة) حتى لايتهم بانه يريد ان يزيح احزانه على اكتاف الاخرين .

وقد لوحظ ايضا ان بعض القبائل في جنوب افريقيا تستخدم الضحك كوسيلة للتعبير عن الدهشة والحيرة بل والحزن العميق احيانا

اذاً فالضحك قد لايكون امارة من امارات السرور على الاطلاق الا يحدث احيانا في مجتمعنا مثلا ان يبكي الانسان من شدة الفرح وهل يمكننا ان نعد الضحك الهستيري تعبيرا عن شعور حقيقي بالبهجة والسرور ؟

والاصل في الضحك هو شعورنا بالتفوق والامتياز وان فيه شيئا من الغرور والتشفي من الاخرين ومحاولة تعويض يراد بها تغطية خوفنا من التعرض لحالة الضعة او النقص كما يحدث حينما نجد انفسنا في موقف مهين يدعو الى السخرية فنضحك على سبيل الدفاع عن النفس .

وقد يكون من الطريف ان نلاحظ ان الانسان حينما يضحك مما يلم بالاخرين من نكبات نتيجة للقوى الطبيعية او العوامل غير الشخصية فان ضحكه كثيرا ما يكون ناتجا عن هذه المصائب جراء حق نهم وهنا يدخل عنصر الثأر والانتقام كان تهب الريح فتطيح بأوراق مسؤول ثقيل الدم على موظفيه وتبعثرها في الشارع امام انظارهم او عاصفة شديدة تذهب بقبعة رجل وقور وقد ترفع ذيل ثوب انيق ترتديه سيدة رشيقة متجملة .

وثمة حالات اخرى قد يستولي جو من الجدية والرسمية فلا نكاد

فيها علينا الضحك اذ نجد انفسنا في تقوى على كتمان الضحك كما قد يحدث في بعض المناسبات الرسمية وكان خطورة الموقف هي التي تولد

ماذا لو عبثت الريح باوراق مسؤول ثقيل الدم على موظفيه ؟

في الابواء الجدية والمناسبات الرسمية الضاغطة يغلب البعض على كتمان الضحك



استجابة الضحك على سبيل التناقض .

وفضلا عن ذلك فانه لما كان اللهو واللاواقعية هما من اخص خصائص عقل الطفل فقد تكون المواقف الفكاهية كما ذهب احد الباحثين شيئا من الارتداد نحو حالة الطفولة وكان البالغين يريدون عن طريق الضحك ان يعودوا الى مرحلة الصبا التي تسقط فيها تبعات الحياة الجدية وترتفع عنها مشاغل المعيشة اليومية .

اعداد : احمد مخلف الفلاحي

الياباني يبتسم في النكبات لكي لايزيح احزانه على اكتاف الاخرين

قبائل في جنوب افريقيا تضحك تعبيرا عن الدهشة والحزن العميق

تاجر مخدرات يحلم بالصحافة وحقوق الانسان

بابلو اسكوبار شخصية كولومبية طريفة وان لم تكن ايجابية تماما فهذا الرجل ذو الواحد والاربعين عاما واحد من اكبر عتاة مهربي المخدرات في العالم وواحد من بضعة اثرياء فيه اعتقل في الشهر الماضي واودع السجون الكولومبية ولكنه يلقي باللائمة على الشرطة لانها استهدفت كارتل مدلين لتجارة المخدرات الذي يمتلكه

الطريف ان بابلو كتب خمس صفحات طويلة عن نفسه وارائه وافكاره ردا على ثلاثين سؤالا وجهها اليه الصحفيون .. قال انه من (المناضلين) من اجل حقوق الانسان (وهكذا فان بوش ليس وحده في هذا المجال) وانه لايدخن ولايشرب الكحول ولايتعاطى المخدرات ولايتصرف ضد مايمليه عليه (ضميره) ابدا

وبرغم انه لايلقي سوى اضواء قليلة على حياته السابقة الا انه يقول انه يعد نفسه (مناضلا) ويحب ان يدرس الصحافة خلال وجوده في السجن ويكتب عمودا لاحدى الصحف او المجلات الكبيرة !

والواقع ان اسكوبار مول انشاء طرق وملاعب وانارة شوارع ومنازل للفقراء في مدلين ولذلك يتوقع ان كثيرا من الناس يحبونه (ويصلون) من اجله علما ان السلطات توجه اليه تهمة قتل ثلاثة مرشحين رئاسيين ووزير العدل والمدعي العام وناشر احدى الصحف اضافة الى مئات اخرين بضمنهم ١٠٪ من افراد شرطة مدلين .

الضفادع ومرض السرطان

اعداد : جمال محمد الاسدي

تشكل الضفادع مختبرا طبيعيا قائما بذاته . وقد وجدت انواع من الضفادع في بعض مناطق امريكا الجنوبية تتمتع بطاقة تسممية عالية وقد استفاد المحاربون القدامى من هذه الطاقة بسلخ جلود الضفادع ثم يقومون بغمس رؤوس نبالهم بالسائل وهو سم زعاف بحيث تصبح النبال اكثر فعالية في اصطياد الطرائد . وقد اقام العالم الاحيائي دوريس فليب نوبلير بدراسة هذا السم الطبيعي كونه المفتاح لاكتشاف اسرار الجسم البشري وامراضه وعلاجه اذ تبين ان سم الضفدع يدخل في اعداد وتصنيع صنف معين من القلويات الكيميائية المستخدمة في تركيب العديد من العقاقير الشائعة وقد اوضح هذا العالم انه قام بسلخ جلود الضفادع لتحديد طبيعة السائل الدفاعي الذي تفرزه ونتيجة التحليل المختبري اكتشف اثنتي عشرة فصيلة من الضفادع السامة التي تكتشف لاول مرة وبعد سلسلة من التحاليل والاختبارات امكن التوصل الى اكتشاف عقاقير جديدة مستخرجة من سموم الضفادع ذات فعالية كبيرة في معالجة العديد من امراض الجهاز الهضمي . وقد تبين ان السوائل المتجمعة داخل خصيتي الضفادع الذكرية تحوي على نسبة عالية من مواد ذات طبيعة مورفينية ولهذه المواد اهمية كبيرة في تركيب العقاقير التخديرية المستعملة في تخفيف الاوجاع .

كما ان الافرازات البولية للضفدع البتت فعاليتها المتميزة في علاج الكثير من الامراض الجلدية كالجرب والحساسية والالتهابات الجلدية الاخرى .

اما لعاب الضفدع فيفيد في علاج الالتهابات الداخلية وقد اجرت الدكتورة الاسبانية ايزابيلا كارلا المختصة باشعة اكس جملة تحاليل معقدة على مصل سم الضفدع وتوصلت الى اكتشاف مادة مهمة جدا تفيد في القضاء على سرطان الدم .

خرق جديد لاجوائنا من قبل الطائرات الاميركية

نيويورك - ١٦ - واع : واصل الطيران الاميركي خرقه للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية بلغ يوم ١٥/١٦/ايلول (٢٥) طلعة موزعة على (٧) تشكيلات بقوة طائرتين و (١١) طلعة مفردة .

واوضحت المذكرة ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك والعمادية وتلعفر وراوندوز ودوكان وزاخو بارتفاع ٣ر٥ - ٥ر٥ كم وبسرعة تراوحت بين ٦٥٠ الى ٨٠٠ كم ساعة .

وكان العراق قد ابلغ الامين العام للامم المتحدة في مذكرة مماثلة وجهها اليوم بان النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية بلغ يوم (١٤/١٥) ايلول ١٩٩١ (٣٣) طلعة جوية موزعة على (١٢) تشكيلا بقوة طائرتين وطلعتين مفردتين .

واشارت المذكرة الى ان الطيران الاميركي تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك والعمادية وسنجار وتلعفر وزاخو بارتفاع ٢ - ١٠ كم وبسرعة ٧٠٠ الى ٨٠٠ كم ساعة .

وذكرت بان المراصد البصرية العراقية شاهدت طائرتين من طراز (اف ١٦) فوق مطار فرناس الجوي بارتفاع كيلو متر واحد توجهت بعدها نحو مطار تلعفر حيث مرت فوق مدرجه بارتفاع (٢٠٠) م وبسرعة (٨٠٠) كم ساعة .

اصغر مخترع في العالم .. مصري

● القاهرة - واع - منحت المؤسسة العالمية اليابانية للاختراعات والابتكارات احد الطلائع المصريين لقب اصغر مخترع في العالم لعام ١٩٩١ وذلك بمناسبة حصوله على درع الابتكار من اليابان خلال تمثيله لمصر في المعرض الدولي للشباب المخترعين والمبتكرين بطوكيو الذي اقيم مؤخرا .

والفائز باللقب والدرع هو طالب في الصف الثاني الاعدادي ولم يتجاوز عمره احد عشر عاما .

وابتكار الطالب المصري عبارة عن جهاز كهربائي لرفع السيارة اثناء تغيير الاطارات يعمل بالكهرباء ويستمد الطاقة الكهربائية من بطارية السيارة توفيرا بذلك الوقت والجهد ..

رئيس مجلس الوزراء . بقية

(٩٥٠) دينارا للطن الواحد

كما تقرر تخفيض اسعار بذور الشعير لتصبح (٧٠٠) دينار للطن الواحد بدلا من السعر السابق البالغ (٩٩٥) دينارا و (٩٠٠) فلس للطن الواحد

ومنح الاولوية في بيع البذور الى الفلاحين الذين قاموا بتسويق محاصيلهم الزراعية خلال الموسم الزراعي الماضي

وشدد السيد رئيس مجلس الوزراء على ان الهدف المحدد للنهوض بالعملية الزراعية هو زراعة كل ما يمكن زراعته من الرقعة الزراعية في العراق مؤكدا على ان اجراءات فعالة ستتخذ بحق من لايقوم بزراعة ارضه تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة القاضي بمصادرة الاراضي التي لا يقوم اصحابها او المتعاقدون عليها بزراعتها

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي على اهمية توفير كافة مستلزمات انجاح العملية الزراعية في العراق وصولا الى تحقيق هدف الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن العراقي .

وتم خلال الاجتماع بحث سير عمل الشركة العراقية لانتاج البذور والسبل الكفيلة للارتقاء بعملها لتهيئة الانواع المحسنة من البذور وباسعار مناسبة عن طريق تطوير الانتاج الزراعي وزيادة حجم الغلة الزراعية .

كما بحث سبل توزيع حجم الخدمات التي تقدمها الشركة للفلاحين والمزارعين من خلال التوسع في نشر مراكز التجهيز على نطاق القطر لتسهيل حصول الفلاحين والمزارعين على البذور

المجلس الوطني - بقية

البشعة يمثل ظاهرة عدوانية خطيرة تعد واحدة من ابشع جرائم الحرب واكثرها قسوة ووحشية ليس لها سابقة في تاريخ الحروب وتشكل عملا لا انسانيا يتنافى مع القيم العسكرية المتعارف عليها في الحروب .

وقال البيان ان الاعمال العدوانية التي اقترفتها امريكا وحلفاؤها تمثل جانبا من السجل الاسود للادارة الاميركية ضد الشعب العراقي والشعوب المظلومة وتكشف بشكل سافر مدى حقدها وكراهيتها لشعوب العالم المحبة للحرية والسلام

واكد البيان ان دماء شهداء العراق الابرار في ام المعارك ستظل نبراسا يضيء طريق الحرية والكرامة والانصاف امام العرب والعالم وتحفز شعب العراق العظيم باتجاه التمسك بمبادئه القومية والانسانية والاصرار على الصبر والصمود .

ونشد البيان الشعب العربي وشعوب العالم المحبة للحرية والسلام بالعمل لفضح هذه الجريمة البشعة والتعبير عن الرفض والاستهجان القاطع لهذا السلوك

اللاانساني الذي مارسته امريكا ضد العراقيين الفرسان النجباء

واكد المجلس الوطني ان جرائم المعتدين الاميركان وحلفائهم خلال العدوان الثلاثيني على العراق المتمثلة بقتلهم الابرياء من الشيوخ والاطفال والنساء وقصف ملجأ العامرية واستخدامهم الاسلحة المحرمة دوليا تدلل على تجرد امريكا وحلفائها من كل معاني الانسانية وتفضح عدوانيتهم المقيتة ضد شعوب العالم

مع استعوزن - بقية

وذكر البيان ايضا ان طائرات سلاح الجو حلقت عدة مرات فوق ميناء زادار لحماية المنشآت الفيدرالية هناك

وتحدثت الانباء ايضا عن نشوب القتال في مناطق شتى اخرى في ارجاء الجمهورية وتعرضت مدينة اوسيك مرة اخرى للهجوم من جانب القوات الاتحادية .

وفي الوقت الذي تشتد فيه الحرب النفسية اطفئت الانوار في زغرب اثناء الليل بينما قامت الطائرات الحربية الاتحادية لاول مرة في التحليق على ارتفاع منخفض فوق المدينة فاطلقت صفارات الانذار واخليت الشوارع من كل شيء باستثناء عربات الترام الفارغة وافراد الحرس الكرواتيين والمدنيين المسلحين الذين ظلوا يحرسون الحواجز على الطرق عند المداخل المؤدية الى الثكنات العسكرية الرئيسية

وقد انتقدت المجموعة الاوروبية كرواتيا بسبب الحصار الذي فرضته على المنشآت العسكرية ولكن كرواتيا رفضت هذه الانتقادات قائلة انها تواصل الدفاع عن اراضيها بصورة فعالة ونشطة

من جهة ثانية بدأ اللورد كارينغتون رئيس المجموعة الاوروبية للسلام في يوغوسلافيا محادثات طارئة مع كل من رئيس جمهورية الصرب ورئيس جمهورية كرواتيا تستهدف احلال السلام في يوغسلافيا

وكانت المعارك التي دارت خلال اليومين الماضيين بين القوات الكرواتية والجيش الاتحادي اليوغسلافي قد اسفرت عن مقتل مالايقل عن ثلاثين شخصا .

العراق يطالب - بقية

امريكا دفنوا مؤكدة ان تشيع جريمة دفن الاف الجنود العراقيين وهم احياء يمثل مثالا واحدا على ما ارتكبته القوات الاميركية من جرائم بندى لها جبين البشرية .

وشدد العراق في رسالته على الامين العام للامم المتحدة بضرورة اتخاذ الاجراءات الاصولية لتقصي الحقائق وان يتم ابلاغ العراق بيد الامين العام عن هذا الطلب الرسمي .

ويذكر ان البيت الابيض الاميركي اعترف يوم الجمعة الماضي بان الرئيس الاميركي بوش كان على علم

بجريمة قواته التي اقدمت على دفن الاف الجنود العراقيين الجرحى وغيرهم وهم احياء في خنادقهم الدفاعية داخل الاراضي العراقية .

من جهة ثانية ابلغ العراق اليوم جامعة الدول العربية بالجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الاميركية بحق الجنود العراقيين والتي تمثلت بدفن الاف منهم وهم احياء خلال العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

وقد سلم السيد نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية الدكتور عصمة عبد المجيد الامين العام رسالة خطية من السيد احمد حسين وزير الخارجية تتعلق بما كشف مؤخرا واكدته مصادر اميركية رسمية حول الجريمة الاميركية البشعة .

رئيس مجلس النواب - بقية

حقيقته والذي شمل المنطقة بكاملها .. وقد تبينت اهداف هذه الجريمة منذ بدء العدوان .

واشار الى ان ما نشر لحد الان هو جزء من الجريمة وهناك جريمة العصر التي ارتكبت ضد المواطنين والعسكريين العراقيين وهناك اسلحة استخدمت بكل معاني الجريمة ضد المقاتلين وضد الانسانية .

ودعا الى كشف ابعاد هذه الجريمة وتوضيحها وتعريتها امام العالم مؤكدا ان من يرتكب مثل هذه الجريمة لايمكن ان يتورع عن ارتكاب اية جريمة في اية منطقة اخرى .

واشار رئيس مجلس النواب الاردني الى ان هذه الجريمة تتنافى مع كل ما تعارف عليه الانسان في هذا العصر ولم يمكن ان تكون سمة دولة متحضرة

وقال ان الجرائم الاميركية ضد العراق متمثلة في تجويع الشعب العراقي ومحاصرته وفي قتل الاطفال وفي العبث في مقدرات واملاك الناس وارواحهم وفي محاولة تفتيت المنطقة

ودعا الامة العربية الى ان تستيقظ وتعي حقيقة هذه الجريمة مؤكدا ان ما تقوم به امريكا هو حملة ضد الامة وليس ضد شعب ولا ضد قطر معين .

حدثية

ان ماحدث هو عكس ما اعلنه خدم الاميركان فقد توغلت في الساعة السابعة من مساء امس الاول اربع عجلات مدنية كويتية تحمل عددا من العسكريين داخل الاراضي العراقية في منطقة (جبل سنام) واحاطت بسيارة حمل عراقية مدنية قرب مخفر عراقي واقتادتها الى الكويت .

- بقية

وتتولى السلطات العراقية الان متابعة الموضوع مع مجموعة المراقبين الدوليين في المنطقة .

فريق التفتيش - بقية

النووية العراقية هو الخامس من نوعه الذي يزور العراق تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي التي تطلب من العراق الكشف عن اسلحة لديه وتدميرها .

دراسة علمية تكشف :

مضار الاقنعة المحكمة في العمليات الجراحية

● لندن - اظهرت دراسة اجريت على حوالي ثلاثة الاف حالة جراحية نصفها استخدمت فيها الاقنعة المحكمة التي يستخدمها الجراح وجميع افراد فريقه والنصف الاخر استغنى فيها عن هذه الاقنعة اظهرت ان حالات العدوى الجرثومية ارتفعت قليلا في العمليات التي استخدم الفريق الجراحي فيها الاقنعة عن العمليات التي لم تستخدم فيها .

واكد الباحثون انهم اعتمدوا في دراستهم هذه على دراسة سابقة تربط بين العمليات الجراحية التي لم تستخدم فيها الاقنعة الواقية وهبوط في العدوى البكتيرية بين الجراحات بمعدل ٥٠ في المئة .

ويفسر الباحثون ذلك بقولهم ان ارتداء القناع الجراحي فوق الوجه واحتكاكه بالجلد يطلق مستعمرات البكتريا التي تعيش تحت الجلد وتلوث جرح العملية .

في الصين
المجرمون .. مصرف الكلى

● بكين .. لجأت الصين الى طريقة غريبة لتوفير الكلى للمرضى الذين يحتاجون الى زراعة كلى جديدة تعتمد على اخذ كلى من المحكوم عليهم بالاعدام في جرائم الاغتصاب او الجرائم السياسية ..

ويرجع السبب في اللجوء الى هذه الطريقة بعد ان زادت اعداد مرضى الكلى الذين يتوافدون على الصين من هونغ كونغ التي تزيد فيها نسبة الاصابة بالفشل الكلوي بينما تجري فيها سنويا حوالي خمسين عملية زرع كلى فقط .



متحف حي للمرأة في بروكسل

● بروكسل - للمرة الاولى في تاريخ الانسان افتتح الاحد في بروكسل متحف للمرأة تحتشد فيه مجموعة من النساء في اوضاع مختلفة .

ويمكن في هذا المتحف التوقف امام نساء يجلسن على ارائك تقوم على قواعد وبينهن (امرأة منزل) و(امرأة قاتلة) و (امرأة طفل) و (امرأة عجوز) مأخوذة بحياكة قميص من الصوف . ويضم المتحف (امرأة للعموم) في ثياب مثيرة .

وكما في غالبية المتاحف فان لافتات وضعت وهي تطلب من الجمهور (عدم لمس) النساء (المعروضات)

ويبغي منظم هذا المتحف يان بوكوي اثارة اهتمام (عالم السياسة والثقافة والعلوم) عبر مجموعته .

وحملت بطاقة الدعوة صورا ملونة لامرأة شابة حافية القدمين ترتدي سروالا وعباءة (امرأة بيضاء من اهل البلد) .

واقام يان بوكوي متحفه الصغير في بيته داخل محترف قديم في حي شعبي من بروكسل . واعلن انه مؤيد للنساء وقال ان (الرجال حولوا الكرة الارضية الى ساحة قتال) .

وعرض مدعوون كثيرون (خدماتهم) في حفل الافتتاح (كحراس ليليين) لكن بوكوي طوى صفحة هذه العروض لانه قد طوع نساءه من بين اهله وصديقاته .

اسعار صرف العملات الرئيسية العالمية بالنسبة للدولار الاميركي الواحد كانت كما يلي .

العملة	سعر الغلق ليوم الجمعة	سعر الفتح ليوم امس
المارك الالماني	١ر٦٨٢٥	١ر٦٨٩٠
الين الياباني	١٣٣ر٦٥	١٣٤ر٣٠
الفرنك السويسري	١ر٤٧٨٥	١ر٤٧٩٠
الفرنك الفرنسي	٥ر٧٤٠٠	٥ر٧٥٢٥
الباون الاسترليني	١ر٧٢٣٠	١ر٧٢٨٥ دولار لكل باون استرليني

اسعار المحاصيل الغذائية

المادة	السعر بالدولار	الوزن
السكر	٢٠٠	طن واحد
القمح	١ ر٢٠٠	طن واحد
الشعير	١٩٥ر٣٢	طن واحد
البن	٩٦١ر٠٥	طن واحد
كاكاو	١٨ر٠٣	طن واحد
البطاطا	١٣٤ر٨٢	طن واحد
فول الصويا	٣٢٩ر٧٦	طن واحد

اسعار المعادن

المعدن	السعر بالدولار	اوقية
الذهب	٣٤٣ر٦	اوقية
الفضة	٣ر٦٩	اوقية
البلاتين	٣٤٥ر٥٥	اوقية
النحاس	١٣٤٥ جنيها	طن
الالمنيوم	١٢٢٥	طن
النيكل	١١٠	طن
الزنك	١٠٣٠	طن

اسعار النفط

النوع	السعر بالدولار	وحدة القياس
نفط دبي	١٧ر٥٥	برميل واحد
نفط مزيج برنت وبحر الشمال	٢٠ر٢٥	برميل واحد
نفط غرب تكساس	٢١ر٦٥	برميل واحد

وفيات وتعاز

نعي

تنعى عمادة واساتذة كلية الطب البيطري / جامعة بغداد زميلهم الفاضل الاستاذ الدكتور زهير غالب حياتي الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون ...

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ الدكتور زهير غالب حياتي عميد كلية الطب البيطري - جامعة الموصل بتاريخ ١٩٩١/٩/١٦ اثر نوبة قلبية وهو شقيق كل من الدكتور فهر غالب حياتي والسيد اياد غالب حياتي وزوج الدكتورة شذى الحلي .

وستقام الفاتحة في الموصل تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة ....

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر (آل الحاج حسن) في تكريت

بمناسبة مصابنا الاليم لايسعنا الا تقديم واجب الشكر والتقدير والامتنان الى جميع السادة الافاضل الذين تفضلوا بمواساتنا وتعزيتنا من اعضاء القيادة والوزراء والمسؤولين والعلماء والسيد محافظ صلاح الدين والمعارف والاصدقاء سواء من حضر منهم مجلس الفاتحة او تكرم بارسال برقيات التعازي . ندعو للجميع بالصحة والسلامة ولهذا الوطن العزيز بالعزة والمجد والنصر المبين ان الله هو السميع المجيب .

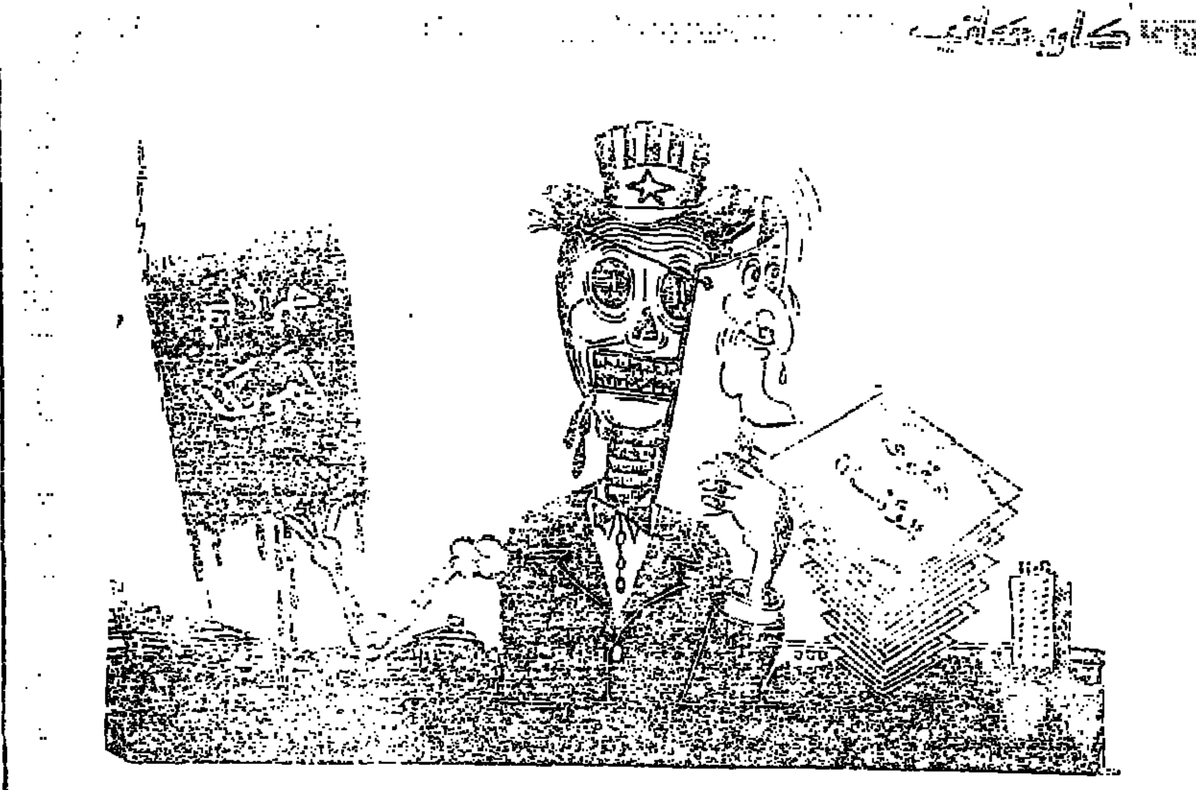
آل الحاج حسن

شكر على تعزية

تتقدم عائلة آل كبة بعظيم امتنانها وجزيل شكرها الى كافة السادة الذوات الافاضل الذين شاركوا في مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتهم الغالية . داعين الى الله عز وجل ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه ..

هكذا عن الأصل

هكذا من الأصل



من اليابان

بدعوة من مجموعة مواطني طوكيو زار اليابان للفترة من ٨-١٩٩٨/٩/١٦ السيد رامزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق على راس وفد لجنة التحقيق في جرائم الحرب الدولية وذلك للمشاركة في الحملة التي تشنها المجموعة ضد ممارسات الحكومة اليابانية والتي اتخذت شكل اقامة دعوى قضائية ضد الحكومة بسبب مشاركتها في تمويل العدوان ضد العراق والذي يشكل خرقا فاضحا للدستور الياباني .

ولهذا السبب ولان المجموعة والسيد كلارك يقفون موقفا انسانيا بالضد من الجرائم العدوانية الظالمة ضد العراق فقد نظمت للسيد كلارك والوفد المرافق له برامج حضر خلالها الدعاوى التي اقيمت ضد الحكومة في المحاكم وعقد مقابلات صحفية مع مختلف وسائل الاعلام اليابانية والقى محاضرات في الاجتماعات والمحافل التي حضرها الالاف من اليابانيين من مختلف شرائح المجتمع الياباني وقد رافقت السيد كلارك والوفد المرافق له جماعة السلام الاخضر في زوارقهم التي تحاصر حاملة الطائرات الاميركية اندبندنس في ميناء يوكوسوكا .

وقد اكد كلارك خلال احاديثه في هذه المناسبات على نيات الولايات المتحدة العدوانية وخرقها للقانون الدولي بارتكابها العدوان في بنما وغرينادا وفضح اهدافها في احكام سيطرتها على الشعوب من خلال الغزو او من خلال قواعدها العسكرية التي تؤمن لها التحكم في مصادر الطاقة في العالم ... في منطقة الخليج او من خلال قواعدها في منطقة اسيا .. وقد ركز احاديثه على التنديد بالعدوان على العراق وقدم قائمة باسم لجنة التحقيق في جرائم الحرب الدولية تتضمن تسع عشرة تهمة وجهها الى الولايات المتحدة والرئيس الاميركي حول الفظائع التي ارتكبت خلال العدوان الثلاثيني واغراضه المبيتة مسبقا معززا ذلك بالادلة التي تمثلت بتصريحات المسؤولين السياسيين والعسكريين الاميركان .

وابرز السيد كلارك موقف العراق ... والذي لمسه خلال زياراته للعراق ومقابلته للسيد الرئيس القائد صدام حسين كما اسهب في وصف العدوان على العراق من خلال عرض شريط وثائقي سجله خلال زيارته للقطر اثناء العدوان .

الى اميركا التمييز العنصري

شعر : خالد الخزرجي

للاسود ما للابيض من حق
في الخبز , وفي الحب
وفي العيش معا بامان
فالاسود والابيض سيان !
فلماذا يبقى الابيض سيد هذا الكون
ويرضى الاسود بالادنى ؟
ولماذا الابيض يختار الاطعام
ولا يختار الاسود ما يكفي
رمق الانسان ؟ ؟ !

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة ٧٧٢٩٨٤٦ المؤقت
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس ٧٧٢٩٨٤٥
ص . ب . ٢٠٠٩

عباقرة الاخراج ام اخراج العباقرة !؟

اعتاد تلفاز بغداد ان يقدم مساء كل يوم جمعة تمثيلية عربية منتقاة وكان بعضها والحق يقال بمستوى لائق ينال اعجاب جمهرة المشاهدين لاسيما الذين لا وسيلة لتسليتهم غير برامج التلفاز !

تمثيلية الجمعة الماضية (تطبيع علاقات) لمخرجها حمودي الحارثي كانت حدثا استثنائيا في تاريخ الشاشة الصغيرة اثارت انتباه واستغراب وتساؤل عموم الناس فلاول مرة تدخل عدسات التصوير الى قصور تشبه قصور القياصرة الفخمة لتقول لنا ان هذا هو بيت مواطن عراقي بسيط يعمل في مجال المقاولات وتتنقل عدسات التصوير بين الثريات الانيقة وقاعات واسعة الارجاء التي تتسع لعقد المؤتمرات وندرك فخامة البيت والاثاث ولم ندرك المعنى او الرؤية الاخراجية التي جعلت المخرج يعبر عن اعجابه بهذا (البيت) اكثر من اي شيء اخر ..

اما الحوار وطريقة اخراجه فكان هما الاخران حدثا استثنائيا سيدفع الناس الى مغادرة مساكنهم مساء كل جمعة هربا من جحيم الدراما العراقية التي تستفز المشاعر ولا تقدم معقولا ومنطقيا من الاحداث والصور ..

لقد كنت ارى ان الاخراج فن رفيع المستوى وبعد مشاهدة هذه التمثيلية التي تشبه مرافعات محاكم الاحوال الشخصية ادركت ان الاخراج فن العباقرة ولايدرك فنونه الا الذين وهبهم الله الموهبة والنبوغ . استدرك واقول ان مرافعات المحاكم فيها ايضا الشيء الكثير الذي يثير اهتمام الناس ويحرك مشاعرهم اما المرافعات الاسرية التي قدمها لنا الحارثي وللاسف فلم تثر الا غضبنا وحنقنا على الشاشة الصغيرة ..

لو كنت مخرجا لشعرت بالتردد الف مرة قبل تسجيل اية لقطة وربما قادني التردد الى ترك الاخراج والى الابد في اول لحظة احس فيها بعدم القدرة على تقديم ماهو مثير ومفيد للناس .. ولو كلفني التلفاز لان (اطبع العلاقات) مع الناس لانتقيت بيتا يشبه بيوت الملايين من العراقيين وليس حالة استثنائية نقرأ عنها في المجلات والصحف وهي لاتنطبق الا على قلة قليلة تعد على اصابع اليد .. وارى ان التلفاز ومواده وسيلة تخاطب عامة الناس وليس النخبة امثال خاشقجي واميرة موناكو وهؤلاء اصلا لايتابعون برامج التلفاز لانهم نجوم تطاردهم عدسات المصورين ..

هاشم حسن

اخر الكلام

حمل الخطاب الذي القاه قائد الحزب وامين سره الرفيق صدام حسين في جلسة افتتاح المؤتمر القطري العاشر . رؤية شمولية اتسمت في كثير من جوانبها بالجدة ودقة الرصد وتقييم المعطيات النافذة والحيوية ليس على المستوى السياسي او الاقتصادي الراهن فحسب .. بل على المستوى النظري الذي يجيب على اكثر الاسئلة تعقيدا بوضوح وعمق شديدين ..

اذ نظرت الى مجمل المتغيرات السياسية والاقتصادية في عالمنا او في محيطنا القومي .. نظرة قادرة على استشفاف مواقع الحيرة والغموض .. وقدمت اجابات بقدر ماهي جديدة . فهي في ذات الوقت مبدئية وحيوية . ولذلك يمكن ان تشكل منهجا نظريا ليس للعراق او لامة العربية فقط وانما لكل الامم والدول والقوى الوطنية التي تضررت بهذا القدر او ذاك بسبب المتغيرات العاصفة التي تعج بها الخريطة الدولية المعاصرة ..

ومن السمات التي اتسمت بها رؤية الرفيق القائد صدام حسين .. انها لم تقع اسيرة التفسير الانفي للاحداث والمتغيرات وبالتالي لم تقع في التبرير او تلفيق الاجابات كما يحدث عند كثيرين من السياسيين او المفكرين .

لقد قدم الخطاب .. رؤية فيها من الكمال الكثير .. وفيها من الكشف والمعالجات الشجاعة الكثير ايضا .. وجاءت بصيغة متكاملة حتى ليبدو من العسير جدا الاقدام على اية محاولة لتكثيفها او تجزئتها .. وهذه السمات تجعل منها شاخصا نظريا هاديا ليس لهذه المرحلة التي نعيشها على وجه التحديد .. بل ستحتفظ بقدرتها على ان تكون جوابا على عدد من الاسئلة السياسية والاشكالات النظرية لزمن غير قصير ..

وهذا يحملنا جميعا .. عبء فهمها وليس حفظها وميزة القدرة على تكييف وسائلنا بهدي منها وليس ترديدها فقط او الدوران حول افكارها في محاولات تدخل في مدخل الشروح والتفسيرات .

واقولها .. بدون حرج .. اننا ازاء جهد نظري وفكري ضخم .. غير ان النص الذي حمل الينا هذا الجهد واضح وبسير الاستيعاب لكن القضية اكبر من الاستيعاب ايضا ..

المطلوب منا جميعا .. في اي موقع ومن اي موقع ان نرتفع في مواقفنا وممارساتنا وعملنا الى ذرى الرؤية التي جاءت في خطاب القائد .. وان نستلهمها في اي مرفق او اختصاص نحن فيه .. وان نتعلم منها كيف نجتهد دون ان يبعدنا اجتهادنا عن روح المبادىء وثوابتها .. او ان يخل بقيم النضال وتقاليده واخلاقياته ..

حميد سعيد

صبرا جميلا يا اطفال العراق

اطفال العراق .. هم ابناء ... القرن العشرين ... العدوان الغاشم ...

اطفال العراق ... هم ابناء اولئك الاباء الذين ... يجعلوها نصر في ام المعارك ...

واطفال العراق هم ابناء ... المهندسين والعمال ... والتجار . ابناء ... الخلاقة هم اولادنا اولاد الرجال في ...

... حملة الاعمار ...

الخيط يسحبونه فترتفع الطائرات الورقية في سماء العراق التي تخترقها الطائرات الاميركية يوميا لتستفز الطفولة وتبقى طائراتهم الورقية المصنوعة من جريدة يوم (امس) .. تبقى في السماء تعلن عن المحبة والسلام

ان اطفالنا برغم الحصار يرددون في ... تعلن الحب ... يتبارون في ما بينهم في ترديد الكلمات التي حفظوها من مقدمة البرنامج التلفازي «في مسيرة الاعمار» ويقرأون

«رغم كل مادمره المعتدون من شواخص الحضارة والعمران في بلادنا بقيت ارادة العراقيين صلبة وقوية» .

ويقولون

«ان العراقيين يعيدون اليوم اعمار مادمره المعتدون وهم يقطعون كل يوم اشواطا جديدة في مسيرة الاعمار .. وهذا شوط من تلك الاشواط» .

● نعم يااطفال العراق .. هذا شوط من تلك الاشواط .. هذه محارقة تهوي على ... في محطة ... وهذه ... حرك العدوان في واجهات البنايات

اما انتم يااطفال العراق الحلوين ... الورقية في السماء وقلوبكم تخفق مع راية العراق ونفوسكم تحلم بالحلوى و «الايس كريم» والبسكويت والحليب و ...

فصبرا جميلا .. صبرا حزينا يا احبابنا الحلوين

وليد ابراهيم

في ضيافة «الاخيرة»

السلامة العامة

من البرامج التلفازية الحيوية التي يتابعها الجمهور برنامج «السلامة العامة» الذي يعده ويقدمه نقيب المرور عدنان جاسم محمد ويخرجه رائد المرور نجم عبد جابر .

● سالت الاخ عدنان

● ماهي مصادركم لاعداد هذا البرنامج ؟

- المواطنون انفسهم .. اذ اننا نجد في الشارع مادتنا الرئيسة . حيث حركة الحياة تتدفق على عفويتها . وتفاعل المواطنين واستجابتهم لقوانين المرور . تخلق لدينا الكثير من الامور المساعدة لاعداد البرنامج .

● ماهي حيويته الان وابتعاده عن النمطية ؟

- انا لااريد ان اقول انه الان حيوي وسابقا غير حيوي . هذا اجحاف بحق من سبقونا . لكننا الان . دخلنا في الميدان . وتركنا المواطن يتحدث بدون قيود . اضافة الى ذلك . فان اللقاء العفوي غير المصطنع يخلق هذه الجاذبية التي وصفتها بالحيوية .

● وماذا يقول مخرج البرنامج الاخ نجم عن طبيعة الاخراج والاسلوب الذي يتبعه ؟

- الاسلوب الذي اتبعناه في اخراج البرنامج ابتعد كثيرا عن النمطية , وادخلنا عنصر المباغتة . والكاميرا الخفية .. وهو اسلوب حضاري متبع في معظم البلدان المتقدمة . فمن خلال الكاميرا الخفية نجحنا في اصطياد المخالفين الذين يحاولون انكار مخالفتهم عند محاسبتهم من قبل مقدم البرنامج

● وتحدث النقيب عدنان عن مادة البرنامج فقال

- مادة البرنامج تعتمد على توجيهات وزارة الداخلية وارشادات وملاحظات مدير المرور العام

● كضابط مرور ومقدم البرنامج .. ماذا تفعل للمخالف ؟

- اولا مناقشته عن سبب المخالفة . ومن ثم توجيه الارشادات والتوجيهات التي لاتعنيه هو فقط بل تعني شريحة معينة ترتكب المخالفات .. ومن ثم محاسبته قانونيا

- وهنا استدرك الاخ عدنان - ولكن بعد تسجيل البرنامج

● نلتقي بالمصور التلفازي نزار جاسم .

● هل تحدثنا عن طبيعة عملك ؟

- الاخوة في المرور لايالون جهدا في سبيل انجاح برنامجهم . لذلك تجدهم ورشة عمل ناجحة . وانا لكوني مصورا على ملاك دائرة التلفاز . اجد من المناسب القول انهم مريحون . اهم شيء لديهم . هو نكران الذات .

ونسال الاخ مقدم البرنامج عن طرفة مر بها فقال :

- في يوم . جاءني مواطن يستفسر عن قضية معينة . وفي نفس الوقت كان يعرض برنامج «السلامة العامة» فانتبه المواطن الى التلفاز وسالني .. هل هذا الذي يقدم البرنامج اخوك . فضحكت .. وابتسم الجميع .

محمد مزيد

تصوير بشير الغزاوي

ارشيف ... الثقافي

وسام هاشم ...

تؤكد الشواهد ... في ... عبر العصور , على ان الحضارات ... ما كانت لتولد الا على طموحات ... فوارسها الاول على ظهور ممكنات ... الاحداث ... في ... ويزحف الاخر بين ... السامية

وفي سجل امتنا ... حافل من اولئك ... الذين لم يرتفعوا بالعرب الى ذرا المجد ... بل كانوا بمنجزاتهم الخلاقة قد ... بالبشرية في كل الازمنة , من معيشة الكهوف ... الى ... والسعلوية .

وكان لكل ... (مثلها) الملهم ... الطامح - ... الى واقع مثالي ... والتطور .

وفي ذلك - هناك الكثير من ... في حياة الامة العربية من حمورابي ونبوخذ نصر وصلاح الدين وحتى حاضرنا المجيد الذي استحق بجدارة ان يتخذ اسم عصر (صدام حسين) ..

○ ○ ○

والانسان ... ويتفرد ... مثالة النخل في الارض

○ ○ ○

ولان المثل الاعلى (صدام حسين) ... على راس السلطة فهو يتواجد في ... في تفاصيل الحياة اليومية للشعب وهذا الحضور يبدو واضحا من وجوده محفوفا بالولاء ... في ميادين الجهاد (القتالية) والعمرانية والابداعية من خلال ... المؤمنين الذين يكافحون في مختلف مواقع ... المنوطة بهم لتحقيقها وكذلك ... حاضرا في الحدقات والذاكرة والقلوب .

وعلى هذا ... مدى اهمية (رجل الدولة) في منصبه كبيرة كانت مسؤولياته ... صغيرة , فالذي يسيء استخدام ... اساءته الى مثله الاعلى شاء ام ابى . عرف ذلك ام سها .

ولذلك - فمن ... الدولة رجالها بميزان حازم , لا ... ومن مراتبه العليا الى الصغرى . والمحاسبة هنا تعني اثابة المبدع بما يستحق على اخلاصه المتميز . ومعاقبة المسيء بما يتناسب حجم عثرته الادبي قبل المادي .

وهنا - لا تكتمل المعادلة النقدية , اذا لم تؤكد على دور المجتمع نفسه , ... الى المستوى المطلوب والمنسجم مع طموحاته التي ... المسؤول الحزبي او ... استخدام واجبه الوطني . ... مرتكبيها .

كما اننا ... في عمله ... فاشلة .

ففي (صدام حسين) ... والفعل الصحيح في التطبيق ... قدوتنا الذي نستلهم من خطبه واحاديثه وتوجيهاته ... البناءة في مسيرة الاعمار والتقدم .

القرود ... الايدز

اعلن ... الايدز ... القرود ...

... :

تعكف فريق من العلماء ... التوصل الى ... الطبيعية والتحدث ... باللغة ... التي تستخدمها

وقام الفريق ... وكان الهدف منها ان ... والغناء لجلب مجموعات النحل الى ... الازهار حتى يتم تحسين ...

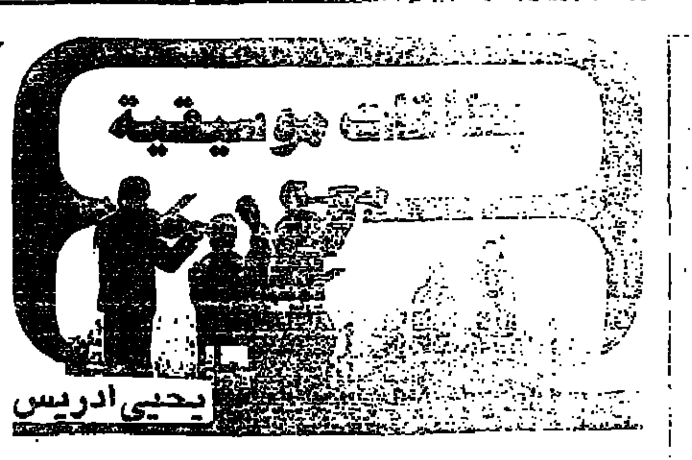
كما تهدف الابحاث في هذا المجال الى فهم اللغة التي يتحدث بها النحل

...

... بشريط (دائرة الموت) لمدة ... اشهر بسبب ... ولكي ... من ارضاء العاملين بالشريط , وانتهى ... المشاهد الاخيرة من الشريط من بطولة سماح انور واحمد بدير وسعيد عبدالغني ومجموعة من الفنانين .

نغمات موسيقية

يحيى ادريس



● المطرب عباس البصري الذي يحاكي اسلوب ناظم الغزالي سيسجل في التلفاز لحنين من الحان علي سرحان ومن كلمات كريم العراقي وخلود عباس . وفي اللحنين استلهام لبضعة مفردات من التراث الغنائي الامر الذي يعني ان سرحان يجتهد في اعطاء الحانه سمة عراقية تبرز من خلال الايقاعات والنغمات . فتبتعد عن موجة الالحان التجارية الهابطة .

● عبد الملك الطائي مطرب المقامات العراقية سجل مقام المدمي في التلفاز . والطائي تعلم المقامات من خلال المناقب النبوية الشريفة ثم غنانا مع الاصوات الموسيقية وفي صوته شجن طرب اصيل .

... الاغنية . ان تطوير الاغنية .. التراثية لايقبل قطعا من مغن متواضع القدرات الفنية والثقافية والالقائية بل يقبل من ملحن مثقف انحدر من اسرة قافلة الرواد في الخمسينات لمعرفتهم الدقيقة بشؤون التراث الغنائي لكان على المغني خضر ان يستانس براي احدهم قبل ان يقدم على خطوته هذه ويصرف الاف الدنانير من اجل ان يحقق شيئا لم يحققه مع الاسف .

هذه الملاحظة فاتت عليه على الرغم من صلاحية صوته في اداء الاغنية الموصلية .

اهدانا ... عبد الكريم شريطا سجل فيه مجموعة من الاغاني ... التراثية بعد ان ... على التوزيع الموسيقي ... الموهوب وليد حبوش وهو عازف ... يخطو خطوات واثقة في ...

شعوبي ابراهيم

رحل في ١٩٩١/٨/٨ الفنان المقامي الكبير شعوبي ابراهيم بعد ان وقع اسير مرض لم ينج منه .

وبهذا فقد المقام العراقي امير الجوزة التي واكبت فرقة الجالغي البغدادي وعاصر اميرها جميع مطربي المقام منذ الاربعينات والى قبل وفاته .

وشعوبي لم يكن عازفا ماهرا بل كان خبيرا بشؤون المقام ومحللا وناقدا .. ومؤديا له حيث جمع خبرته في كتابه «دليل الانغام لطلاب المقام» الذي عد منهجا تدريسيا في معهد الدراسات الموسيقية «بيت المقام» العراقي .. كما سجل اسلوب تنغيم المقام على اشرطة تسجيل بالاشتراك مع المرحوم يوسف عمر واسهم في عدد كبير من البرامج المقامية اخرها «على ضفاف التراث» عندما سجل قصص البستات العراقية مقرونة بالاداء . واقترن عطاؤه بعطاء يوسف عمر لاكثر من عشرين سنة . وعمل مدرسا للمقام ولالة الجوزة وبات حجة في المقام العراقي ولم يبخل يوما في خدمة مطربي المقام او طلابه كما كان دؤوبا في متابعة نشاطات بيت المقام .

اما من الناحية العزفية فقد امتلك شعوبي بعدا علميا وثقافيا وتكنيكيا بعد ان درس آلة الكمان في معهد الفنون الجميلة ثم مال الى آلة الجوزة وهو العازف العراقي الاول لها ولولاه لانتهى دور هذه الالة العراقية العريقة .. ولتوقف نشاط فرقة الجالغي الذي لازمها السنطور .

ان مقدمه الراحل العزيز شعوبي ابراهيم لاتستوعبه هذه المقالة السريعة وعلى نقادنا وباحثينا ان ينصفوا هذا الرائد الجليل بحثا وكتابة كاملة علمية ورمز من رموز الخبرة التراثية .. حتى ان المرحوم محمد القبانجي كان يستانس براي شعوبي في بعض الحالات مما يدل على مكانته الرفيعة في فهم مفردات المقامات .